رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ٢٩ شباط ١٩٨٨ - ١٢ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٨٨ | ATH- THAWRA- Sunday, 29 Feb, 1988, No. 6488 | ٧٥ فلساً

استنكار

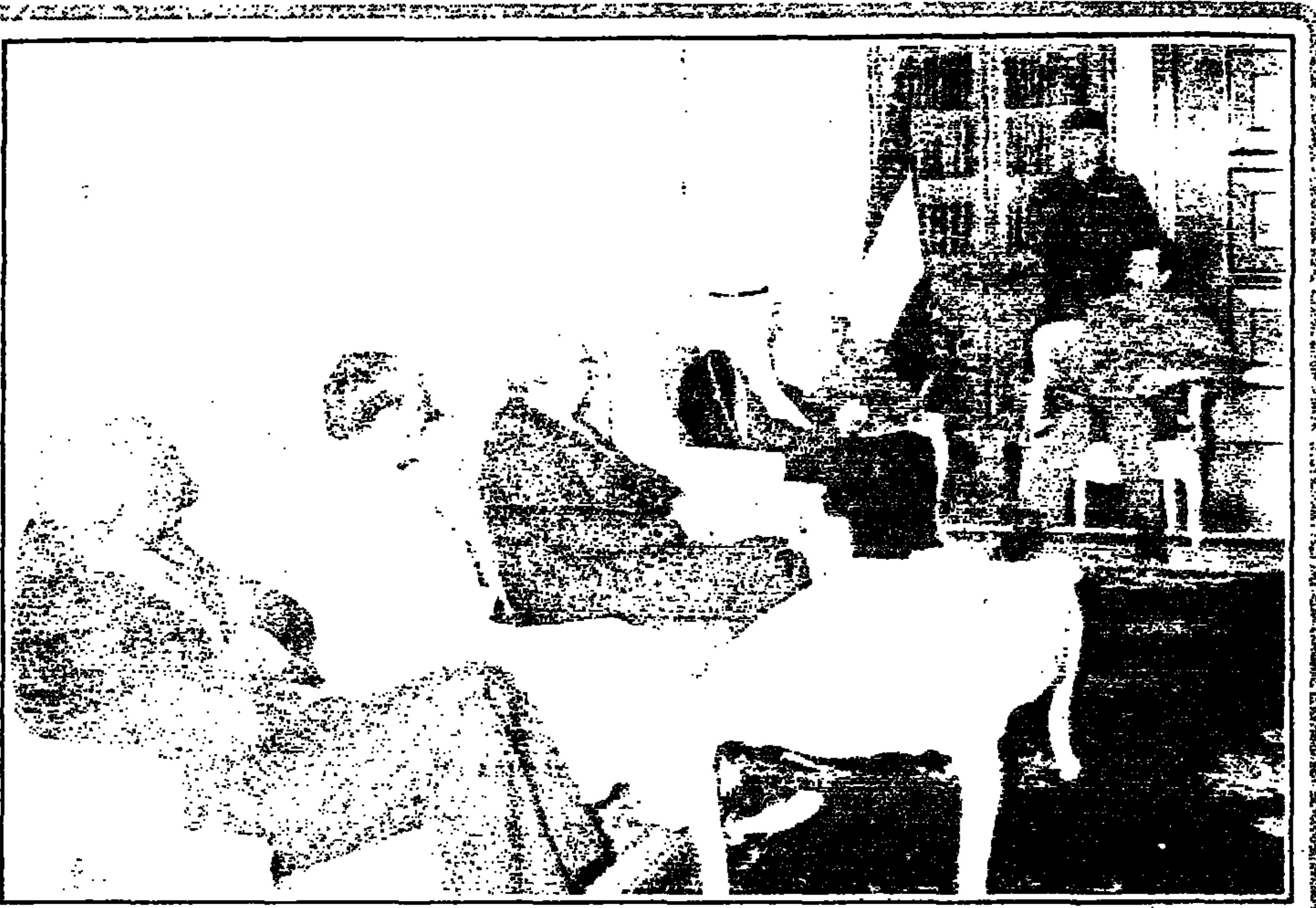
جدد الدكتور عبدالله كني وزير العدل السيراليوني استنكار بلاده الشديد للاعمال الغوغائية التي نفذها عملاء النظام الايراني في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي ..

الرئيس القائد: نؤمن ايماناً عميقاً بالسلام العادل

ثأراً لشهدائنا.. طائراتنا تنقض على ديزفول وهمدان

صقورنا يدكّون أوكار الخمينيين ويقتصون من رعاعهم ويهدمون أوكارهم

مُدن ايران كلها أهداف لصواريخنا وطائراتنا



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل وفد الجماعة الاهلية لتعزيز جهود انهاء الحرب

وفد الجماعة الاهلية يعبر عن تضامنه مع العراق في دفاعه الباسل

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين وفد الجماعة الاهلية لتعزيز جهود انهاء الحرب العراقية الايرانية الذي يضم السادة احمد عبدالعزيز السعدون .. خالد محيي الدين .. جاسم محمد الصقر . امين مكي مدني .. و د. علي خليفة الكواري .

وعرض الوفد خلال المقابلة النشاطات التي قامت بها الجماعة الاهلية في الدعوة الى احلال السلام بين العراق وايران وماتنوي القيام به من انشطة خلال الفترة القادمة .

واكد اعضاء الوفد تقدير الجماعة الاهلية لتجاوب العراق مع اهدافها الخيرة الرامية الى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بما يخدم المصالح الجوهرية لشعوبها كافة واستعداده الجاد للقبول بالسلام الامر الذي تاكد بموقف العراق الواضح من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ومن كل المبادرات الدولية السابقة .

البقية ص١١

النظام الايراني تعمد اشعال حرب المدن تمهيدا للعدوان على بلادنا

سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى جراء القصف الوحشي العشوائي على مدننا العزيزة

لا مناص من الرد الحازم على المجرمين القتلة

٦٣ طلعة قتالية للفرسان على قطعات العدو

قوة الميناء العميق ترغم ٨ زوارق معادية على الفرار

دكت اعداد من طائرات القوة الجوية العملاقة الليلة الماضية اوكار الخمينيين الاراذل في مدينتي ديز فول وهمدان واقتصت من رعاعهم وهدمت عليهم اوكارهم

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان اصدرته الليلة الماضية برقم (٣٠٣٩) ان الصقور الابطال عادوا الى قواعدهم سالمين بعد ان ادوا الواجب بدقة واتقان وبتخطيط قيادي متقن وفي ما يلي نص البيان :

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان التالي

بيان رقم (٣٠٣٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة :

بسم الله الرحمن الرحيم

بالثارات بلاط الشهداء وبالثارات حرائر العراق واطفال العراق في بغداد العظيمة وفي البصرة الباسلة وفي كل مدن وقصبات العراق الرافلة بالعز والمحملة باريج الثورة والشغوفة ابدا بمجابهة كل ماينسعه الاعداء امام الحرية والحق وامام التقدم والعدل والسلام من عراقيل هي محذر اوشدم عنا عليها انرص وتجاوزتها ارادة الرجال

ايها العراقيون النشامى

كما قال قائدكم ورمز عزتكم والذائد عن حماكم يوم امس ان لكل خطوة اهلها ولكل بيرق رجاله وشعبه فان رايتكم كما كانت وكما هي اليوم وكما سوف تبقى في سائر الايام ستظل تفوح باريج النبوة . ودفق الشجاعة وروح الاقتحام فيا ايها العراقيون النشامى في الساعة التاسعة من ليلتكم هذه مزقت اجواء العدا اعداد من طائراتكم لتنقض على مدينتي ديزفول وهمدان ولتنير بوهج الحق ظلام الباطل ولتقذف بقوة السلام واهله دعاة الحرب وتجارها .

وكان الصقور كما عهدتموهم نعم الرجال في تنفيذ ارادة الشعب فدكوا اوكار الخمينيين الاراذل واقتصوا من رعاعهم وهدموا عليهم اوكارهم وتركوهم طعما للظى وبعد ذلك لعذاب الله الذي لايدانيه عذاب جزاء وفاقا للذين كفروا بالسلم .

لقد ادى صقوركم الواجب بدقة واتقان وبتخطيط قيادي متقن ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين .

ولسوف تظل هاماتكم مرفوعة ايها العراقيون النشامى وارضكم مصانة وبيوتكم في الحفظ والصون مادمتم احباء القائد ومحبيه .

المجد لقوتكم الجوية التي كانت وسوف تبقى جديرة برضا الله وبثناء القائد وجديرة بان تدافع عنكم وتثار لشهدائكم الابرار

فالحمد لله الذي مكننا من عدونا وهدانا الى مافيه رضاه .

ولنبق دائما منتشية بفرحة النصر وجوهكم والله معكم مادمتم على الحق .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٨ شباط ١٩٨٨

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٠٣٨) اجملت فيه فعاليات قواتنا البطلة في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس وفي مايلي نصه

بيان رقم (٣٠٣٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

البقية ص١١

«جون افريك» الفرنسية

الاستعداد العالي ومتانة الدفاعات العراقية وراء تردد النظام الايراني بشن هجوم جديد

باريس - ٢٨ - واع اكدت مجلة (جون افريك) الفرنسية الاسبوعية فشل النظام الايراني فشلا ذريعا في حملة التعبئة التي بداها قبل عدة شهور بهدف شن عدوان جديد على العراق ..

واضافت المجلة في مقال لها هذا الاسبوع ان الايرانيين وبسبب الاخفاقات المتكررة على الجبهة طيلة السنوات الماضية بداوا يفضلون عدم الرد على نداءات التعبئة التي يطلقها النظام من اجل زجهم في معارك يعرفون مسبقا انها خاسرة ..

وتحدثت المجلة عن سبب تردد النظام الايراني في شن عدوان جديد على العراق وعزت اسباب ذلك الى فشل الهجمات الايرانية العام الماضي والى متانة وقوة الدفاعات العراقية والاستعدادات العالية التي قام بها العراق من اجل دحر اي عدوان ايراني جديد ..

وحدهم يتحملون النتائج

مرة اخرى يلجا المهزومون حكام ايران الى فتح حرب المدن ..

ومرة اخرى يتجاهلون تحذيراتنا ويوجهون نيران احقادهم على المناطق السكانية والمدنية في البصرة وخانقين والزبير والقرنة وبدرة ويغتالون عددا كبيرا من المدنيين .

مرة اخرى يتضح قصد النظام الايراني . ويتعمد اشعال حرب المدن كما فعل من قبل اكثر من مرة حين وصل المعتدون الى الاحباط الكامل وادركوا ان لامكان لاحلامهم المريضة في ارض العراق .. وان لامنفذ لاطماعهم في جدار العراق المنيع والشامخ .. منذ ذلك الوقت والطامعون المهزومون يستهدفون الانسان العراقي .. يستهدفون حياته وامنه واستقراره وتقدمه . فتراهم يرسلون قذائفهم الجبانة لتغتال طفلا او امراة او شيخا في هذه المدينة العراقية او تلك .. وتشهد الدنيا على جرائمهم الجبانة .. وتشهد مدرسة بلاط الشهداء ومساجد البصرة ومستشفى دهوك والمناطق السكانية الصرف في بغداد والبصرة والزبير وسميل وسيروان وغيرها وغيرها .. وتشهد الدنيا على صبر العراق وحكمته واستجاباته الخيرة لنداءات وقرارات السلام ..

طوال العام الماضي لم يوقف الخمينيون حقدهم الجبان على الانسان العراقي ذي الصلابة العظيمة في معارك البناء والدفاع .. هذا الانسان الجديد الذي احبط كامل اطماع العدو الايراني ودحر كافة هجماته على طول حدودنا المقدسة ايا كانت حجومها او توقيتاتها . ومع كل هزيمة نكراء للعدوان كان المهزومون الجبناء يصبون حقدهم على المدنيين .. وكان العراق يحذرهم ويبصرهم ويشهد الدنيا على جرائمهم ويحتفظ بحقه في الرد الرادع عندما تحين ساعة القصاص العادل .. وقد حانت ساعة الحساب .. ويعلم حلفاء الصهيونية حكام ايران انه حساب عسير .. وتعلم شعوب ايران ان حكامها وحدهم يتحملون المسؤولية لانهم المعتدون الذين بغوا ..

ارادوها حرب مدن .. فلتكن لان حكمة العراق وصبره حققا اغراضهما وانكشف حكام ايران على حقيقتهم امام شعوبهم وامام دوائر المسؤولية الدولية .. وامام الراي العام العالمي ..

ارادوها حرب مدن .. فلتكن ولا ملجا لهم الان ولا معين لانهم مجردون من الحق ومن الاصدقاء .. لانهم اعداء للسلام العادل المشرف .. لانهم رفضوا ارادة الدنيا التي تبحث الان في

البقية ص١١

الثورة

رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس علي صالح ينقلها السيد طه ياسين رمضان

تقدير عراقي للموقف القومي النبيل لقيادة وشعب الجمهورية العربية اليمنية

تأكيد الرغبة الجادة لتطوير العلاقات بين القطرين الشقيقين

صنعاء - ٢٨ - واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة من سيادته الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

تم ذلك خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح للسيد طه ياسين رمضان في صنعاء الليلة .

وابلغ مصدر صحفي مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح تتضمن تقدير قيادة وشعب العراق للموقف القومي النبيل لقيادة وشعب الجمهورية العربية اليمنية ومساندتهما للعراق في دفاعه عن سيادة وكرامة الامة العربية وتاكيد اعتزاز وتقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعلاقات المتميزة للقطرين الشقيقين واهمية الاستمرار في تعزيزها وتوسيعها في المجالات كافة اضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية الراهنة

واطلع المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الرئيس اليمني على الموقف العسكري العراقي المتين على جبهات الدفاع وتاكيد اقتدار واستعداد القوات المسلحة العراقية على سحق وابادة المعتدين الايرانيين وفي كل القواطع وتاكيد قرار القيادة العراقية بتكثيف مهمات القوة الجوية العراقية لتدمير المنشات الاقتصادية الحيوية الايرانية التي يستخدمها نظام طهران لمواصلة عدوانه على العراق مشيرا الى تحذير

البقية ص١١

ايرانيون هاربون

نفضل الموت على العودة الى ايران

نيقوسيا - ٢٨ - واع اكد عدد من الايرانيين الهاربين الى الخارج رفضهم العودة الى ايران بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية جراء تسلط خميني ونظامه على رقابهم .

وقال هؤلاء الهاربون في احاديث صحفية نشرت في نيقوسيا اليوم انهم يفضلون الموت جوعا في الخارج على العودة الى ايران .

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيقوسيا ان طوابير طويلة من الايرانيين الهاربين من ايران تقف امام ابواب السفارات والممثليات الدولية للحصول على تاشيرة دخول .

موسوي يعترف

مشاكلنا مزمنة وعميقة

طهران - ٢٨ - انصات . واع . اعترف مير موسوي رئيس وزراء النظام الايراني بتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في ايران .

وقال موسوي في حديث اذاعه راديو طهران عصر اليوم (اننا في ظروف فرضوا فيها علينا مشاكل مختلفة حيث نواجه الحصار الاقتصادي والحرب الطويلة والهجمات الواسعة ضدنا على مستوى العالم وقد اوجدت كل هذه الامور نواقص كثيرة في بلدنا) .

واكد رئيس وزراء النظام الايراني استحالة معالجة هذه المشاكل رغم المحاولات التي تبذل معترفا بعمق المشاكل المزمنة التي يعاني منها المجتمع الايراني .

العراق - بنغلاديش

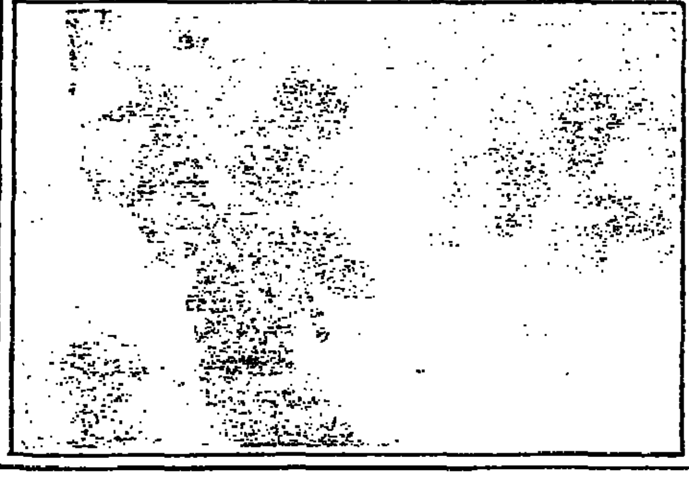
اتفاق في مجال الطيران المدني

دكا - ٢٨ - واع : وقع العراق وبنغلاديش في دكا اليوم على اتفاقية للتعاون في مجال الطيران المدني بين البلدين

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي مدير عام الطيران المدني فيما وقعها عن الجانب البنغلاديشي مدير عام الطيران المدني ..

للاسبوع الحادي عشر

وسائل القمع الصهيونية تعجز عن اخماد انتفاضة الارض المحتلة



الارض المحتلة - ٢٨ - الوكالات واصل المواطنون الفلسطينيون داخل المدن والقرى والمخيمات في الارض المحتلة تظاهراتهم للاسبوع الحادي عشر ضد سلطات الاحتلال الصهيوني .

وذكرت الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء ان القوات الصهيونية استخدمت الرصاص وقنابل الغاز من طائرات عمودية في مواجهة الشباب الفلسطيني الذي كان يستخدم الحجارة مما تسبب في استشهاد واصابة العديد من المواطنين الفلسطينيين .

واشارت الى ان مدينة نابلس شهدت الليلة الماضية مجابهات واشتباكات عنيفة حيث رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية .

وقالت رويتر ان تظاهرات بدات امس في بلدة حلحول التي تبعد ستة كيلومترات عن الخليل واقام الشبان الفلسطينيون العديد من المتاريس على الطرقات المؤدية الى مركز البلدة .

من جهة اخرى جرت مصادمات بين الفلسطينيين والجنود الصهاينة في قرية اخرى قرب الخليل اضافة الى ما شهدته بلدة الظاهرية من تظاهرات عارمة . رشق خلالها المتظاهرون دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة .

كما نظم اهالي بلدة الطيرة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ تظاهرة حاشدة تضامنا مع اخوانهم في الضفة والقطاع .

البقية ص١١

البرلمان الاوربي يدين الممارسات القمعية لنظام اسد ضد المعتقلين السياسيين

لندن - ٢٨ - واع ادان البرلمان الاوربي الممارسات القمعية التي يمارسها النظام السوري ضد المعتقلين السياسيين في سورية

ودعا البرلمان الاوربي في لائحة اعدها بعد جلسات مطولة عقدها في مدينة ستراسبورغ مؤخرا ونشرتها مجلة الدستور في عددها الاخير الصادر في لندن المجلس الاوربي ووزراء خارجية دول السوق المشتركة باثارة قضية انتهاك حقوق الانسان في سورية مع النظام السوري في اية مفاوضات تتعلق بالتعاون الاوربي معه .

واوضح النائب الالماني الاتحادي (نيتش) في حديثه حول هذه القضية انه تقدم مع زميله النائب (وولفانغ فون نوستيز) بمشروع لائحة تتعلق بمصير رياض الترك الذي يوجد رهن الاعتقال منذ عام ١٩٨٠

واكد نيتش ان حالة رياض الترك تدهورت واصبحت حياته في خطر حيث يشكو من الام حادة في الكلى ويتعرض حاليا للتعذيب

البقية ص١١

المشروع الهالك

عبدالله احمد حسين ◎ الكويت ◎

مشروع الحوار مع النظام الايراني امسى كالميت الذي يحاول اهله ان يعيدوه الى الحياة كلما شعر من حولهم انه لم يعد له في الحياة نصيب .

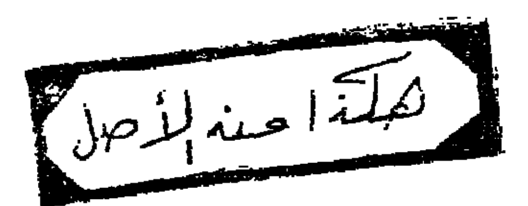
ومالتصريحات التي تنطلق بين اونة واخرى لتؤكد بانه حي يرزق وان الاتصالات ماتزال مستمرة بين اطراف عربية من اجله الا محاولات لحفظ ماء الوجه الذي لم يبق منه شيء .

ان العصا السحرية التي كان يملكها النظام السوري ويسخرها كلما تالب عرب الخليج ضد ايران قد تحطمت الان . ولم يعد للنظام الخائن اي تاثير على المنطقة واذا كان له بعض الرصيد عند نظام ما فان الشعب العربي في الخليج يرفضه رفضا باتا ولايرى لوساطته اية جدوى بل انه اصبح ينظر الى هذه الوساطات على انها امتداد للاعمال الايرانية العدائية الموجهة الى عرب الخليج .

ان قرارات قمة عمان هي التي يحتكم اليها العرب وماخرج عليها فخيانة مرفوضة او اذا كان النظام السوري قد استعمل سلوب التخويف تجاه اصحاب القلوب المخلوعة المروعة ونجح في ذلك مرات فانه قد استوفى مداه الان ولم يعد ذا موضوع .

ان على اولئك الذين خوفهم النظام السوري من الخمينية ان يدركوا ان اعداء الخميني الان قد بداوا يثبتون وجودهم على الارض الايرانية وبالتالي فقد يسقطون الخميني بين لحظة واخرى . وسوف يحكمون ايران فهل فكر الجهلة والاغبياء ممن يهادنون الطاغية الفارسي ويجارونه انهم سيجدون انفسهم غدا في مواجهة

البقية ص١١



انفجار اربعة صواريخ في الجليل الاعلى
المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا صهيونيا في الجنوب

الارض المحتلة ـ ٢٨ ـ واع انفجرت اربعة صواريخ من طراز كاتيوشا في منطقة الجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة الليلة الماضية في ثاني حادث من نوعه خلال ٢٤ ساعة .

وادعى متحدث باسم جيش العدو في تصريح اذاعه راديو الكويت ان انفجار الصواريخ لم يسفر عن اية اضرار .

من جانب اخر اصيب عدد من جنود الاحتلال الصهيوني امس في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع يارين التابع لقوات الاحتلال الصهيوني داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان .

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اذاعه راديو ابو ظبي اليوم ان رجال المقاومة تمكنوا من تدمير حافلة جنود واصابة موقع رشاش ثقيل بالاضافة الى احراق بعض التجهيزات العسكرية في الموقع الصهيوني .

واضاف البيان ان رجال المقاومة تمكنوا من الانسحاب بعد ان استخدموا في الهجوم القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وان احد عناصر المقاومة اصيب بجروح وقد تم سحبه الى الخلف ..

وقد قامت قوات الاحتلال الصهيوني وعناصر ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان بقصف عدة قرى لبنانية محاذية للمناطق المحتلة مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف السكان بالاضافة الى الخسائر المادية .

اتصالات لعقد القمة الافريقية

القاهرة ـ ٢٨ ـ واع : تبدا في العاصمة الاثيوبية في الخامس والعشرين من آذار المقبل اعمال مؤتمر القمة الافريقي الذي يعقد لمناسبة مرور (٢٥) عاما على تاسيس منظمة الوحدة الافريقية ..

واوضحت مصادر دبلوماسية افريقية لمراسل وكالة الانباء العراقية ان اتصالات حثيثة تجري الان بين العواصم الافريقية لضمان مشاركة اكبر عدد من الرؤساء الافارقة في اعمال القمة التي ستركز مناقشاتها حول سبل دعم دول المواجهة الافريقية ضد اعتداءات نظام جنوب افريقيا العنصري والمنازعات بين دول القارة الافريقية وكذلك الوضع الاقتصادي جراء استمرار حالة الجفاف في عدد من الدول الافريقية وتزايد الديون الخارجية ..

مؤتمر اسلامي في القاهرة .. السبت المقبل

القاهرة ـ مراسل (الثورة) :

يفتتح الرئيس المصري محمد حسني مبارك يوم السبت المقبل مؤتمر بحوث الدعوة الاسلامية الذي يعقد في قاعة محمد عبده بجامعة الازهر .

يحضر المؤتمر الذي يستمر ٤ ايام ممثلون لعلماء المسلمين من ثمانين وثمانين دولة . وبلغ عدد المدعوين ٢٠٠ من علماء الاسلام ..

يناقش المؤتمر اربعة مواضيع رئيسية هي التنسيق بين الهيئات التي تقوم بالدعوة الاسلامية وقدسية الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى وايضا وضع الاقليات المسلمة في العالم ..

وفي القاهرة صرح فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ان هذا المؤتمر ياتي تنفيذا لتوصيات المؤتمر العالمي للسيرة والسنة الذي عقد في القاهرة اواخر عام ١٩٨٥ التي دعت الى ضرورة التنسيق بين الجمعيات المسؤولة عن الدعوة في العالم الاسلامي وتم تشكيل لجنة عليا للاعداد لهذا المؤتمر ..

وتشارك في المؤتمر رابطة العالم الاسلامي واتحاد الاذاعات العربية واتحاد البنوك الاسلامية ووزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاسلامية ..

فاس ..

٥٢ شخصا .. ضحايا انهيار منحدر صخري

فاس المغرب ٢٨ ـ افب ـ لقي ٥٢ شخصا بينهم ٢٥ امراة مصرعهم في انهيار منحدر صخري في فاس وسط المغرب امس وذلك حسب احصاء جديد نشرته وكالة الانباء المغربية .

وكان بيان سابق بثته الوكالة اشار الى انتشال ٣٨ جثة من تحت الانقاض التي تسببت بها سيول سقطت على فاس .

وذكرت الوكالة في وقت سابق ان (حافة بن اكور) انهارت على حي من الاكواخ مبني في سفح التلة .

واشارت وكالة الانباء المغربية ايضا الى ان وزير الدولة المغربي مولاي احمد علاوي ووزير التجهيز محمد كباج ووزير الاسكان احمد بوقطاس توجهوا الى مكان الحادث للاطلاع على سير عمليات الانقاذ .

واتخذت تدابير ، طارئة ، لايواء بقية سكان الحي الذين لم يحدد عددهم في ضواحي فاس .

ضوء

وقاحة خمينية

لايمضي يوم على رموز نظام الدجل والشعوذة في ايران دون ان يبادر احدهم او اطلاق بالون هوائي من التصريحات الفارغة التي اصبحت تثير من الاشمئزاز اكثر مما تثيره من السخرية والاستخفاف بهؤلاء الذين يمتلكون هذا القدر من الصلف والغرور الذي لايتناسب وحالة الفشل والعجز التي يعاني منها نظامهم الدجال .

والتصريح هذه المرة لجماراني مسؤول مايسمى مؤسسة الحج والاوقاف في النظام الايراني . وكعادة اخوانه من رموز النظام في هجومهم المستمر على هذه الدولة او تلك ، شن جماراني هجوما وقحا ضد المملكة العربية السعودية اكد فيه ان نظامه سيرسل (١٥٠) الفا من اتباعه الى مكة لتنظيم مسيرات مماثلة للتي حدثت في موسم الحج الماضي . وان نظامه لن يلتزم بتعليمات السلطات السعودية المتعلقة بعدد الايرانيين الذين سيرسلون الى مكة !!

ان جماراني وهو يطلق هذه التصريحات التي قد ينطلي بعض منها على شعوب ايران المبتلاة به وبامثاله مالم يات بجديد . فان يتهجم هذا الارعن على دولة عربية فذلك نهج يتناسب وسياسة نظامه العدوانية . وان يؤكد اصرار موفديه الى مكة هذا العام ايضا على افتعال اعمال الشغب وانتهاك حرمة بيت الله الحرام فتلك ايضا باتت من الحقائق المعروفة . حيث لم يسمح نظام الملالي سوى لاتباعه وجلاوزته بمغادرة ايران حتى وان كان ذلك لاداء فريضة الحج !

الا ان مايثير الاشمئزاز هو تمادي هذا النظام في عدوانيته السافرة ، واصراره على خرق كافة القيم الاسلامية ، والترويج لافكاره وممارساته المشبوهة باسم الاسلام . والا فمن اعطى هذا الجماراني الشعوبي الحاقد حق (الافتاء) بان اعمال الشغب التي قام بها الايرانيون العام الماضي لاتتعارض مع تعاليم الاسلام وحرمة المسجد الحرام .

لقد استنكرت شعوب العالم الاسلامي كافة مافعله الخمينيون الاوباش خلال موسم الحج الماضي لخروجهم السافر على قيم الاسلام وتعاليمه السمحاء . فهل تدخل هذه التصريحات العدوانية في اطار الاجتهادات التي يدعي خميني الدجال اضافتها للاسلام ؟

ان الاسلام براء من عدوانية خميني وحقده الاسود . ولابد من موقف مسؤول يحمي حجاج بيت الله الحرام . ويحفظ للبيت حرمته من انتهاك الشعوبيين الحاقدين .

● وداد ●

عقب قرار بنفيه
الرئيس البنمي المخلوع يلجأ الى مكان مجهول

بنما ـ ٢٨ ـ رويتر قال اقارب الرئيس البنمي المخلوع ايريك ارتورو ديلفال انه افلت من الحراس العسكريين وفر الى مكان مجهول بينما حاول القائد العسكري مانويل انتونيو نوريغا اقناعه بان يعيش في المنفى ..

وقالت السيدة اوغيستا سترونز قريبة الرئيس ديلفال لوكالة رويتر في منزله (اننا لانعلم اين هو ولكنه لم يغادر البلاد) ..

واضافت قائلة ان الرئيس ديلفال تسلل من المنزل الذي فرضت عليه حراسة مشددة ليلة الجمعة ..

وكان عقيد بنمي يدعى جيليرمو وونج قد زار منزل الرئيس صباح اليوم ليطلب منه مغادرة البلاد ليعيش في المنفى ..

وقالت السيدة سترونز وونج قال انه يتقدم بطلب ودي لديلفال بمغادرة البلاد .

واضافت قولها انها ليست واثقة مما اذا كان الرئيس المخلوع قد علم بهذا الطلب ..

وكانت الجمعية الوطنية قد عزلت الرئيس ديلفال الجمعة الماضية بعد يوم واحد من محاولة الرئيس عزل الجنرال نوريغا الحاكم الفعلي لبنما منذ عام ١٩٨٣ بوصفه قائد القوات المسلحة ..

وقال السيد خوان سوسا سفير بنما في واشنطن الذي يؤيد الرئيس ديلفال ووصف عزله بانه اجراء غير دستوري في التلفزيون الاميركي ان الرئيس ديلفال في مامن وروحه المعنوية مرتفعة ..

وقال السيد سوسا لم اتحدث اليه اليوم ولكننا نعلم انه في حالة بدنية طيبة وفي مامن وروحه المعنوية مرتفعة ..

واضاف قائلا انه تحدث امس مع اشخاص في بنما قريبين من الرئيس المخلوع ..

، وكانت دعوة وجهتها المعارضة للقيام باضراب عام احتجاجا على عزل الرئيس ديلفال قد قوبلت بالتجاهل الى حد كبير بينما فتحت المتاجر والمكاتب ابوابها للعمل كالمعتاد ..

ريغان يزور بروكسل

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع : يتوجه الى بروكسل بعد غد الثلاثاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان في زيارة لبلجيكا يحضر خلالها اجتماعات قمة دول حلف شمال الاطلسي ..

وذكر راديو صوت اميركا اليوم ان الرئيس ريغان سيعرض على زعماء ورؤساء دول الحلف الخمسة عشر اتفاق الحد من الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى الذي وقعه مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى جانب قضايا الامن والدفاع في اوربا ..

من الجهات الاربع

مستحضر سوفيتي لشفاء قرح المعدة

● موسكو . تم تسجيل براءة اختراع دولية بالمستحضر السوفيتي الجديد الدالارغين الذي ابتكره فريق من الاختصاصيين باشراف وزير الصحة السوفيتية يفغيني تشازوف .

والدالارغين مخصص لعلاج امراض القناة المعوية المعدية ويفعل فعله حسب مبدا يختلف عن مبدا العقاقير التقليدية حيث انه مماثل طبيعي تركيبي للمواد الطبيعية الببتيدات اي شظايا الهرمونات .

واوضحت النشرة العلمية لوزارة الصحة السوفيتية امس ان الدالارغين الذي يحقن بكميات ميكروسكوبية في الجسم يعجل شفاء قرح المعدة والاثني عشر ويساعد في مكافحة امراض اخرى .

منظومة شاملة للفحوص الوقائية

● موسكو : صمم معهد البحث العلمي لعلم امراض القلب بمدينة تومسك السوفيتية منظومة شاملة لاجل الفحوص الوقائية للسكان ففي ٥ ـ ٧ دقائق تسجل الاجهزة نشاط القلب والاوعية الدموية عند الشخص المفحوص ويعطي الجهاز الاوتوماتيكي تقريرا بحالته الصحية فاذا كان هذا الشخص يعاني من امراض القلب والاوعية الدموية فان المعطيات الحاصلة بواسطة الكومبيوتر تشكل تشخيصا مسبقا يخضع بعدها المريض لفحص عمومي .

وذكرت مجلة الصحة السوفيتية امس انه تم تركيب منظومة من هذا النوع على متن احدى السفن لخدمة سكان المناطق الشمالية النائية في حوض نهر (اوب) السيبيري .

باختصار

● توفي في هافانا امس فلافيو برافو باردو رئيس الجمعية الوطنية الكوبية بعد مرض عضال ..

● استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في القاهرة الليلة قبل الماضية السيد عبدالوهاب عبدالله وزير الاعلام التونسي ..

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوزير التونسي نقل رسالة الى الدكتور عاطف صدقي من السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي ..

● وصل الى الدوحة امس السيد بيتر موريسون وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين القطريين لبحث افاق التعاون الثنائي ..

● اعادت جامعة الخرطوم فتح ابوابها بعد ان ظلت مغلقة عدة اشهر نتيجة خلافات بين الادارة واتحاد الطلبة ..

وقال راديو لندن ان اجراءات جديدة اعلنت مع فتح ابواب الجامعة تشمل حظر دخول الحرم الجامعي لغير الطلبة وموظفي الجامعة ..

● ذكر مصدر اميركي في الخليج العربي ان الادميرال انطوني ليس باشر امس الاول مهامه الجديدة رسميا كقائد للقوات البحرية الاميركية في الخليج وبحر عمان ..

● يصل السيد كلود شيسون الوزير المفوض للسوق الاوربية المشتركة الى القاهرة السبت المقبل في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين عن القطاع الاقتصادي المصري تستهدف تطوير العلاقات بين دول السوق الاوربية المشتركة ومصر ..

المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس يستنكر الحملة الصهيونية ضد فالدهايم

عمان ـ ٢٨ ـ واع : استنكر مكتب المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس في عمان الحملة الظالمة التي تشنها المنظمات الصهيونية ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ..

جاء ذلك في مذكرة سلمها وفد من المكتب مساء امس الى السفير النمساوي في عمان ..

وجاء في المذكرة ان الحملة الصهيونية ضد فالدهايم جاءت بسبب نزاهته ودوره الكبير في دعم استقلال الدول النامية والشعوب المناضلة من اجل الحرية والتقدم ..

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السفير النمساوي اعرب عن شكر بلاده وتقديرها للمواقف الايجابية التي ابدتها الدول العربية في الوقوف ضد الحملات الصهيونية الظالمة بحق الرئيس النمساوي فالدهايم ..

انفجار قنبلة في مدينة تال الباكستانية

اسلام اباد ـ ٢٨ ـ ا ف ب : علم من مصادر رسمية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واحد عشر اخرين جرحوا اثر انفجار قنبلة يوم امس في سوق مدينة تال شمال غرب باكستان قرب الحدود مع افغانستان ..

واوضحت المصادر نفسها ان القنبلة وضعها مجهول كان يقود دراجة نارية وانها انفجرت في المساء في وقت ازدحام شديد ..

ومعلوم ان عددا كبيرا من اللاجئين الافغان استقروا في هذه المنطقة ..

وذكرت بعض المعلومات ان بين القتلى ثلاثة افغان وبين الجرحى تسعة من الافغان ايضا ..

وياتي هذا الانفجار عشية بدء مناقشات برلمانية عن افغانستان .. وتطابقت مع اجتماع خاص للحكومة الباكستانية كان مقررا لمناقشة الموضوع نفسه ..

الشيخ زايد يزور القاهرة الشهر المقبل

ابو ظبي ـ ٢٨ ـ افب : اعلن مصدر رسمي في ابو ظبي مساء امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ، ال نهيان ، سيقوم بزيارة رسمية لمصر من ١٣ الى ١٥ آذار القادم تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك .

واضاف المصدر ان الشيخ زايد سيبحث اثناء هذه الزيارة التطورات الاخيرة على الساحة العربية .

وكانت الامارات العربية المتحدة اول دولة عربية خليجية اعادت علاقاتها مع مصر وذلك بعد بضع ساعات من انتهاء القمة العربية غير العادية في عمان من ٨ الى ١١ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

وقام الرئيس المصري في كانون الثاني الماضي بزيارة رسمية للامارات اثناء جولة قام بها لدول مجلس التعاون الخليجي .

هارت مصمم على التنافس الى يوم «الثلاثاء الكبير»

اتلانتا ـ ٢٨ ـ واع : اعلن غاري هارت انه سيستمر في التنافس للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية على الاقل حتى تصويت يوم الثلاثاء الكبير في الثامن من آذار المقبل على الرغم من ضآلة احتمالات فوزه .



وقال هارت الذي كان قد انسحب من السباق منذ تسعة اشهر وعاد في كانون الاول الماضي بان نقص الموارد المالية والتاييد يجبرانه على الانسحاب من السباق

ونقلت رويتر عن هارت وهو عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية كولورادو بعد ان حقق نتائج ضعيفة في انتخابات تمهيدية سابقة قوله ان ناخبي الحزب الديمقراطي اوضحوا مشاعرهم بشان محاولته الثانية خلال اربع سنوات للترشيح للرئاسة .

من جانب اخر اشترك المرشحون الديمقراطيون لانتخابات الرئاسة الاميركية في ندوة تلفزيونية عقدت في مدينة اتلانتا اليوم .

وقالت وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبا ان جميع المرشحين الديمقراطيين اجمعوا على انتقاد السياسة الاقتصادية لحكومة الرئيس ريغان او طرحوا اراءهم بشان الاصلاحات الاقتصادية الضرورية لتخفيض عجز الميزانية .

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية اكد المرشحون بضرورة بذل جهود اميركية فعالة من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وانحوا باللائمة على حكومة الرئيس ريغان لعدم قيامها بمبادرة ناجحة للسلام في الشرق الاوسط خلال السنوات السبع الماضية كما وصفوا زيارة شولتز الحالية للمنطقة بانها متاخرة .

وندد غاري هارت بصفة خاصة باساليب القمع التي واجهت بها السلطات الصهيونية تظاهرات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

خلل فني وراء سقوط الطائرة في قبرص

نيقوسيا ـ ٢٨ ـ رويتر : قال مسؤول رفيع من القبارصة الاتراك ان عطلا فنيا قد يكون السبب في تحطم طائرة من طراز بوينغ ٧٢٧ مملوكة لشركة الخطوط الجوية اليوغسلافية ومؤجرة لشركة طيران مقرها تركيا .

وقد قتل جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم ١٥ شخصا وهم سبعة يوغسلاف وستة اتراك وبريطانيان وذلك عندما اصطدمت الطائرة التي تديرها شركة تاليا للخطوط الجوية باحدى قمم سلسلة جبال كيرينيا التي كان يلفها الضباب

استبعاد عقد قمة صينية سوفيتية

هونغ كونغ ـ ٢٨ ـ افب : استبعد زعيم الحزب الشيوعي الصيني تشاو تشيانغ امس ان يكون عقد قمة صينية سوفيتية امرا وشيكا وفق ماأعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء الرسمية الملتقطة في هونغ كونغ .

واعلن تشاو في المقابلة التي اجرتها معه هيتوتسو المسؤول الاول في صحيفة اساهي شيمبون (اليابانية) اننا لانعتقد ان الظروف ناضجة لمحادثات قمة صينية سوفيتية .

واضاف لم يحقق اي تقدم في العلاقات السياسية الثنائية مايبرر عقد هكذا قمة ..

الى ذلك ذكر تشاو ان الاتصالات الثنائية في الميادين الاقتصادية والثقافية ازدادت في السنوات الاخيرة وان المناقشات حول المشاكل الحدودية جرت ايضا في (جو طيب) حسب الوكالة ..

واعرب تشاو من ناحية اخرى عن رضاه ازاء توقيع الاتفاق الاميركي السوفيتي المتعلق بنزع الصواريخ النووية متوسطة المدى لكنه اشار الى ان الصين تنتظر تطبيقه .

موقف

التهديدات الايرانية .. مرة اخرى

منذ عدة شهور وحكام طهران يطلقون التهديد تلو الاخر بشن هجوم كبير على العراق يستهدف تحقيق حلم ايران في احتلال البصرة واعادة ترتيب الخارطة العراقية هناك مع الكويت والدول الخليجية بشكل عام

ولاشك ان ذاكرة الراي العام في كل مكان لم تنس بعد تصريحات النظام الايراني ابان معارك البصرة بان على الكويتيين وغيرهم ان يقبلوا بـ (الجار الجديد) على حدودهم الا ان الاحلام شيء ووقائع الحياة شيء اخر فقد تم سحق الهجوم الايراني وظلت البصرة مدينة عراقية وظلت الكويت دولة مستقلة ترفض وجود التوسعيين على حدودها .

لقد كان من المفروض ان يهضم قادة النظام الايراني الهزيمة ويستفيدوا من دروسها ويقبلوا بالسلام مع العراق ويبنوا علاقات جديدة مع دول المنطقة لمصلحة شعوب ايران ذاتها ولمصلحة الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي والعالم .

غير ان حكام ذلك البلد الذين تحكمهم عقيدة عنصرية وتوسعية ويتحالفون مع تل ابيب ضد العراق والعرب اصروا على تجاهل نتائج الحرب التي لم تجلب للايرانيين غير الكوارث وواصلوا العدوان على الاراضي العراقية والشعب العراقي فاستبدلوا الهزيمة السابقة بهزائم اخر والى يومنا هذا .

لقد فسر محللون سياسيون وقادة احزاب ودول واناس من مختلف العقائد والافكار السياسية في العالم ، تهديدات النظام الايراني وبعض تلك التهديدات اقترن بعمل فعلي ضد الكويت والسعودية وغيرهما وضد الملاحة الاقليمية والدولية وحتى ضد بعض الدول الكبرى ، على انها تعبير عن الافلاس السياسي والعسكري للحكام الايرانيين وهي عملية هروب الى الامام هدفها توريط اكبر مايمكن من الدول في الحرب العراقية الايرانية وانتظار الحل من هذه الطريق المحفوفة بمخاطر مضافة على استقلال وسيادة ودول المنطقة وعلى السلام الدولي نفسه وذلك بدلا من الاستجابة للارادة العالمية المعبر عنها بقرار مجلس الامن ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز الماضي .

في هذه الاوقات عاد حكام طهران للحديث عن اشعال حرب مدن جديدة لن تاتي نتائجها لصالح ايران والشعوب الايرانية بحكم التفوق العسكري العراقي وقدرة العراق الجوية والصاروخية على اختصار المسافات بين المدن الايرانية بحيث تصبح ابعد مدينة بالموقع ذاته لاية مدينة ايرانية قريبة وكما اثبتت الحروب من هذا الطراز اشعلتها ايران في اوقات سابقة ضد المدن العراقية والسكان المدنيين العراقيين .

ان حكام ايران لايتجاهلون هنا حياة شعوبهم والهلاك غير المحدود الذي سيجلبه الرد العراقي على حرب المدن التي اعلنتها طهران ضد بغداد وغيرها من المدن العراقية حسب ، بل يتجاهلون الارادة الدولية بتحقيق السلام في النزاع العراقي الايراني ويحاولون من خلال هذا النمط من الحروب الذي يلجا اليه المهزومون في مسرح العمليات العسكرية في البر والبحر والجو مع الغير ، منع وعرقلة الجهود الدولية المتواصلة لاصدار قرار لاحق للقرار ٥٩٨ من جانب مجلس الامن الدولي ينص على معاقبة المعتدين الايرانيين عسكريا (حظر الاسلحة) لرفضهم وقف الحرب مع العراق وحل المشاكل عن طريق المفاوضات

بشكل اخر فان اعلانات طهران الصاخبة والمعبرة عن الاحساس بالاحباط وبالفشل السياسي والعسكري قد تكون مقدمة ايرانية لشن الهجوم الواسع الذي روجت له ايران كثيرا ضد العراق .

واذا كانت اهداف هذا الهجوم مرتبطة بنهج التوسع الايراني المقيم ضد العراق منذ تولي خميني للسلطة في طهران في عام ١٩٧٩ فان الاهداف الاخرى لهذا الهجوم ومقدماته .. حرب المدن ، صرف انتباه الراي العام العالمي عن انتفاضة الارض العربية المحتلة ، فلسطين والضفة والقطاع وتخفيف الضغط الدولي على الصهاينة ، وكسر العزلة الدولية عن ايران والكيان الصهيوني معا عن طريق تسخين الجبهات مع العرب وتفجيرها عسكريا .

ان المجتمع الدولي سيرفض كعادته حرب المدن والهجوم الايراني على العراق ولكن المهم ان يقترن الرفض باجراءات وعقوبات ضد ايران المصرة على الحرب والعدوان .

● مظهر عارف ●

مؤتمر لرجال الاعمال العرب في تونس

تونس ـ مراسل الثورة

تقرر رسميا عقد المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب بتونس في شهر تشرين الثاني المقبل وذلك تحت اشراف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

ويعقد هذا المؤتمر بتنظيم مشترك بين كل من الامانة العامة للجامعة العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية .

وقد عقد منها لحد الان ثلاثة مؤتمرات مؤتمر الطائف في عام ١٩٨٢ ومؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٨٤ ومؤتمر الكويت عام ١٩٨٦ وسيحتضن المؤتمر الرابع في تونس اكثر من الف مستثمر عربي الى جانب القطاع الخاص للحكومات العربية ومؤسساتها الاستثمارية وصناديق التنمية والمصارف في مجال الاستثمار .

وستدعى اللجنة التحضيرية للانعقاد بتونس على هامش عقد مؤتمر الغرف التجارية الاسلامية

ويهدف هذا المؤتمر الى ان يكون فرصة لقاء بين الاطراف المصدرة والمستقبلة للاستثمار العربي لبحث المشاكل وتذليل المصاعب المعرقلة لتنقل الاموال بين الاقطار العربية .

وعلمنا انه يجري حاليا الاعداد لجدول اعمال المؤتمر .

عقار جديد لعلاج السرطان

● لندن : اعرب علماء بريطانيون عن اعتقادهم بانهم حققوا انجازا في علاج السرطان .

وقال باحثون في مستشفى كريستي في مانشستر بشمال انكلترا امس انهم اكتشفوا عقارا قد يمنع المشاكل التي يعاني منها المرضى بعد العلاج المطول بالعقاقير الكيمياوية .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان العقار الجديد جرب على ١٢ مريضا لم يظهر اربعة منهم اية دلائل على حدوث تلوث .

وقال الخبراء انه سيجرى مزيد من الاختبارات في وقت لاحق ولم تتوفر تفاصيل اضافية عن العقار الجديد .

مغارة علي بابا

● بوينس ايرس : تحول بيت احد سعاة البريد الارجنتينيين في منطقة اوران الى مغارة علي بابا والقصة انه راح يكدس في بيته الرسائل والمجوهرات والساعات والات التصوير والملابس الداخلية وادوات الاسنان وقطعا مصنوعة واشياء اخرى ولم يكن يجني فائدة مباشرة منها والحقيقة انه لايفعل سوى ان يحمل الى بيته الطرود الضائعة او غير واضحة العناوين ولم تكن الشكاوى لتصل الى مركز فرز الرسائل ولولا انه ضبط متلبسا بالجريمة لاستمر هذا التحايل الى ماشاء الله . وبما ان ساعي البريد لم يكن يجني اية فائدة من سرقاته فانه لم يكن يبيع شيئا باستثناء بعض الهدايا التي يقدمها الى اصدقائه .

اكتشاف مثير في المريخ ..
اهرامات .. ومنطقة صناعية .. وبنايات ضخمة
هل كان الكوكب مأهولا في وقت معين ؟

● موسكو : كشفت دراسة علمية نشرت في موسكو مؤخرا النقاب عن امكانية ان يكون (المريخ) ماهولا في وقت من الاوقات ..

واشارت الدراسة الى انه بعد النظر بامعان وتحليل صور المريخ المرسلة الى الارض من قبل الاجهزة الفضائية اكتشفت تركيبات هندسية منتظمة في منطقة القطب الجنوبي للمريخ .

كما صورت تلك الاجهزة في القسم الشمالي من الكوكب في المنطقة التي يطلق عليها اسم (كيدونيا) شيئا يشبه الاطلال على شاكلة (الاهرام المصرية) .

وتؤكد الدراسة ان التشكيلات الظاهرة في الصور مطابقة لطبيعة التكوين الجيولوجي للمريخ وان ماتوصل اليه عدد من الباحثين من استنتاج فحواه ان مقارنة الاشكال المريخية بالاهرامات هي الاكثر قبولا . حيث ان اهرامات المريخ الصغيرة تساوي من حيث الحجم اهرامات الجيزة الكبيرة الا ان هذه الاهرامات تبدو ضئيلة مقارنة مع اهرامات المريخ الكبيرة حيث يصل طول القاعدة الى (٥ر١) كيلو متر ويبلغ ارتفاعها كيلومترا واحدا .

وتشير الدراسة العلمية الى وجود اشكال غريبة محتشدة على مساحة تعادل (٢٥) كيلومترا مربعا على شكل مجموعات متقاربة تشابه اشكالها الهندسية نتيجة توزيع الضوء والظل وتباينه الشديد منظرا طبيعيا لمنطقة متطورة صناعيا ولايوجد على الارض مثل هذا العدد من البنايات الضخمة .

واوضحت بان التحليل التشكيلي للاشكال الغريبة اظهر بان الخطوط الخارجية المتكونة من توزيع الضوء والظل من حيث الهيئة والطول وكثافة الظل هي ليست نتيجة انكسارات في سطح المريخ او حمم بركانية مقذوفة من داخله وانما هي مرتفعات هرمية رباعية من ثلاثة اصناف هرم اعتيادي وهرم مكسور وهرم مدرج .



وجاء في الدراسة ان التحليل التركيبي اظهر بصورة متوقعة بان الاهرامات وابو الهول والهرم الرئيسي موضوعة باتجاه الشمال بدقة متناهية ومحاور الاهرامات الكبيرة الاخرى منحرفة بالنسبة لخط الطول بزاوية مقدارها ١٦ درجة تقريبا اي تعادل جزء القوس الذي يساوي ١/٦٢ من محيط الدائرة المعروفة بزاوية (الفا) .

وتفيد معطيات الدراسة ان اوضاعا وقياسات كل الاحجام متناسقة في ما بينها حيث تعد الحلقة المعتمة مركز التركيبة التي ظهرت في الصور الملتقطة للمريخ وان ترتيب المجمع المريخي يتطابق من حيث المبدا مع مخطط توزيع الاهرامات المكسيكية في تيوتيواكانا من ناحية الترتيب وانحراف محاورها غير ان ظهور مايبدو بانه دليل يبرهن على الراي القائل بان الاهرامات المريخية مشيدة وليست طبيعية لايمكن ان يعتبر حجة قاطعة بسبب مرور انكسارات كثيرة بنفس الزاوية بالنسبة لخط الطول في منطقة كيدونيا وكافة مناطق المريخ .

وتؤكد الدراسة ان المستقبل سيظهر ما اذا كنا سنواجه قانونا جديدا في الطبيعة او في عمارة الاقدمين كما ظهر ذلك قبل فترة حيث تم العثور على اهرامات في قاع المحيط قرب جزر برمودا وفي غابات البرازيل والتي يبلغ ارتفاعها ٢٥٠ مترا .



السلوك الخياني للنظام السوري ومخاطره على القضايا العربية

طه ياسين رمضان

قد نجد من يؤاخذنا على الحديث عن السلوكية الغريبة لحكام سورية .. وعن المواقف الخيانية لحافظ اسد وزمرته ..

وقد يذهب البعض الى القول ان الجانب الذاتي وخلفية العلاقات الثنائية بين العراق وسورية ، في السنوات الاخيرة .. ساهمت في تكرار الحديث .. وتسليط الاضواء على السلوكية الخيانية لحكام سورية ، والتي تعد اخطر ظاهرة على السلحة العربية في عصرنا الراهن ..

وقد يعطى الحق لمن يجهل طبيعة السلوكية الخيانية لحكام سورية .. وخلفياتها وابعادها وارتباطاتها .. او قد يجهل جانبا مهما منها ولو بصورة غير مباشرة ..

ولذلك ربما يجوز ان يفسر تكرار الحديث عن حكام سورية وتقويمنا لظاهرة الخيانة لدى حكام دمشق . وعدم الثقة بهذا النظام وحافظ اسد بشكل خاص بانها ترتبط بالجانب الذاتي او بخلفيات العلاقات الثنائية الى حد كبير ولكن كيف نجيز لمن هو على علم بسلوكية حكام سورية وبتفاصيل الموقف السياسي لنظام دمشق تجاه ابناء سورية وتجاه العرب .. والعالم ، وخلفياته الخيانية التي خطت في التاريخ العربي ابشع صفحة قاتمة ، والحقت بالعرب اخلاقيات وسلوكيات غريبة عنهم وعن تأريخهم المشرق المجيد .. كيف نجيز لهؤلاء ان يشيروا الى ان الموقف العراقي وموقف العناصر العربية الشريفة ، مرتبطان بالجانب الذاتي .. وبالخلافات الثنائية ..

انه امر غريب حقا ان يربط البعض بين السلوك الخياني لحكام سورية وبين الخلافات العراقية ـ السورية .. وهذا يدعونا الى الحديث المتواصل والتوضيح مع هذا البعض للتعرف على مافي صدورهم .. ومايدور في اذهانهم .. ومدى معرفتهم بحقيقة هذا السلوك الخياني ومخاطره على الساحة العربية ..

ان الجميع مطالبون ومن موقع المسؤولية القومية التاريخية ، وبكل المستويات والمجالات ، ان يساهموا في فضح سياسة حكام سورية . وايقاظ الضمائر وتعميق الوعي القومي بمخاطر السياسة الخيانية لحكام دمشق .. بل ان القيام بهذا الدور يأتي ضمن اولويات الامانة القومية والمسؤولية التأريخية وفي هذه المرحلة الدقيقة بالذات وذلك بهدف منع اي احتمال لانتشار مرض الخيانة الى اجزاء اخرى من الساحة العربية وتصاب به انظمة عربية وتنظيمات وشخصيات سياسية لاسمح الله بسبب التعامل الطبيعي مع هذا المسلك الخياني وكانه امر طبيعي وحالة ليس من المستغرب التعاطي معها والتفاعل مع مفرداتها ..

ان خيانات حكام سورية واضحة وعلى امتداد ثمانية عشر عاما على الاقل وكل المسؤولين السوريين في القمة يتبارون ، ويسبقهم حافظ اسد لاستخدام ابشع الوسائل واقذر الصيغ للنيل من الامة العربية شعبا وارضا وحاضرا ومستقبلا وتاريخا عريقا .. وينشط المسؤولون السوريون ـ كل من موقعه ـ لتكريس منهجهم الخياني ـ والتنظير له وعدّه قانون حياة .. من خلال « جهودهم » التي يبذلونها لتعميم هذا السلوك على بعض اجزاء الساحة العربية ..

ان الامر الاكيد لسياسة حكام سورية اللاقومية والخيانية واضحة جدا لاولي الالباب .. ولا احد يحترم نفسه ووعيه ومسؤولياته القومية الشريفة يستطيع ان يتجاهل هذه السلوكية الخيانية ، ولكن ـ ومع كل الاسف ـ مازال البعض من الاشقاء يقول ... لماذا كل هذا الحديث عن حكام سورية .. ؟ ولماذا لاتبذل جهود اخرى للبدء بفتح صفحة جديدة معهم ويضيف هذا البعض بان هناك امكانات يمكن ان تستثمر لتنقية الاجواء ونبذ الخلافات ..

اننا حتى لو تجاوزنا الخلافات الثنائية ـ كلها او جزءا منها ـ وبذلنا جهودا مضافة لفتح صفحة جديدة .. فهل يعني ذلك ان السياسة اللاقومية الخيانية لحكام سورية ستتغير ؟

الجواب كلا .. لان منطلق حكام دمشق هذه حقيقته . انه منطلق خياني معاد للامة العربية .. يرتمي باحضان الفرس والصهاينة .. وهذا مايعكسه الواقع .. وليس مجرد اتهامات مفتعلة ضدهم ..

ان مايقوله البعض من الاشقاء بامكانية الاستمرار ببذل جهود لفتح صفحة جديدة مع حكام سورية .. امر يدعو الى الاستغراب بل يدفعنا الى القلق والى المزيد من الحوار الاخوي الصريح لتبيان مخاطر هذا النظام وسلوكياته على مستقبل الامة وامنها القومي ومن خلال طرح ادق واصغر تفاصيل السلوكية التآمرية لهذه الزمرة الخائنة في دمشق وعلى شتى المستويات الرسمية والشعبية ..

من اجل الحقيقة وعلى طريق خلق فهم مشترك ولو بحدوده الدنيا المطلوبة تجاه هذه الزمرة المارقة التي ابتليت بها الامة وابناء سورية الحبيبة منذ اكثر من ثمانية عشر عاما ولخلق الحصانة المطلوبة ومنع انتشار المسلك الخياني الذي يسلكه هؤلاء وتحت غطاء التضامن العربي والاجتهاد المجرد تجاه اهم واخطر القضايا المصيرية التي تواجه امتنا في هذه المرحلة الدقيقة اننا نرى ان التضامن العربي وبحدوده الدنيا مطلوب بل هو واجب قومي ووطني ولكنه بين الوطنيين والقوميين مهما اختلفوا في وجهات النظر ومهما تباعدت اجتهاداتهم وليس بين الوطنيين القوميين وبين الخونة لذا كان الواجب الوطني والقومي يتطلب منا جميعا العزل التام وكل حسب امكاناته والاسلوب الذي ينسجم وموقعه لعنصر الخيانة واجتثاثه من جذوره .

لذلك من حقنا ان نقلق على بعض الاخوة ممن مازالوا يرون امكانية تنقية الاجواء والتعامل الاخوي مع حكام سورية وحافظ اسد بالذات رغم كل افعالهم المشينة لذا فانه من واجبنا ان نعيد للاذهان حقائق السلوك الخياني لهؤلاء الحكام في دمشق وان نطلعهم باستمرار وبصراحة بعيدة عن المجاملة وبعيدة عن اية حساسية على المواقف الخيانية للمسؤولين السوريين وعلى امتداد ثمانية عشر عاما ولكل العالم وعلى وجه الخصوص ابناء الامة وفي المقدمة منهم قادتها والمسؤولون الرسميون والشعبيون وكذلك لاصدقاء الامة لكي لاتشوه صورة الامة الجميلة وحقيقتها الاخلاقية والمنافية لكل تصرفات هذا الحاكم الخائن ولكي نثبت لبعض الاشقاء ان نهج حكام دمشق الخياني ليس آنيا او مرتبطا بظروف او مرحلة .. او حاجة خاصة يمكننا ان نؤديها كعراق او التعاون مع الاشقاء بل هو مرتبط جدليا بتفكيرهم وسياستهم المرتبطة باعداء العرب .. ومنذ ان تولت الزمرة الاسدية مقاليد الحكم في سورية ..

ان الحقائق الواضحة للسياسة اللاقومية للحكم في سورية واضحة سواء ضد ابناء سورية او ضد ابناء فلسطين او في لبنان وكذلك في العراق .. بالاضافة الى حقائق وان اختلفت في حجمها واساليبها ـ في اقطار عربية اخرى ..

ان السياسة القمعية ضد المواطنين السوريين واضحة .. فقد قامت زمر حافظ اسد بذبح الاطفال قبل الرجال .. وذبح النساء الحوامل قبل الثوار والمقاتلين .. واحداث حماه وتدميرها وكذلك حلب .. وسجن تدمر شواهد مازالت قائمة على جرائم نظام دمشق ضد الشعب السوري ..

في مجال العمل القومي .. وجدنا حاكم سورية على مدى ١٨ عاما من اشد الدعاة المتحمسين والمطالبين بالكفاح المسلح لتحرير فلسطين وطرد الصهاينة المحتلين .. وهو الذي يهدد الاقطار العربية ويشكك بموقفها القومي لمجرد انها لاتريد ان تكون اراضيها منطلقا للثوار والفدائيين الفلسطينيين للتوغل الى داخل الاراضي المحتلة للقيام بعمليات فدائية ضد المحتلين الصهاينة ، ويعد حاكم سورية ، موقف هذه الحكومات متخاذلا .. ولكن هذا ـ الحاكم بنفس الوقت ـ يوفر الامان والاطمئنان للعدو الصهيوني من خلال الجبهة السورية ، الجولان المحتلة وتعهده بان تبقى هذه الجبهة ساكنة هادئة .. لاتسبب اي ازعاج للصهاينة وليؤكد لهم بانه على عهده معهم بان تبقى هذه الجبهة هدية للصهاينة ولايمكن ان يفكر في يوم ما ان يسترجعها منهم رغم ادعاءاته التي مضت عليها سنين والتي خدر بها البعض ـ مع الاسف ـ يضاف الى ذلك ايضا ـ ان المئات من الفلسطينيين المناضلين يقبعون في السجون السورية وحتى هذه الايام .. وذنبهم ـ عند حاكم سورية ـ انهم ارادوا التوجه الى الاراضي المحتلة ليؤدوا دورهم في تحرير فلسطين .. بل ان حافظ اسد الذي ينادي بتحرير فلسطين لم يكتف بقتل الالوف من ابناء فلسطين حسب بل منع اي عون لهم حتى لو كان هذا العون من اجل سد رمق العيش ..

وحافظ اسد الذي ينادي يوميا بتحرير فلسطين .. هو نفسه الذي امر قواته بمحاصرة مخيمات الفلسطينيين في لبنان .. وسيظل حصاره لمخيم تل الزعتر ولمدة ٦٧ يوما شاهدا على جرائمه .. حيث منع اي عون لابناء واطفال ونساء وشيوخ مخيم تل الزعتر .. وكانت جل تلك المعونات من الغذاء والدواء والماء .. ذلك الحصار المأساوي الذي خلق عطفا وتعاطفا من منظمات دولية اجنبية .. وساهمت في انقاذ ابناء مخيم تل الزعتر من علاج وغذاء .. ولكن حتى هذه المساهمات الانسانية ـ الاجنبية ـ منعها حافظ اسد .

ان حافظ اسد الذي يرتكب جرائمه البشعة ضد الفلسطينيين وقتله الجماعي لهم كبارا وصغارا .. مزقت كل شعاراته التي يرفعها لتحرير فلسطين .. ليس هذا فحسب بل ان حاكم سورية يذهب ابعد من هذا ويقول : ان مايفعله هو وقواته ضد الفلسطينيين من قتل وتشريد وحصار هو في خدمة القضية الفلسطينية وهكذا يفلسف حافظ اسد جرائمه ضد الفلسطينيين بانها لخدمة فلسطين .. هكذا !!

اما على صعيد لبنان .. فان حاكم سورية يعلن وينادي باعلى صوته انه مع وحدة لبنان وعروبته .. علما ان كل مافعله ويفعله يتناقض كليا مع شعاراته البراقة ..

فمنذ ١٢ عاما .. كان مافعله حاكم سورية ومايزال .. هو تمزيق وحدة هذا البلد العربي الوديع الآمن .. فتدخل بشؤونه الداخلية وبصورة مباشرة .. ونصب نفسه وصيا عليه ومسؤولا عنه ، وعن شؤون الفلسطينيين في لبنان ايضا .. ووصل به الامر ان ينظر لنهجه اللاقومي هذا بالقول .. ان فلسطين ولبنان جزءان من سورية .. ولا يوجد شيء اسمه فلسطين ولبنان .. بل يوجد شمال سورية الكبرى وغرب سورية الكبرى .. الخ ..

وبهذه النظرية التقى حاكم سورية بشكل مباشر وعلني مع اهداف ونظرية « اسرائيل » وحليفتها اميركا بعدم وجود قطر اسمه فلسطين .. فأين المواقف القومية لحافظ اسد وحرصه على لبنان ووحدته .. وعلى فلسطين وتحريرها وعودة ابنائها .. اين ؟ ؟

وما عمله حاكم سورية ضد ابناء العراق منذ ٨ اعوام ـ اي منذ بدء العدوان الايراني على العراق ـ فهو ليس باهون مما فعله ضد ابناء سورية وفلسطين ولبنان ..

نعم .. منذ ٨ اعوام التقى حاكم سورية مع الفرس ضد العراق ، كما التقى منذ ١٨ عاما مع الصهاينة ضد فلسطين ولبنان ..

فقدم كل مايريده النظام الايراني من معلومات امنية واستخبارية ومن نشاط سياسي واعلامي في الساحتين العربية والدولية بما يروج للسياسة العدوانية الخمينية .. بالاضافة الى ماقدمه من دعم اقتصادي وتوفير السلاح لايران ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .. باسلوب خارج على الشرف العربي .. والقوانين الدولية التي تحكم مثل هذه الاتفاقات ..

لقد ساهم الخائن حافظ اسد بقتل الالاف من ابناء العراق ، بتحالفه مع الايرانيين وتوفير كل مايحتاجونه لتنفيذ سياستهم العدوانية التوسعية ومع كل هذه المواقف المخزية الخيانية .. لايستحي حاكم سورية من القول : بانه يتحالف مع ايران من اجل ترجمة الموقف العربي مع حلفاء الامة العربية .. والتعاون معها بما يخدم القضايا القومية .. وكأن ايران تحارب (اسرائيل) ولا تحارب العراق .. هكذا يفهم حاكم سورية التحالف السوري ـ الايراني .. وهكذا يفلسف تحالفه مع النظام المعتدي على الاراضي العربية بانه خدمة للقضايا القومية ؟ فتصوروا ؟!

ومما يؤسف له .. ان البعض من الاشقاء رغم كل هذه المواقف الواضحة والعلنية ـ مازال يردد ويقول : لنتحدث مع حاكم سورية ومع المسؤولين السوريين عسى ان نجد امكانية لتغيير مواقفهم ؟ ولايكتفي هؤلاء بهذا القول .. بل يزيدون عليه قولهم اننا في لقاءاتنا مع المسؤولين السوريين .. الحاكم وزمرته نلمس منهم استعدادا لتغيير سلوكهم ، فماذا لمس الاشقاء من حاكم سورية ؟ وما الذي تغير ؟ وفي اي مجال ؟؟ انها اسئلة تريد اجوبة .. فهل من جواب ؟

اننا نتساءل مع البعض وبالتحديد في موضوع العدوان الايراني على العراق ، والذي امتدت السنته الى الكويت والمملكة العربية السعودية .. هل ان العدوان الايراني على العراق والذي مضت عليه ثماني سنوات ، وموقف النظام السوري منه .. هل مازال في طور التحسس والتلمس ؟ وهل ان الحرب العراقية الايرانية .. قضية الى هذه الدرجة من الصغر .. ولم تتضح معالمها وخلفياتها وابعادها ؟ وهل ان ثماني سنوات من العدوان الواسع لم تكن كافية لتوضيح السياسة العدوانية الايرانية ؟ وهل يعقل ان يقول بعض الاشقاء اننا نتلمس حسا سوريا فيه شيء من التفهم للواقع ـ واقع السياسة الايرانية وعدوانها على العراق ؟

وان مايقوم به الحاكم السوري وتحالفه مع ايران ضد العراق .. هو بسبب جهل هذا الحاكم لسياسة ايران العدوانية ؟

ان هذا المنطق لايقبل به احد .. ونرى ان لا يصدق به احد .. ان لم نقل ان من المصلحة القومية عدم ترديده .. واننا نجزم بان حتى هذا البعض من الاشقاء متاكد بان حكام سورية لايجهلون سياسة ايران العدوانية .. لانه ليس من عاقل .. يجهل ماجرى خلال ثماني سنوات من قتال شرس واعتداءات واسعة هدفها احتلال الاراضي العراقية ..

ان تبريرات حكام سورية اوهن من ان يصدق بها البسطاء من الناس .. وليس العقلاء الذين يتابعون الاحداث والمواقف السياسية والاعتداءات الايرانية الواسعة والتي لم تكن سرا ، حتى يجهلها حكام سورية ، بل يصرح بها المسؤولون الايرانيون انفسهم ومضت عليهم ـ وهم يقاتلون ـ هذه السنين الطويلة لتحقيق اطماعهم .

ان حقيقة السياسة السورية هي ضد العرب .. ولايحتاج اي انسان الى ادراك هذه الحقيقة .. لانها واضحة وعلنية .. وشاهد واحد كمثل .. ماذا يعني تحالف حاكم سورية مع نظام ايران الذي يعلن انه يريد احتلال العراق واذا تجاوزنا الموقف السوري الخياني من العدوان الايراني على العراق فكيف يمكن تجاوز الموقف اللاقومي فهل يمكن لاي عربي ان يتجاوز مافعله حاكم سورية بالفلسطينيين واللبنانيين ؟ وان ينسى كل حلقات التامر والجرائم التي ارتكبها بحق ابناء فلسطين ولبنان ؟

ومرة اخرى نقول ، ان البعض من الاشقاء مايزال يرى بان سياسة حافظ اسد الخيانية .. والهادفة الى اضعاف الامة العربية وتمزيق الصف العربي .. هي سياسة آنية ويمكن اصلاحها وتغييرها .. ويزيدون في اقوالهم ويقولون : علينا ان نعطي حكام سورية المزيد من الفرص ، علهم يغيروا مواقفهم .. ومع الاسف يتجاهل هذا البعض .. حقيقة ان اعطاء المزيد من الفرص لحكام سورية يعني اعطاء هؤلاء الحكام المزيد من الامكانات .. لكي يعمموا سياستهم التخريبية الخيانية على اجزاء اخرى من الساحة العربية .. ويضيفون عمرا جديدا لحكام سورية للاستمرار في مواقفهم اللاقومية اللااخلاقية .. ولكي تكون هذه السياسة بتقادم الايام سياسة اشبه بكونها طبيعية ومقبولة .

ان هذه الاقوال لاتخلو من خطورة .. لانها فعلا تساعد على تكريس السياسة الخيانية لحكام سورية وان استمرار بعض الاشقاء في تعاطيهم وتعاملهم مع هؤلاء الحكام وهذه مواقفهم يساعد على انتشار هذا المرض الخياني الخبيث ، ولانقول هذا جزافا بل استنادا الى الوثائق والوقائع الميدانية .

ان الخيانة مرض خبيث وفتاك يقتل اكبر واقوى الامم .. ويهزم اكبر الجيوش واذا لم يستأصل هذا المرض نهائيا وبسرعة فان الزمن المضاف لمعالجته لن يشفي هذا الجزء ولن يمنع من انتشاره على اجزاء اخرى سليمة من وطننا العربي .

ان اي علاج شكلي والسكوت على الحقائق تحت مبرر اعطاء فرصة للحاكم السوري ، عسى ان يرعوي ، دون نظرة عميقة لخطورة مسلكه الخياني .. فانه يبقى علاجا شكليا ومخدرا .. ولايعالج المرض الخبيث من جذوره ، وان الاستمرار في استخدام هذه المسكنات والتعامل مع المواقف الخيانية هو المناخ الملائم لاستفحال مرض الخيانة وانتشاره .. وحينذاك تضعف الامة العربية اكثر بعد اصابة بعض اجزاء اخرى بهذا المرض الخبيث الفتاك .. وتكون حينذاك امة مريضة ضعيفة غير قادرة على مواجهة المعتدين .

ان التعامل مع المواقف الخيانية بقصد او بغير قصد يساهم بالنتيجة في توريط من لاتتوفر عندهم القناعة والثقة بقدراتهم وطاقاتهم .. وبامكانات اشقائهم الاخرين . مما يسهل امامهم الولوج الى (خانة) الخيانة والذل .. متذرعين بمن سبقهم الى المواقف الخيانية المرفوضة .

ان هناك حقيقة ساطعة .. وهي ان الواقع العربي ـ مع الاسف لايرضي اي عربي لذلك .. فاذا اردنا ان نغير هذا الواقع ونجعله واقعا معافى صحيحا سليما .. فعلينا اولا ان نغير ما بانفسنا .. قبل ان نطلب العون من الاخرين ليساهموا في معالجة وتغيير واقعنا وكما قال الله سبحانه وتعالى .. « بسم الله الرحمن الرحيم ».. (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم) .. صدق الله العظيم.

اننا اذا غيرنا مابانفسنا نكون مهيأين وقادرين على تغيير واقعنا بخارطته الواسعة .. ليكون واقعا عربيا سليما قويا تسوده الكلمة الموحدة والموقف الموحد والفعل الموحد . لاجتثاث كل الامراض الخبيثة وغير الخبيثة من جسد امتنا العربية ..

اننا نقولها بصراحة . ان السلوك الخياني لحكام سورية .. مرض خبيث .. وهذا المرض كان مخفيا على العديد من الاقطار العربية .. ولم يكتشف في السنوات الاولى كاي مرض خبيث .. الا ان هذا المرض استفحل وظهر .. واصبح معروفا للقاصي والداني .. ولم تنفع معه كل انواع الاغذية .. والادوية .. والمصحات والفرص المضافة .. لذلك فان استئصاله هو لفائدة الجسم العربي ككل لان بقاءه لن يحصن اجزاء اخرى من جسد امتنا العربية من عدوى هذا المرض . ونقولها ايضا بصراحة .. ان عدم استئصال هذا المرض .. بالنتيجة .. يعني التعاون معه وتوفير الاجواء الملائمة لانتشاره .. ويكون المتعاونون معه .. شركاء في استفحال هذا المرض ،، بقصد او بغير قصد ..

وبصراحة ايضا ان التغاضي عن جرائم حافظ اسد ومواقفه اللاقومية .. توجه وتصرف لايخدم الامة العربية .. بل يشجع الخونة على تصرفهم الخياني .. لانهم يجدون من يتعامل معهم .. وكأنهم ليسوا ضد العرب .. ويتحالفوا مع اعداء العرب .. انها الحقيقة التي لايمكن تغطيتها في هذا الزمن الذي يشتد فيه التآمر على العرب من الصهاينة والخمينيين .. المطلوب ان يقول الجميع وبصوت عال .. ويؤشروا بايديهم .. ويطالبوا ببتر هذا المرض الخبيث «سلوك النظام السوري الخياني» لان مداراته ومحاباته والخدر بكذبه وتبريراته .. يبقي هذا المرض متأهبا للانتشار والعدوى ..

لذلك فان المطالبة بعزل هذا الجزء المريض من جسد الامة العربية .. هو حماية للعرب انفسهم .. والذين يريدون ان تبقى اجزاؤهم سليمة ومناعتهم قوية ضد هذا المرض .. اما اذا ظلوا يخالطون هذا الجزء المريض .. فان عدوى هذا المرض ستنتقل وبطرق عديدة لامحالة .

ان عزل النظام السوري بموقف عربي صريح واضح وللاسباب المنطقية الموجبة هو ليس ضد سورية .. بل من اجل سورية ومن اجل العرب . وان هذا العزل ان تحقق يكون عاملا مساعدا لابناء سورية للانتقاض على هذا النظام المريض .. الذي فقد توازنه .. وضرب مدن حماه وحلب واللاذقية وسجن تدمر .. بالراجمات والطائرات والمدافع .. وكأن ابناء هذه المدن السورية ليسوا من الشعب العربي السوري او كأن هذه السياسة القمعية لاتخدم الصهاينة والخمينيين وكل اعداء العرب ..

ان اسلوب المجاملة .. والمواقف القومية غير الجادة تجاه النظام السوري وهو في هذه السلوكية الخيانية يشجع هذا النظام على التمادي في سياسته الخيانية ضد ابناء سورية وابناء العراق وفلسطين ولبنان ..

اننا وان اعترفنا ـ ونعترف بان مسؤولية التخلص من نظام حافظ اسد هي في مسؤولية ابناء سورية بالدرجة الاولى .. الا ان هذه الحقيقة لاتمنعنا من القول بان للمواقف العربية الشريفة دورا في توحد واندفاع ابناء سورية ضد حكامهم الخونة ..

من هنا نستطيع القول بان مهمة التخلص من سياسة حافظ اسد اللاقومية هي مسؤولية كل العرب .. وليس من مسؤولية قائد عربي واحد .. او بعض القادة العرب .. ابدا .. انها مسؤولية كل الاحزاب والمنظمات العربية .. لان العرب امة واحدة .. وجسد واحد .. وان اي جزء مصاب بمرض .. تنتقل عدواه الى اجزاء اخرى ـ بالرغم من وجود مناعة ـ بغض النظر عن درجاتها ـ في هذا الجزء او ذاك ..

ان اثار السياسة اللااخلاقية اللاقومية لحكام سورية .. التي ليس من الصعب ادراكها .. على العراق .. ولبنان .. وفلسطين وسورية .. وظهرت بهذا الحجم وبهذا الوضوح فانها ستظهر وبالتدرج ايضا في تقادم الايام .. على السعودية .. والجزائر .. وليبيا واليمن .. لان من لايحرص على ابناء العراق وسورية وفلسطين ولبنان .. لايحرص قطعا على ابناء السعودية وتونس ومصر والاردن حيث يكون نظام سورية جاهزا في الاوقات المناسبة التي يخطط لها اعداء العرب لتأدية دوره الخياني كما حصل خلال دخول القوات الصهيونية الى لبنان .. وكما حصل في تشريد الفلسطينيين واخراجهم من لبنان .. وكما حصل في العدوان الايراني على الاراضي العراقية ..

واذا هيىء للعراق قائد عظيم .. وشعب عظيم .. استطاعوا ان يواجهوا السلوك الخياني السوري باقل الخسائر .. واستطاعوا ان يكشفوا ويعروا هذه السلوكية الخيانية لنظام اسد .. فان مستقبل السياسة الخيانية لحكام دمشق على باقي الاقطار العربية ـ فيما اذا سنحت فرص ـ لاسمح الله ... فستكون الخطورة اكبر وتأثيراتها السلبية كبيرة كما حصل في لبنان ولابناء فلسطين ..

بعد هذا المسلسل الخياني لحاكم سورية .. هل ينتظر القادة العرب فرصا اخرى ليضيف حلقات اخرى الى سلسلة تآمره وخيانته ام يقولون قول الحق ، بعزل حاكم سورية ، المتحالف مع النظام الايراني والكيان الصهيوني ضد العرب ـ خصوصا وان زمر الحكم في دمشق بدات ـ وبعد قمة عمان بالذات ـ للتسابق بالتصريحات .. والتاكيد من خلالها بان علاقات نظامهم بحكام ايران ستراتيجية ـ وان العراق هو الذي بدأ الحرب . وان حضورهم قمة عمان منع من ان يكون المؤتمر اميركيا اي ان المؤتمر دون حافظ اسد مؤتمر اميركي ..

ان التحالف الايراني الصهيوني معروف ، رغم الاغطية التي حاول حكام ايران تغطية ارتباطاتهم بالصهاينة .. الا ان مايهمنا هو الموقف القومي الموحد .. لانه الوسيلة الوحيدة والاساسية لكي تتضاعف القوة والقدرات والطاقات العربية ، وتكون قادرة على مواجهة التحديات وافشال الاعتداءات مهما كان حجمها .. وهذا الواقع لايتحقق الا بعد ان يتعمق الوعي العربي وعلى المستويين الرسمي والشعبي وتشيع الصراحة والصدق مع النفس ومع بعضنا بدلا من المجاملة بين القادة والمسؤولين وعلى حساب قضايا الامة المصيرية ..

وكما حصل في قمة عمان في تشرين من عام ١٩٨٧ حيث كانت بداية اثلجت صدور الخيرين وخيبت امال وتوقعات كل الخونة واعداء الامة ولاول مرة منذ زمن بعيد حيث ساد جو الصراحة والمواجهة الاخوية الصادقة للقضايا المطروحة وبالتالي ماتحقق من وقفة مشرفة وفي خدمة قضايا الامة المصيرية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية وبالاجماع والوقوف صفا واحدا وبصوت عال ضد محاولات الذين اساءوا للامة وتآمروا عليها ووقفوا بخندق واحد مع اعدائها ومن هنا نخلص الى نتيجة ، هي ان كشف تآمر النظام السوري والاساليب الملتوية لسياساته في المنطقة والساحة العربية وفضح اساليبه الخيانية .. وابطال مفعول ادعاءاته وعدم قبول تبريراته الواهنة والبعيدة عن الحقيقة .. هو واجب كل عربي .. قائدا .. او مسؤولا او حزبيا او مهنيا .. ومن منطلق المسؤولية القومية والحرص على ارض العرب والجماهير العربية ومستقبل امتنا العربية .. لان الدفاع عن اهداف الجماهير العربية .. اهم من الدفاع عن سياسة حاكم خائن وعميل .. وان المصلحة القومية العليا فوق مصلحة الافراد ـ الحكام ـ ..

ان قولنا هذا عن حاكم سورية لايرتبط قطعا بشخص هذا الرجل .. بل نقوله عن اي حاكم عربي ينهج هذا السلوك الخياني ،، وان مبعث الخلافات مع هذا الحاكم . هو بسبب قبوله بان يكون في خانة الاعداء ضد الاشقاء .. وهذا لايشرف اي عربي .. ويشوه الوجه العربي الغيور على مصلحته العليا والقومية .. وان من لايساهم في فضح السياسة الخيانية لحكام سورية ويتخذ المواقف العلنية لعزلها .. انما يساهم من حيث يدري او لايدري ـ باعطاء مغذيات لهذا النظام للاستمرار في سياسته الخيانية ، ويوفر لهذا المرض الخبيث البيئة الصالحة والملائمة لانتشاره ،، لينخر في جسد امتنا العربية ..

ومع كل هذا .. فان ثقتنا عميقة بأبناء العروبة وقادتها ، وماعبروا عنه في قمة عمان من وحدة في الموقف العربي الموحد والمشرف ووقوفهم الى جانب قضايا امتهم .. وتلك الفرصة العظيمة التي اعطوها الى حاكم سورية ، والتي لايمكن ان تتكرر . تلك الفرصة التي عبرت عن اخلاقية عالية وسعة صدر واسعة للقادة العرب ... وحرص حقيقي وشعور عال بالمسؤولية القومية .. تلك الفرصة العظيمة وسعة الصدر العربية التي واجهها حاكم سورية بالامعان في مواصلة سيره في طريق الخيانة والتعامل المباشر مع الخمينيين وشذ عن كل القادة العرب الذي اجمعوا على وقفتهم الموحدة الى جانب العراق وبقية اقطار الخليج العربي ضد العدوان الايراني ، تحت اطار المعاهدات والمواثيق العربية التي تربط القادة العرب ..

ان ثقتنا عميقة بان الاشقاء العرب سيقولون كلمة الحق بحق الحاكم السوري .. هذا الحاكم المارق .. المتنكر لكل القيم والاخلاق والروابط القومية ..

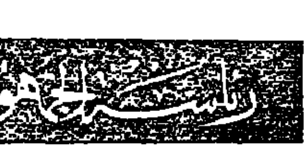
وان ثقتنا وتفاؤلنا ينطلقان من ان الامة العربية وجدت لتعيش .. ووجدت لتكون كما كانت خير امة اخرجت للناس .. ولكي تبقى في الطليعة تؤدي دورها الريادي والانساني في نشر القيم والعلوم والمعرفة .. ولاننا جميعا قادة وجماهير .. ابناء اولئك الرجال العظام الذين نشروا الحرية والتقدم والحضارات الى حدود الصين .. في وقت كان العالم فيه يقبع في دياجير الجهل والظلمات ..

ان ثقتنا عميقة جدا بان الخونة مهما فعلوا ومهما طال بهم الزمن .. لايمكن ان يشوهوا وجه هذه الامة ، ويمنعوا نهوضها وتقدمها من جديد .. لان في السّاحة العربية في عصرنا الراهن قائدا عظيما يعيش في عقل وضمير كل عربي شريف ومحط امال كل العرب .. ذلكم هو القائد العظيم صدام حسين .. وهناك شعب عظيم اعطى لقائده الرمز كل الوفاء والحب والولاء ذلكم هو شعب الرافدين ، شعب الذرى الذي عود الامة العربية بانه دائما في الطليعة .. وعلى طريق التضحيات الغالية كلما اشتدت المحن والمؤامرات .. وكلما كبت هذه الامة ..

ان ثقتنا كبيرة .. لاننا جميعا نتلمس طريق النهوض والتقدم رغم كل المؤامرات ويقود هذا التوجه وخلفه كل العرب الشرفاء ، قائد عربي محنك هو القائد الشجاع صدام حسين .. الابن البار لامته واهدافها .. يشاركه في هذه المسيرة كل الاخوة العرب الخيرين .. قادة وحكاما ومفكرين ومسؤولين وكل الشرائح الاجتماعية المناضلة والواعية لمبادىء امتها واهدافها ..

من هذه الحقائق فان ثقتنا مطلقة بان المسيرة الناهضة المتقدمة والتي لم تثنها اشد الاعتداءات والمؤامرات قادرة على افشال وتمزيق كل الافكار النتنة التي تسمم عقول الخونة والذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا اذلاء تابعين لاسيادهم من صهاينة وخمينيين ..

هكذا منذ الأصل



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد روته وو رئيس جمهورية كوريا لمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة روته وو

رئيس جمهورية كوريا

لمناسبة تسنمكم منصب رئيس الجمهورية في جمهورية كوريا يسعدنا ان نبعث لكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الكوري استمرار التقدم والرفاه ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

وزير الصحة يستعرض منجزات الوزارة في مجال الرعاية الصحية الاولية وخفض معدل وفيات الاطفال

انخفضت معدلات وفيات الاطفال الرضع في العراق الى ٥٢ر٣ لكل الف ولادة حية عام (١٩٨٧) لينخفض في نهاية الخطة الخمسية للوزارة في عام (١٩٩٠) الى (٥٠) لكل الف ولادة حية .

وقال السيد صادق حميد علوش وزير الصحة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اهم ماتركز عليه خطة الوزارة للعام الحالي الرعاية الصحية الاولية لزيادة الانجاب وخفض معدل وفيات الاطفال الرضع الى (٣٦) لكل الف ولادة حية عام (١٩٩٠) .

واضاف ان الخطة الخمسية لرعاية الام والطفل بدات منذ عام (١٩٨٥) بحملة وقائية واسعة لتحقيق هذا الهدف من خلال رفع نسبة تلقيح الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (١٢ - ١٣) شهرا باللقاحات الثلاثي وشلل الاطفال بنسبة (٩٥) بالمئة والبي سي جي (٩٠) بالمئة والحصبة (٨٥) بالمئة وكزاز الحوامل (٦٥) بالمئة .

واشار الى ان الخطة تسعى الى معالجة الوفيات الناتجة عن امراض الاسهال للاطفال دون الخامسة من العمر والتي تبلغ نسبتها الان (٢٢) لكل الف طفل وتم القضاء على مرض التدرن اذ لم تسجل السنوات الخمس الاخيرة اية اصابة فيه لدى الاطفال في العراق ومعالجة حالات الاسهال عن طريق الارواء الفموي وتشجيع الرضاعة الطبيعية ورفع نسبتها الى (٩٠) بالمئة .

وتم شمول اطفال العراق بالدفتر الصحي وتغطية الحوامل بخدمات الرعاية والتوسع بفتح مراكز رعاية الامومة والطفولة وفتح اعداديات جديدة للقبالة لتغطي محافظات العراق كافة وزيادة كفاءة القابلات الريفيات بالتعاون مع منظمة اليونسيف والاتحاد العام لنساء العراق وتنفيذ الحملة الشاملة لتلقيح الاناث في سن الانجاب (١٥ - ٤٥) سنة بجرعتين من لقاح الكزاز .

واكد ان الوزارة اولت برنامج معالجة العقم اهتماما كبيرا فقد تم التوسع في فتح مراكز للعقم من خلال استحداث وحدة للعقم ستقوم بفتح (١٧) مركزا في بغداد والمحافظات ومراكز في مستشفيات الولادة ببغداد اضافة للمراكز الستة الموجودة حاليا وتزويدها بما يلزم من تجهيزات ذات تقنية عالية .

كما باشرت الوزارة ومنذ مطلع العام الحالي بتنفيذ خطتها الاعلامية لانجاح برامجها من خلال تنظيم الندوات الصحية في مراكز رعاية الامومة والطفولة بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية والحزبية ومنظمة اليونسيف عن طريق وسائل الاعلام المختلفة والقيام بزيارات ميدانية الى المناطق الحضرية والريفية واصدار ملصقات لنشر الوعي الصحي في المجتمع بهذا الخصوص .

زيادة منح وكالات القطاع التجاري في دهوك

تقرر في محافظة دهوك زيادة منح القطاع التجاري للوكالات في عموم مدن المحافظة وبخاصة الجديدة في قضاء سميل .

كما تقرر في لقاء عقده السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك .. زيادة حصة الوكلاء من المواد الغذائية والانشائية

وحضر اللقاء الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر التجارية في المحافظة .

واع

خلال استقبال السيد عزة ابراهيم لها بالقاهرة
الصحفية المصرية سناء السعيد تتبرع بسوارها الذهبي دعما للمجهود الحربي




استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القاهرة عند زيارته لجمهورية مصر العربية الاسبوع الماضي الصحفية سناء السعيد المحررة في جريدة اخبار اليوم وتعبيرا عن عواطفها القومية ازاء العراق وهو يخوض معركة الشرف والكرامة ضد العدوان الايراني الحاقد تبرعت بسوارها الذهبي دعما للمجهود الحربي ..

وقالت السيدة سناء السعيد (اني لاامك غير هذا السوار واتبرع به لدعم المعركة المشرفة التي يخوضها مقاتلو العراق الابطال لصيانة كرامة الامة العربية .. اضافة الى مساهمتي بقلمي ووجداني دعما للعراق في معركته التي هي معركة الامة العربية في الدفاع عن نفسها ومثلها وقيمها الاصيلة) ..

ويذكر ان السيدة سناء السعيد سبق وان تبرعت بالف جنيه دعما لمعركة الصمود بوجه العدوان الايراني ..

اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات الصناعية تبدأ ببغداد .. الاربعاء

تبدا صباح الاربعاء المقبل اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات الصناعية التي ستعقد في مقر الشركة ببغداد .

وينظر المجلس في هذه الدورة في الميزانية العمومية والحسابات الختامية لعام ١٩٨٧ والتقرير المعد من قبل الادارة العامة حول فعاليات الشركة للعام المذكور .

كما يتضمن جدول الاعمال متابعة مشاريع الشركة المنجزة ومناقشة موضوع اقامة مشروع الغسالات الكهربائية ومساهمة الشركة في مشروع المفاتيح الكهربائية المقررة اقامتها في العراق .

ويساهم في راسمال الشركة التي تتخذ من بغداد مقرا لها اضافة الى العراق كل من السعودية . الكويت . ليبيا . قطر . الاردن . تونس . المغرب . والجمهورية العربية اليمنية .. وكانت قد تاسست عام ١٩٧٩ بقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وبراسمال بلغ (١٥٠) مليون دينار عراقي .

بحث مسيرة العمل النقابي

بحث السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يوم امس مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة الانبار مسيرة العمل النقابي وتعميق دور الجماهير العمالية في معركة البناء والدفاع عن الوطن .

واكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال خلال اللقاء اهمية تكثيف الوعي بين صفوف العمال بابعاد قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالانتماء الطوعي للاتحادات والنقابات والجمعيات .

واقر بالاجتماع تاسيس جمعية تعاونية استهلاكية لعمال القطاع الخاص والمختلط في المحافظة .

معارض قطرية ومهرجانات فنية تقيمها وزارة التربية خلال العام الحالي

تقيم مديرية النشاط المدرسي في وزارة التربية ضمن خطتها للعام الحالي تسعة معارض قطرية وثلاثة مهرجانات فنية في المسرح والموسيقى والادب .

وتتضمن المهرجانات الفنية فعاليات موسيقية واوبريتات واناشيد ومسرحيات وامسيات للخطابة والشعر لطلبة المدارس واقامة مسابقات في تاليف القصة والمسرحية .

وتنظم المديرية في اذار مهرجاني الموسيقى والانشاد في مدينة بغداد والمهرجان المسرحي في المحافظة الاولى نينوى تشارك فيه كل محافظة بمسرحية مشتركة لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية وتقوم محافظة القادسية بتنظيم المهرجان الادبي والخطابي .

وتشمل المعارض القطرية مختلف الفنون التشكيلية والحرفية لطلبة المدارس الثانوية وتلاميذ المدارس الابتدائية ومعلمي ومدرسي مادة التربية الفنية اضافة الى معارض لرسوم الاطفال والابتكارات العلمية والمهارات والنشرات المدرسية والملصقات الجدارية والتصوير الفوتوغرافي ومعرضا للخط العربي والزخرفة الاسلامية .

ويذكر ان نماذج الفعاليات المشاركة في المهرجانات والمعارض القطرية سيتم انتقاؤها عن المهرجانات التي تقيمها مديريات تربية المحافظات والتي ستنظم خلال هذا العام .

واع

تصاعد حملة تشييد المدارس في ذي قار

ذي قار . مراسل . الثورة .

يتصاعد في محافظة ذي قار تنفيذ اوسع حملة لتشييد المدارس والتي تاتي تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين وتتضمن تنفيذ ٦٩ مدرسة ابتدائية وثانوية خلال العام الحالي .

وقال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار بان عدد المدارس المذكورة يمثل المرحلة الاولى من الحملة التي تنفذ على مدى ثلاث سنوات حيث تمت تهيئة جميع المستلزمات لتنفيذ المدارس خلال العام الحالي ووفق التصاميم المعدة لها حيث تمت تهيئة المواد الاولية والانشائية .

واشاد السيد المحافظ بجهود المواطنين من ابناء المحافظة من خلال تبرعهم بالاموال او تقديم المواد الانشائية وكان لتلك الجهود اثرها البارز في تصعيد وتائر العمل لانجاز المرحلة الاولى من الحملة في مواعيدها المحددة .

وكانت المحافظة قد شكلت عدة لجان موزعة في مركز الناصرية واقضية سوق الشيوخ والرفاعي والشطرة والجبايش لمتابعة تنفيذ مراحل العمل .

لمناسبة عيد التعاون العربي - الحركة التعاونية في خدمة الاقتصاد الوطني

في الاول من اذار من كل عام يحتفل التعاونيون العرب في كل اقطارهم بعيدهم الخاص وهم اليوم اكثر ثقة بالامة العربية وبقدراتها وطاقاتها ..

وفي قطرنا يحتفل التعاونيون بعيدهم في نفس الوقت الذي يحتفل فيه شعبنا باسره بالذكرى السادسة عشرة للانتصار المجيد في معركة التاميم الخالدة والتي حررت ثرواتنا الوطنية من براثن الشركات الاجنبية .

تبادل الخبرات العربية

ومن اجل القاء المزيد من الضوء على هذه المناسبة التقينا بالسيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد التعاوني والذي يشغل منصب رئيس الاتحاد العربي للتعاون وتحدث قائلا :

في البداية ينبغي ان اشير الى ان اتحاد التعاون في قطرنا من المؤسسين الاوائل للاتحاد التعاوني العربي ، وهو يحظى بثقة وتقدير جميع المنظمات التعاونية في الوطن العربي .

وقد استطاعت الامانة العامة للاتحاد العربي تنشيط صيغ الحركة التعاونية من خلال تبادل الخبرات ووجهات النظر وايجاد القاعدة الصحيحة للتفاهم المشترك حول سبل النهوض بهذه الحركة وتنمية دورها في المجتمع العربي . وكذلك العمل على تبادل السلع الانتاجية والغذائية بين المنظمات التعاونية العربية ..

نجاحات النشاط التعاوني

وسألنا السيد قيس شريدة عن حجم ونوع التطور الذي شهدته الحركة التعاونية في قطرنا في ظروف الحرب .. فاجاب :

في ظل الرعاية الخاصة والمتميزة من لدن القائد صدام حسين . شهد النشاط التعاوني في قطرنا نموا متسارعا افقيا وعموديا وبالاتجاه الذي صعد من دوره المؤثر في تدعيم اقتصادنا الوطني .

ومن المؤشرات التي توضح حجم ونوع التطور الذي شهدته الحركة التعاونية . ازدياد عدد اعضاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في عام ١٩٨٧ بما يقرب من ربع مليون اسرة عما كان عليه في عام ١٩٨٣ .. وبذلك اصبح التعاون الاستهلاكي يغطي اكثر من نصف مليون عائلة في القطر ..

وبلغ عدد الاعضاء المستفيدين من قطع الاراضي التي وزعتها الجمعيات التعاونية الاسكانية حتى عام ١٩٨٦ (٢١٨٩٧٥) مستفيدا وهذا العدد يشكل نسبة ٣٩ ٪ من مجموع الاعضاء المنتمين في هذه الجمعيات ..

كما اتجه الاتحاد التعاوني الاسكاني نحو البناء العمودي . حيث تم انشاء اكثر من مئة عمارة تضم حوالي (٨٠٠) وحدة سكنية .

اما في مجال التعاون الانتاجي فقد وصل عدد الاعضاء الى (٣٨٩٦) في عام ١٩٨٦ محققا بذلك زيادة بنسبة ٣١٦٪ قياسا بعام ١٩٨٣ ..

وتزايدت قيمة الانتاج حتى وصلت الى حوالي خمسة ملايين دينار . وايضا دخلت الجمعيات التعاونية الانتاجية بعقود تجهيز مع مؤسسات الدولة وتقوم بالايفاء بالتزاماتها على نحو جيد .. ويشهد هذا القطاع اول تجربة في مجال التصدير ، حيث تم تاسيس جمعية متخصصة للتصدير ستقدم خدماتها لكافة المصدرين العراقيين وتساهم في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية ..

وتطور التعاون الخدمي بوتيرة عالية رغم كونه نمطا جديدا قياسا بالانماط الاخرى . حيث تزايدت الجمعيات من (٧) في عام ١٩٨٣ الى (٣٣) جمعية في عام ١٩٨٦ ..

الاسهام بالحملة الوطنية لزيادة الانجاب

وسالنا السيد رئيس الاتحاد التعاوني عن دور التعاون في الاسهام بالحملة الوطنية لزيادة الانجاب فاجاب قائلا :

ساهم الاتحاد العام للتعاون بتوفير مستلزمات الزواج من غرف النوم واثاث منزلية اخرى باسعار مقبولة ، كما يساهم وبنشاط مكثف في توفير احتياجات الاطفال الضرورية من الملابس واللعب والاغذية.. اضافة الى منح المتزوجين الجدد الافضلية في تجهيز السلع .

التطوير الاداري وتهيئة الكوادر

ويضيف السيد قيس شريدة قائلا :

ومع هذا التطور والنمو الذي شهدته الحركة التعاونية استطاع الاتحاد العام وفق سياقات العمل المقررة في المؤتمرات القطرية العناية بالجانب الاداري وتهيئة الكوادر التعاونية القادرة على النهوض بمسؤولياتها وواجباتها على النحو الذي ينسجم ويتوافق مع طبيعة النشاط التعاوني ..

جزء من البناء الاشتراكي

ويستطرد رئيس الاتحاد العام للتعاون قائلا :

ان القطاع التعاوني يمثل جزءا من البناء الاشتراكي في اطار تجربتنا الثورية . وهذا ماالكده قائد النصر والرمز الوطني صدام حسين عندما اشار الى ان النشاط التعاوني والقطاع التعاوني في بلدنا ليس نشاطا او قطاعا حياديا بين القطاع الخاص والقطاع العام او بين النظام الاشتراكي وبين النظام الراسمالي وانما هو نشاط وقطاع منتم في الاطار العام الى الفكر الاشتراكي بل للثورة وحسب منطلقاتها .. ومن غير المسموح به ان يتعارض النشاط في هذا القطاع مع اتجاهات البناء الاشتراكي بل يجب ان يكون في خدمة مسيرته الان .. وفي المستقبل ..

وفي نهاية اللقاء اكد السيد قيس شريدة ان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا ملموسا باتجاه زيادة رقعة النشاط التعاوني وتجسيد كفاءة الاداء بين صفوف العاملين فيه ليكون قادرا على تقديم الخدمات الجيدة للمواطنين وليساهم باكبر قدر في خدمة الاقتصاد الوطني ..

المحليات

السيد طارق عزيز يستقبل ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيدين اندريه بلسكيه مدير العمليات في اللجنة الدولية للصليب الاحمر وميشيل اميكه مدير قسم الشرق الاوسط في اللجنة .

وتم خلال المقابلة استعراض اوضاع الاسرى العراقيين في ايران واوضاع الاسرى الايرانيين في العراق .

واكد السيد طارق عزيز ان العراق يطبق التزاماته تجاه الاسرى الايرانيين في العراق وفق اتفاقيات جنيف بكل امانة ودقة .. وهذا ما اكدته تقارير اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل من يزور ويشاهد معسكرات الاسرى في العراق .

وقال ان موقف العراق هذا ينسجم مع نهجه الانساني ومع التزامه الثابت بالقانون الدولي بما فيه القانون الدولي الانساني .. كما ينسجم مع نهجه الثابت في الرغبة بالسلام وانهاء المعاناة الناشئة عن العدوان الايراني المستمر منذ ثماني سنوات .. مشيرا الى ان العراق اكد ترحيبه الواضح بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) الذي يحل كل جوانب النزاع بين الطرفين ومنها معاناة الاسرى .

وعبر السيد طارق عزيز عن استياء العراق الشديد من استمرار رفض ايران لتطبيق اتفاقيات جنيف على اسرى الحرب العراقيين ومعاملتهم معاملة غير انسانية واخضاعهم للاضطهاد البدني والنفسي خدمة لاغراض حكام ايران العدوانية التوسعية وتعبيرا عن منهجهم الحاقد المليء بروح الاجرام .

ودعا اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى تحمل مسؤولياتها كاملة بموجب اتفاقية جنيف الخاصة بحماية الاسرى مما يتعرضون اليه من اضطهاد صارخ على يد السلطات الايرانية .

كما دعا السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في هذا الصدد واتخاذ الموقف الذي يمليه الضمير الانساني والقانون الدولي تجاه التصرفات الاجرامية للنظام الايراني .

وحضر المقابلة رئيسا الدائرة القانونية والمنظمات الدولية في وزارة الخارجية .

وزير الاسكان والتعمير يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والوفد المرافق له بعد ان شارك في مراسيم تنصيب رئيس جمهورية كوريا الجنوبية الجديد .

معرض بغداد الدولي السادس للكتاب .. منتصف الشهر المقبل

تضع مئتا دار نشر عراقية وعربية واجنبية بمتناول القارىء العراقي مليوني كتاب لخمسة وعشرين الف عنوان ستحتويها رفوف اجنحة معرض بغداد الدولي السادس للكتاب الذي يبدا منتصف الشهر المقبل .

وتقول مندوبة وكالة الانباء العراقية ان الكتب التي وصلت الى المعرض حاليا تحمل عناوين لاحدث الاصدارات الادبية وخاصة الروايات والقصص المترجمة التي ستحتل مكانة متميزة بين المعروضات فضلا عن كتب السياسة والتاريخ والاجتماع والفلسفة والدين واللغة والمعاجم والكتب العلمية التي تبحث في مجالات الطب والفضاء والفلك والفيزياء والكيمياء والهندسة وكتب وقصص الاطفال لمختلف الاعمار .

وتشترك في المعرض الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام كبريات دور النشر العربية والاجنبية من جملتها الهيئة العامة المصرية للكتاب والمعارف والشروق ومدبولي والخانجي والكتاب اللبناني والطليعة والعصرية والرائد العربي والاهلية والحداثة وابن زيدون وعالم الكتاب ودار العلم للملايين والمكتبة الحديثة وغيرها واكسفورد وبلاك ويل ولنك براون البريطانية وماكروهيل الاميركية والسابق الفرنسية واس جاند الهندية .

وستبرز في المعرض السادس للكتاب اصدارات خمس عشرة دار نشر اهلية عراقية ونتاجات الجامعات العراقية اضافة الى كتب دار الشؤون الثقافية والمامون والنشر الكردية والواسطي ودار ثقافة الاطفال .

وترافق المعرض خلال ايامه العشرة فعاليات ثقافية متنوعة يتبادل خلالها الادباء والمؤلفون واصحاب دور النشر الآراء والمقترحات حول تطوير الكتاب ونشره .

دورتان لمركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية

ينظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية بالتعاون مع قسم المدرسين الصناعيين وجمعية المهندسين العراقية يوم غد الثلاثاء دورة في استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التدريب والتدريس .

كما ينظم المركز بالتعاون مع قسم المكائن والمعدات وجمعية المهندسين العراقية يوم السبت المقبل دورة خدمات الابنية .

انتخابات المهندسين في واسط

واسط - مراسل . الثورة . :

عقد في مدينة الكوت وبحضور السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب المؤتمر الانتخابي التاسع عشر لنقابة المهندسين فرع واسط تحت شعار « كل الطاقات الهندسية لتعزيز النصر وتنفيذ خطط التنمية » .

وتمت في المؤتمر تلاوة التقارير الادارية والمالية ومناقشتها وانتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة .

الرفيق حسن علي يستقبل وفد الجماعة الاهلية لتعزيز جهود انهاء الحرب

استقبل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية _ وفد الجماعة الاهلية لتعزيز الجهود لايقاف الحرب العراقية الايرانية الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض الرفيق السكرتير العام للجبهة خلال المقابلة تطورات العدوان الايراني على العراق والامة العربية وابعاده الخطيرة على الامن والسلام في منطقة الخليج العربي والعالم .

كما اشار الى مواقف العراق المبدئية ازاء مبادرات السلام وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

وثمن اعضاء وفد الجماعة الاهلية مواقف العراق المبدئية المتجاوبة مع مساعي السلام الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨)

واكدوا سعيهم الجاد والشامل لتعزيز الجهود الرامية لايقاف الحرب العراقية الايرانية عبر الوسائل المختلفة .

وضم الوفد السادة خالد محيي الدين من مصر واحمد عبدالعزيز وجاسم محمد الصقر من الكويت وعلي الخليفة الكواري من قطر وامين مكي مدني من السودان .

ويذكر ان الجماعة الاهلية التي تضم ممثلين عن عدة منظمات غير حكومية كانت قد تاسست عام ١٩٨٦ خلال مؤتمر عقد في جنيف .

واع

مناقشة الخطة التفصيلية لادارة الاشغال والاسكان بمنطقة الحكم الذاتي

عقدت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مؤتمرها السنوي الرابع لمناقشة خطتها التفصيلية للعام الحالي ..

ويناقش المؤتمر على مدى يومين ماتم تنفيذه خلال العام الماضي في مجال صيانة الطرق بمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك والتي شملت اكساء الطرق بالاسفلت الكونكريتي بطول ١٤٠ كم وانشاء مسبح صيفي في سرسنك وبكلفة مليون و(٢٥٠) الف دينار وانشاء القناطر والجدران الساندة وانتاج (٧٤) الفا و(٥٠٠) طن من مادة الاسفلت وانجاز (٥) تصاميم لمشاريع مختلفة ..

كما يناقش المؤتمر ورقة عمل اعدتها الامانة العامة للاشغال والاسكان للعام الحالي تتعلق بصيانة الطرق في محافظات المنطقة ورفع تقارير شهرية عن تنفيذ المشاريع للوقوف على مراحل سير العمل .

وكان السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قد القى كلمة في بداية المؤتمر دعا فيها الى التعامل مع الزمن تعاملا استثنائيا على طريق التطور والتقدم ..

والقى السيد ماجد معروف دزه يي الامين العام لادارة الاشغال والاسكان كلمة اشاد فيها بالاهتمامات التي اولتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمؤسسات الحكم الذاتي للنهوض بواقع المنطقة في شتى المجالات .

وحضر المؤتمر السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وعلى صعيد اخر اكد السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الاسراع في تنفيذ القرارات التي يصدرها مجلس قيادة الثورة للنهوض بالواقع العمراني والخدمي في المنطقة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

جاء ذلك في اجتماع عقده المجلس التنفيذي باربيل امس لمتابعة سير العمل في المشاريع التي تنفذ في المدن الجديدة وزيارات السادة الامناء العامين لمحافظات المنطقة

رحالة اردني يصل القطر التنبيه الى مخاطر العدوان الايراني على العراق

قطع رحالة اردني ستة الاف كيلومتر سيرا على الاقدام قبل ان يحل في العراق رابع محطة في رحلته التي تشمل ١٦٨ بلدا.

وقال وليد محمد (٣٥ عاما) الذي انطلق من عمان في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي انه يحمل رسالة سلام ومحبة الى البشرية .

ووصف العراق شعبا وجيشا وقائدا جسورا بانه درع العروبة الحصين بوجه الفرس العنصريين .

ومتاع الرحالة الاردني في مسيرته التي تمتد الى عام ١٩٩٥ حيث تنتهي في سدني خيمة وبوصلة وفراش سفري وسكين وبعض من الكتب .

واشار وليد محمد الى انه سيقوم خلال رحلته الراجلة بدراسة طبائع الشعوب وطبيعة البلدان التي يمر بها.

المؤتمرات العلمية لطلبة المعاهد والكليات.. الثلاثاء المقبل

تبدا يوم الثلاثاء المقبل في فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المؤتمرات العلمية الخاصة بمناقشة بحوث الطلبة في كليات ومعاهد بغداد ..

اعلن ذلك لـ الثورة السيد علك عبد رئيس الفرع واضاف ان هذه المؤتمرات التي تنعقد تحت شعار « لتكن مؤتمراتنا العلمية وبحوثها اسهاما مبدعا في رفد مسيرة التطور التي يشهدها قطرنا المناضل . ستشكل تظاهرة طلابية علمية كبيرة .. حيث ستناقش فيها مئات البحوث وفي جميع الاختصاصات

واضاف السيد رئيس الفرع ان هذه المؤتمرات تاتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الخاصة بتشجيع الطلبة على الكتابة والبحث العلمي وتطوير مواهبهم وطاقاتهم وسيبذل الفرع ومفاصله التنظيمية في لجان الشؤون واللجان الاتحادية جهودا لانضاج هذه الممارسة الطلابية العلمية الرائدة وتعميمها بين طلبة جامعات ومعاهد بغداد .. وبما يعزز النهضة العلمية لقطرنا المناضل ويخدم مسيرته التنموية .

وتم تشكيل لجان مشرفة على المؤتمرات وفي جميع المواقع الدراسية . وضع الفرع جدولا زمنيا لتنفيذها ..

واشار الى ان المؤتمرات العلمية للجنة شؤون طلبة جامعة بغداد الاولى والتي تضم كليات القانون والعلوم السياسية والادارة والاقتصاد والاداب والفنون الجميلة والتربية للبنات والشريعة والتربية ستعقد للفترة من الاول من اذار ولغاية العشرين منه ..

فيما ستعقد لجنة شؤون طلبة جامعة بغداد الثانية والتي تضم كليات الطب والهندسة والعلوم الطبية والطب البيطري وطب الاسنان والتمريض والصيدلة والتربية الرياضية والزراعة للفترة من ٤ ولغاية ٩ من شهر نيسان المقبل ..

اما الاقسام العلمية في الجامعة التكنولوجية فستعقد مؤتمراتها للفترة من ٢ ولغاية ٥ نيسان المقبل .. فيما تعقد لجنة شؤون الجامعة المستنصرية مؤتمراتها لكليات التربية والادارة والاقتصاد والاداب والهندسة والعلوم والطب للفترة من ١٣ ولغاية ٢٣ نيسان ..

اما لجنة شؤون معاهد بغداد والتي تضم معاهد الاتصالات والنفط والصحة الكرخ.. ومعهد الصحة / الرصافة ومعهد المعلمين المركزي والفنون التطبيقية والطب الفني ومعهدي الادارة والفنون التطبيقية والطب الفني ومعهدي الادارة في الكرخ والرصافة .. ومعهد اعداد المدرسين والتكنولوجيا والطيران المدني والمعهد الاسلامي العالي .. فستعقد مؤتمراتها للفترة من الاول من اذار ولغاية الخامس والعشرين منه .

واكد ان بحوث الطلبة ستكون باشراف اساتذة مختصين وقد شكل الفرع لجانا متخصصة اخرى لتقويم البحوث المطروحة في مؤتمرات الكليات والمعاهد وذلك لترشيحها للمؤتمر العلمي القطري الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في شهر نيسان القادم .

من احكام القضاء العراقي

الاحكام الصادرة بالتعويض لصالح المواطنين

اصدرت محكمة التمييز قرارا بعدد ٦٧٣ ادارية ثانية ٨٧ - ١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٣ قضت فيه بالزام مديرية تربية محافظة النجف بادائها التعويض لورثة الطالبة نتيجة وفاتها بفعل ملامستها لمبردة الهواء التي تسرب اليها التيار الكهربائي بتقصير من ادارة المدرسة . وفي ما يلي نص القرار .

المميز : مدير عام تربية محافظة النجف .

المميز عليه : عزيز ايوب واولاده .

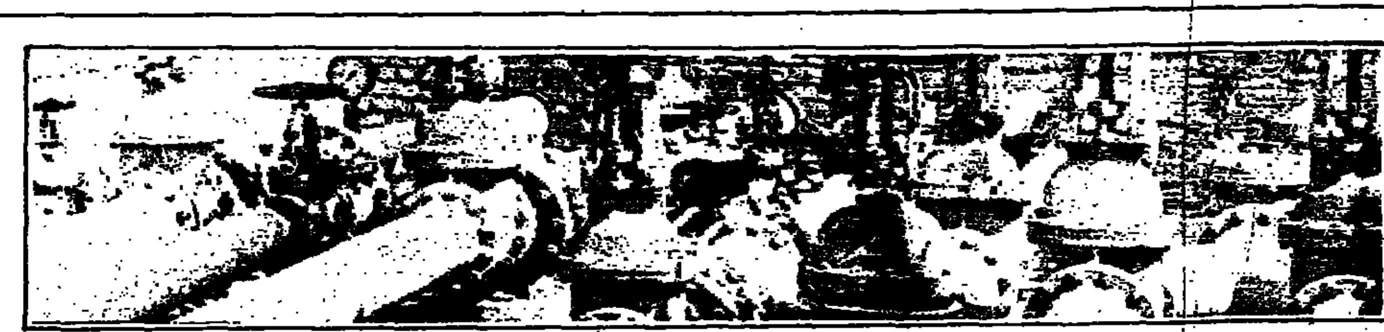
ادعى وكيل المدعين عزيز ايوب اصالة عن نفسه وحسب ولايته على اولاده القاصرين نهضة ومؤيد وحسين وحسب وكالته عن فضيلة ابراهيم محمد ومجيد وماجدة ومائدة وصباح وحيدر اولاد عزيز ايوب لدى المحكمة الادارية في النجف بان الطالبة شذى عزيز ايوب مورثة موكليه توفيت بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٨ نتيجة صعقها بالتيار الكهربائي المتسرب من المبردة المنصوبة في متوسطة سمية للبنات في النجف وقد سبق وان اقاموا الدعوى المرقمة ٨٦/٨٥/٤٩٧ حيث حكمت لهم المحكمة بالتعويض المادي والادبي البالغ « ٣٠٠٠ » دينار واحتفظت لهم المحكمة بحق المطالبة بالباقي من التعويض المقدر من قبل الخبراء والبالغ « ٢٣٠٠٠ » دينار بدعوى منظمة او مستقلة لذا طلب دعوة المدعى عليه مدير عام تربية محافظة النجف للمرافعة والحكم لموكليه بالمبلغ المذكور اعلاه والبالغ « ٢٣٠٠٠ » دينار وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٨ وبعدد ٨٧/٨٦/٤/١٤٩ حكما حضوريا يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته للمدعين المبلغ المدعى به البالغ (٢٣٠٠٠) دينار يوزع عليهم حسب حصصهم في القسام وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعين البالغة « ٢٣٠ » دينارا . طعن وكيل المدعى عليه بالحكم تمييزا طالبا نقضه بعريضته التمييزية المؤرخة في ١٩٨٧/١٠/٢٤ .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة تبين ان العريضة التمييزية مقدمة خلال المدة القانونية قرر قبولها شكلا ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون للاسباب الواردة فيه . قرر تصديقه ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ١٩٨٨/٢/٣ .

الذهب الاسود .. رحلة تبدأ من باطن الارض

● الكادر الوطنية العراقية تنجز المسوحات الاستطلاعية لاستخراج النفط ● حفر ابار جديدة بالاعتماد على الخبرات العراقية



انعم الله على قطرنا بوفرة النفط في ارضه المعطاء .. وراحت كوادرنا الوطنية من فنيين ومهندسين تعمل ليل نهار وفي ظل كل الظروف الطبيعية لاستخراجه من باطن الارض وبطرق شتى ليكون مردوده وافرا ولاستخدام عوائده في خدمة التنمية القومية التي يشهدها قطرنا في كافة مجالات الحياة ..

وترجع المصادر التاريخية اصل مادة النفط الى حيواني ونباتي ، وهو عبارة عن خليط من مواد هيدروكاربونية مما يعكس الصفات الاساسية للبيئة الحياتية التي تكون منها ، وان الاختلاف في بعض خصائصه يعود الى اختلاف الحياة وتشعبها على مر العصور ومن هنا يتضح لنا ان وجود مادة النفط في قطرنا بهذه الغزارة يعود الى النهرين العظيمين دجلة والفرات ووقوعه في الحوض الرسوبي الكبير لمنطقة الشرق الاوسط ..

طرق استكشاف النفط

الدكتور هاشم الخرسان الخبير في وزارة النفط يحمل لنا في حديثه عمليات وطرق استكشاف النفط بقوله : ان ازدياد الحاجة الى النفط ساعد على ابتكار وسائل عديدة للاستدلال على مناطق تجمعه تحت سطح الارض وقد تركزت عمليات الاستكشاف في بادىء الامر على اليابسة ثم انتشرت بمرور الزمن الى المناطق المغمورة بالمياه ، ومن الطرق المستخدمة عملية المسح الجيولوجي السطحي وتهدف الى التعرف على الصورة الجيولوجية للمنطقة وذلك من خلال الاستدلال على الصخور المختلفة فوق السطح للخروج بالصورة التركيبية على وضع هذه الصخور تحت سطح الارض . وان الحاجة الى اجراء المسوحات الجيولوجية التفصيلية من عدمها تحددها الطبيعة الجيولوجية للمنطقة ودرجة تعقيدها ، وقد ادى التقدم التقني الى ادخال وسائل حديثة الى هذه الطريقة للتعرف على المنطقة المراد تقويمها كاستعمال التصاوير الجوية الاعتيادية المأخوذة عن طريق الاقمار الصناعية والتي اخذت تلعب دورا متميزا في التعرف على المؤشرات الجيولوجية في المناطق الوعرة او مناطق الغابات الكثيفة ..

اما الطريقة الثانية المستخدمة في هذا المجال فهي الجيوفيزيائية وتستخدم عندما تكون المكامن النفطية غير ظاهرة للعيان على سطح الارض كالاراضي المغطاة بطبقة رملية كثيفة والادغال الكثيفة والتي من شانها حجب التعرف على الظواهر المباشرة من الصخور المكونة للطبيعة المراد استكشافها ..

ويضيف الدكتور هاشم الخرسان : وفي هذه الحالة يمكن استخدام عدة طرق ومنها الطرق المغناطيسية حيث ان الصخور النارية والمتحولة عن الصخور الرسوبية تمتاز بقابليتها المغناطيسية كذلك يمكن استخدام الطريقة الجذبية والتي تعتمد على قياس شدة الجذب للارض اخذين بالاعتبار كثافة الصخور المكونة للقشرة الارضية . وهناك طريقة اخرى يطلق عليها الطريقة الزلزالية وهي تعد من احدث وادق الطرق الجيوفيزيائية للاستدلال بواسطتها على اعماق الطبقات الجيولوجية الموجودة تحت سطح الارض وبشكل تفصيلي . ويستخدم في هذه الطريقة نوعان من الطرق وهما الطريقة الانكسارية او الطريقة الانعكاسية وهي الشائع استخدامها حاليا في معظم المسوحات وتعتمد بالاساس على ارسال الموجات الصوتية الى داخل الارض حيث تنعكس الى السطح مرة اخرى وتلتقط بواسطة لاقطات خاصة موضوعة فوق سطح الارض وبالامكان بعث الموجات الصوتية بواسطة عدة مصادر كالتفجرات والهواء المضغوط ويمكن تفسير المعلومات بعد معالجتها في مراكز متخصصة لهذا الغرض ورسمها على شكل خرائط زمنية وعميقة لطبقات منتخبة من سطح الارض ..

اما الطريقة الجيوكيمياوية فتعتمد على حقيقة ان الطبقات الرسوبية مهما تكن متماسكة لابد ان تحتوي على مسامية او نفاذية تساعد على تسرب جزء من المواد الهيدروكاربونية الى السطح حيث تترسب في الترب التي تغطيها :

تغطية معظم الاراضي بالمسوحات

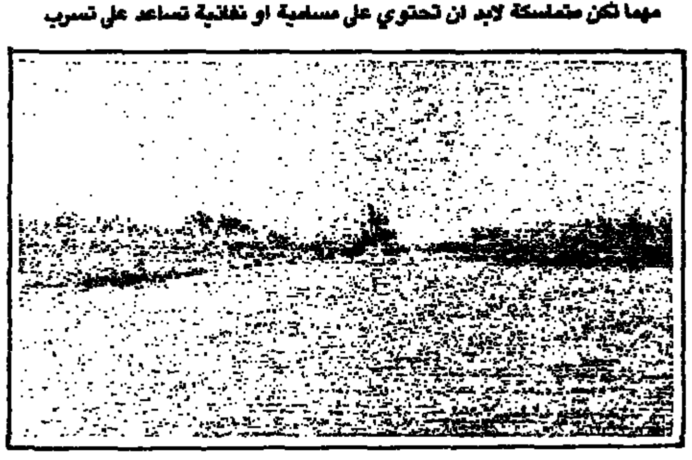
وعن الاستكشافات النفطية في قطرنا يقول الدكتور هاشم لقد شهدت الفترة الزمنية منذ عام ١٩٦٨ وحتى الوقت الحاضر تغطية معظم الاراضي العراقية بالمسوحات الزلزالية الاستطلاعية كما تمت تغطية العديد من المناطق بمسوحات تفصيلية وقد تمخضت عمليات الاستكشاف هذه عن التعرف على مايقرب من الف ظاهرة جيولوجية تركيبية في مناطق مختلفة من القطر ، كما تم خلال هذه الفترة حفر ابار نفطية عديدة ، وكانت حصيلة الفعاليات الوطنية اكتشاف عدد من الحقول النفطية ادت الى زيادة ملحوظة في الاحتياطات النفطية حتى اصبح الاحتياطي النفطي في القطر يزيد على مئة بليون برميل في الوقت الحاضر ..

عمليات الانتاج النفطي

ومن العمليات المكملة لاستكشاف النفط عملية الانتاج النفطي حيث ان هذه العملية تتضمن العديد من العمليات والانشطة المختلفة كما يقول السيد طارق عزيز الخبير في وزارة النفط . وتاخذ عملية تحديد المعدل الانتاجي والاقتصادي لكمية النفط الممكن انتاجها سنويا بنظر الاعتبار التوقعات المبرمجة والمتوقعة ، وفي ضوء الدراسة المكمنية يتم تصميم وتنفيذ كافة المنشات الانتاجية المطلوبة ، وتبدا مرحلة معالجة النفط الخام عبر انشاء عدة منشات على سطح الارض يطلق عليها ، المنشات السطحية ، وتتضمن ايصال النفط من راس البئر الى حيث تتم معالجته وتنتهي بالخزان الذي يتجمع فيه النفط المعالج ولتخليص النفط من الشوائب العالقة به يتطلب ايصال انبوب من راس البئر الى محطة عزل الغاز ويطلق عليه ، انبوب الجريان ، وله مواصفات خاصة من حيث القطر والسمك وتعتمد على الظروف الخاصة بالبئر النفطي وله صمامات خاصة تتحكم بخط الجريان واخرى للغلق الاتوماتيكي والفوري في حالة العطب او الكسر الذي قد يصيب الانبوب . وهناك في محطة عزل الغاز يتم تحرير الغاز عن النفط عن طريق استخدام عدة عمليات وتتراوح طاقة العازلات المستخدمة في قطرنا بين ، ١٠ ، آلاف برميل يوميا الى ، ٢٥٠ ، الف برميل يوميا ويوجد عادة في محطة عزل الغاز نظام خاص للفحص يتيح المجال لفحص انتاجية كل بئر مربوطة بهذه المحطات . وتتم السيطرة على تشغيل محطة عزل الغاز بنظام سيطرة ليشمل الغلق الفوري والاوتوماتيكي وتتوفر في هذه المحطات ايضا نظم متكاملة لمكافحة الحرائق والسيطرة عليها ..

معالجة الشوائب

وهناك معالجات اخرى لبعض الشوائب التي تبقى عالقة ومنها معالجة النفط الحامض اي عزل النفط عن غاز كبريتيد الهايدروجين ويستخدم قطرنا طريقتين لتخليص النفط من هذا الغاز الاولى استعمال غاز حلو خال من كبريتيد الهيدروجين بنسبة معينة وفي درجة حرارية اعتيادية اما الثانية فيطلق عليها تركيز النفط وتتضمن تقليل نسبة كبريتيد الهايدروجين بالنفط الى نسبة واطئة ويتم ذلك بطريقة التسخين . اما عملية فصل الماء عن النفط فتتم عادة باستخدام عازلات تعزل الماء والغاز عن النفط ..



● تصفية النفط من اهم الصناعات في قطرنا

ويذكر السيد طارق في حديثه ان عمليات الانتاج النفطي في قطرنا بعد انبثاق ثورة تموز المباركة شهدت تطورا كبيرا وبعد عمليات الاستثمار الوطني المباشر تم تطوير حقول جديدة وبواسطة الكوادر الفنية العراقية المتخصصة بهذا المجال حتى قفزت عمليات الانتاج بشكل كبير ...

عمليات التصفية

بعد ذلك نكمل حديثنا مع السيد ابراهيم الوكيل الخبير في وزارة النفط ليتحدث لنا عن تصفية النفط الخام والطرق المتبعة بهذا المجال ..

يقول : لايمكن الاستفادة من النفط الخام غير المكرر الا لاغراض محدودة جدا غير ان عمليات التصفية بواسطة المصافي الكبيرة تفصل عن النفط الخام الكثير من المشتقات والتي نستخدمها في حياتنا اليومية واهم تلك المشتقات هي الغاز الجاف ويستخدم كوقود صناعي ومنزلي او كمادة اولية تدخل في بعض الصناعات البتروكيمياوية وهناك الغاز السائل الذي يستخدم نفس اغراض الغاز الجاف اما النفثة الحقيقية فيمكن استخدامها كمادة مذيبة او مادة اولية في الصناعات البتروكيمياوية . وهناك بانزين السيارات والطائرات والنفط الابيض ووقود الديزل وغيرها من المواد كالشمع المنزلي والصناعي وزيوت التزييت المختلفة والاسفلت وفحم الكوك ..

ومن اجل فصل تلك المشتقات بشكلها النهائي والمناسب للاستهلاك لابد من مرور النفط الخام ومشتقاته المختلفة بعمليات تصفية وتكرير ، وتعد عملية تجزئة النفط الخام من العمليات الرئيسية وببساطة فان هذه العملية تتطلب تسخين النفط الخام الى درجة حرارة عالية تبلغ بحدود ٣٥٠ درجة مئوية ثم يدخل الى ابراج تقطير خاصة حيث تنفصل الابخرة عن السوائل مرتفعة نحو الاعلى بنجاح تنحدر السوائل نحو الاسفل ..

لقد عرف العراقيون صناعة تصفية النفط الخام منذ القدم حيث استخدموا الاسفلت كمادة اولية في البناء كما ان كثيرا من الوقود كان يستخدم في الحروب وكذلك كمستحضرات علاجية لكثير من الامراض . الا ان عمليات التصفية الحديثة ابتدات في العراق على نطاق ضيق جدا في مطلع القرن الحالي ثم توسعت تدريجيا حتى اصبحت من اهم واكبر انواع الصناعة في قطرنا .. وبذلك فقد ارتفعت تصفية النفط الخام في قطرنا وخلال عمر الثورة المباركة الى اكثر من سبع مرات عما كانت عليه قبل الثورة ..

زيادة معدل الاستهلاك

اما بالنسبة لتطور استهلاك المنتوجات النفطية الناتجة عن عمليات التصفية المختلفة فهي الاخرى قد ارتفعت بطفرات واسعة فبالنسبة لبنزين السيارات ارتفع معدل الاستهلاك بمقدار ست مرات ووقود الطائرات عشر مرات والنفط الابيض حوالي مرتين ويعود سبب انخفاض معدلات النفط الابيض الى ارتفاع معدلات استهلاك الغاز السائل والوقود المنزلي المفضل والبديل عن النفط الابيض حيث ارتفع استهلاكه بمقدار عشرين مرة .. كما زاد استهلاك وقود الديزل بانواعه المختلفة بمقدار عشر مرات ..

ومما جاء في زيادة هذه النسب . يبدو واضحا ان صناعة التصفية في العراق بخير وان مستقبلها سيكون بالف خير تحت راية قائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله ..

● قاسم مهدي ●

صباح الخير

استراحة القارىء

المسك

كم سمعنا وكم قرانا في كتب التاريخ عن التطيب بالمسك وكم ورد ذكره في اشعار الوصف والغزل فما هو المسك يا ترى وما مصدره ؟

المسك سائل يفرزه نوع خاص من الغزلان يعرف بغزال المسك وهو حيوان مجتر عديم القرن والذيل ، وهذا السائل العجيب تفرزه الذكور دون الاناث ، ويكثر غزال المسك في مناطق محددة من العالم وهي سيبريا والهند والصين والتبت ..

يتكون المسك في جسم هذا الحيوان وبالتحديد داخل كيس قرب السرة ويلجا الحيوان عندما يصل الى عمر محدد الى صخرة او شبه صلب اخر يحك بها جسمه حتى يتمزق الكيس . فيخرج العصير منه ويلتصق على الصخرة وبعد جفافه يكون حبيبات دسمة الملمس لونها اسمر مائل للسواد . فياتي الصيادون ويجمعونه ويعدونه للبيع في اكياس مختلفة الحجوم ومن المعروف ان اجود انواع المسك هو مسك التبت ..

وكان المسك يستعمل في الطب القديم لازالة صفرة الوجه وللفالج وهو من العطور القيمة المعروفة بارتفاع اسعارها وكثرة التطيب بها .

لقد درس المسك دراسة جيدة لمعرفة المادة الكيمياوية فيه واخيرا استطاع العالم ، روزكا ، ايجاد القانون التركيبي للمادة الرئيسية في المسك وسماها ، موسكون ، وهذه المادة من صنف التربينات الحلقية ذات الاضلاع المتعددة ..

والمسك عطر مهم جدا ولكنه غالي الثمن ولذلك بحث كثيرا لايجاد مواد كيمياوية صناعية تشبه رائحة المسك الطبيعي ، وتم التوصل الى انتاج انواع من المسك الصناعي منها ..

١ ـ مسك الزايلول

٢ ـ مسك التولول

ولمعرفة المسك الاصلي عن المغشوش يتم ذلك بتندية المسك بالماء ويترك قليلا فالمغشوش تتصاعد منه رائحة كريهة اما المسك الاصلي او الطبيعي فيبعث روائح طيبة ..

جمال محمد موسى الاسدي

مدرس الكيمياء في

ثانوية الغسانية

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقي :

١ ـ شاعر عربي معاصر

٢ ـ مطربة اميركية مشهورة ـ ممثل اميركي

٣ ـ مكرر ـ عكس حلو

٤ ـ نصف احمد ـ مثلث مشهور ، م ، ـ عكس ميت

٥ ـ فجر ، م ، ـ منسوب الى اوربا ـ حب

٦ ـ جدها في عود ـ الماء المالح ـ جواب + و ـ للتعريف ـ مكرر

٧ ـ حيوان مفترس ، م ، شاهد ـ دولة اوربية ـ مكرر

٨ ـ مكرر ـ حداد ، مبعثرة ، من اسماء السيف ، م ، مكرر

٩ ـ مقياس ارضي ـ مرض وبيل + م ـ غزال ـ نصف مطار

١٠ ـ حروف من نوري ـ بحر ـ ملك الغابة ـ ثلثا دار ـ سقي ، م ،

١١ ـ عملة اجنبية ، م ، ـ من سور القرآن الكريم ـ نصف هشمه

١٢ ـ جدها في شاكر ـ شاعرة عربية ـ في الفم

١٣ ـ مكرر ـ احد الوالدين ، م ،

١٤ ـ من الدول العربية + غزال ، م ،

١٥ ـ يوم ثورتنا المظفرة + وحيد

عمودي :

١ ـ زعيم عربي راحل

٢ ـ شاعر من شعراء المقاومة الفلسطينية

٣ ـ ارقد ـ للتعريف

٤ ـ جدها في زياد ـ منيعة عراقية ـ مرض معدي ، م ،

٥ ـ جدها في وارشو ـ ابل + حرف ـ جدها في اسس

٦ ـ دق ـ مكرر ـ صمد ، مبعثرة ، ـ ناقية ، م ، ـ جدها في عبير

٧ ـ مكرر ـ جمع دار ـ خال ، مبعثرة ، ـ جدها في موعد

٨ ـ الاسم الاول لمطربة عربية ـ يمكث ـ اترك

٩ ـ اعترف ـ يوم ، مبعثرة ، ـ سحق ـ نصف يشاهد

١٠ ـ احد الوالدين ، م ، ـ سقي ـ اراد ، م ، ـ نصف فاتن ـ قط

١١ ـ احد الوالدين ـ يسجدا ، مبعثرة ، ـ في الوجه ، م ،

١٢ ـ قهوة ، م ، ـ من اسماء الله الحسنى ـ سقي ، م ،

١٣ ـ انت بالاجنبية ـ سقي

١٤ ـ حملة وطنية شاملة + شتم

١٥ ـ مطرب وممثل مصري راحل + رقد

المقاتل

عماد حسن حياوي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

حل الشبكة الماضية

في اللغة

● تباطن المكان : تباعد

● البطين : البعيد ، يقال ، شاو بطين ، : اي بعيد ..

● الباعث والباعثة وجمعها بواعث : السبب ، الداعي ..

● بعج : شق

● البغاث وجمعها بغثان : طائر اصغر من الرخم ، بطيء الطيران ، وقولهم ، ان البغاث بارضنا يستنسر ، : معناه ان من جاورنا عز بنا ..

● البغثاء من الناس : اخلاطهم ، ويقولون ، دخلنا في البغثاء ، : اي عامة الناس وجماعتهم ..

اضف الى معلوماتك

« اصوات »

لاصوات الطيور اسماء عديدة تتوزع بين التغريد والغناء والهديل ، ومن اسمائها مايلي :

● النسر . الصفير

● الحمام . الهديل

● الصقر . القعقعة

● البازي : الصرصرة

● النعامة . الزمار

● الظليم : العرار

● الغراب . النعيق

المقاتل

عبدالرضا فرهود

« مدن »

● وادي الحجارة . مدينة في وسط اسبانيا . فيها كنيسة رائعة بنيت في القرن الثالث عشر للميلاد . فتحها موسى بن نصير وطارق بن زياد عام ، ٧١٤ م ، ..

● وادي الحجارة . مدينة في المكسيك فيها كاتدرائية . وتعد مركزا لصناعة المعادن ..

● وادي القرى . منخفض في الحجاز على الطريق التجارية القديمة الى سورية بين الاعلاء والمدينة ..

من امثال العرب

● ، اريها السها وتريني القمر ، ..

اي اريها الخفي وتريني الواضح ، وهو مثل يضرب لمن يغالط في مالا يخفى ، والسها : نجم خفي ، وقرن في خفائه مع القمر في ظهوره ..

● ، يرى الشاهد ما لايرى الغائب ، .

● ، ان الراي ليس بالتظني ، ..

● يضرب في الحث على التروي في الامر ..

● ، راي شيخ خير من مشهد غلام ، ..

يضرب للرجل حنكته الايام ..

طبق الأصل

[illegible] الأصل

اعلان

يسر الهيئة التحضيرية لاتحاد الناقلين العراقيين والذي تاسس بموجب القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٨٧ دعوة السادة اصحاب المكاتب والجمعيات والشركات العراقية المجازة بالنقل او المالكين لوسائط نقل لاتقل مجموع حمولاتها عن ٥٠٠ طن للإنتماء الى الاتحاد المذكور وذلك في مقره المؤقت الكائن في المنشأة العامة لنقل البضائع الواقعة في نهاية شارع المعارض جهة ساحة النهضة للفترة من ١ / ٣ / ١٩٨٨ ولغاية ٣١ / ٣ / ١٩٨٨ خلال اوقات الدوام الرسمي ولمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف (٨٨٦٦٤٩١) بدالة ذات عشرة خطوط ..
خط داخلي (٥٥)

رئيس الهيئة التحضيرية
لاتحاد الناقلين العراقيين
مؤيد عبدالله حمدي

اعلان

تعلن الشركة العامة للاسواق المركزية عن وجود مناقصة لاستيراد مواد تصوير (افلام - ورق التصوير: - افلام مقطعة) فعلى المشاركين من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر هذه الشركة الكائن في ساحة الخلاني / بجانب وزارة التجارة / الطابق السادس للحصول على المواصفات الكاملة اخر موعد لقبول العطاءات يوم الخميس ١٧ / ٣ / ١٩٨٨ ..

المدير العام
فائق ذيبان محمود

المنشاة العامة لصناعة البطاريات
الدائرة التجارية
اعــــلان

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
٨٨/٥/١٠	رصاص نقي	٨٨/٤/١٠
٨٨/٥/١١	شريط قصدير	٨٨/٤/١٤

تهدي منشاتنا تحياتها ..
وتدعو جميع الشركات المنتجة المجهزة للاشتراك في المناقصتين وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ٥/- دنانير غير قابل للرد.
راجين تقديم العطاء وفق الشروط التالية : - مع الشكر
١- تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق كل مناقصة .
٢- تقديم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية .
٣- كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٤- ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .
٥- لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / المناقصات .

اعلان

تعلن مديرية الحدود العامة عن بيع العجلات المستهلكة والمدرجة تفاصيلها في قسم المواد المعادة والمستهلكة في بناية مديرية شرطة كمرك المنطقة الوسطى قرب نفق الشرطة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢ / ٣ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية . علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري نقدا .

النوع والطراز	العدد
١. عجلة شوفرليت بيك اب ٨١	٢
٢. عجلة شوفرليت بيك اب ٨٠	٨
٣. عجلة شوفرليت بيك اب ٧٩	٦
٤. عجلة مارسيدس حوضية اسقاء	١
٥. عجلة مارسيدس حقلية ٨٢	١
٦. دراجة ام زد ٨١	١
٧. عجلة واز قيادة ٨١	١
٨. عجلة ايفا لوري ٨٢	١

اللواء
سوريان توفيق حسين
مدير الحدود العام
وكالة

(اعلان)

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى عن توفر درجة شاغرة بعنوان سائق شفل فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ممن يجيد سياقة الشفل ولديه اجازة سوق رسمية مراجعة الشؤون الادارية واخر موعد لقبول المراجعة يوم ١ / ٣ / ١٩٨٨ ..

المدير العام
علي حسين عبد

المنشاة العامة للطابوق القانونية
اعلان رقم ٤ لسنة ١٩٨٨

تعلن المنشاة العامة للطابوق عن وجود مزايدة علنية لبيع كافة مكائن ومعدات معمل طابوق ١٧ تموز الكائن في محافظة بغداد قرب نقطة تفتيش طريق بعقوبة القديم فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة في بغداد شارع ٥٢ / حي الوحدة مقابل الادلة الجنائية لدفع مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد مقابل تزويدهم بنسخة من شروط البيع مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ عشرون بالمئة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع كافة المعدات والمكائن المباعة له خلال مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ الاحالة ويتحمل المشتري اجور نشر هذا الاعلان في الصحف .

يوم المزايدة
٨ / ٣ / ١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا في موقع العمل .

و / المدير العام
تيمور محمد امين

اعــلان

ستبيع الهيئة العامة للسدود السيارات والمكائن والمعدات ذات موديلات مختلفة يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٣/٨ وفي تمام الساعة الحادية عشرة وذلك في موقع شعبة زراعة وري بدرة وجصان ضمن محافظة واسط قضاء العزيزية منطقة الدبوني قرب مزرعة الجوت . فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات الاصولية ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان والدلالية والرسوم بالنسبة للسيارات غير المرسمة تدفع من قبل المشتري

اسم المادة	العدد
سكانيا قلاب تنكر	٣
نيسان قلاب وورشة تصليح	٢
مارسيدس خباطة ومعمل	٣
شفل انترناشنال وغيره	٣
بلدوزر ليبهير	٣
ساحبة عنتر مع عربات	٤
حادلة يدوية ديزل ورافعات	٩
باص ريم سكانيا	١
منشار حديد كهربائي	٢
ماز تريلة	١
كمبريسر هواء	١
تورنه وخزان هاوزن	٣
معمل بمب كونكريت سيارة	١
ماكنة لحيم وعربةغسل وتشحيم	٣
مكائن ومعدات اخرى	

مدير عام الهيئة
نوري محمود حسن

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير
اعــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٥٩٥ في ١٩٨٧/١٠/٥ .. تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن تاجير الاملاك المبينة ادناه العائدة لمديرية بلدية كفري بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة اللجنة اعلاه خلال مدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجراؤها في بلدية كفري وان المستاجر يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

عبدالمنعم حسين احمد
مدير التخطيط والمتابعة
رئيس لجنة البيع والتاجير الثانية

الاملاك :-
الحانوت رقم ١٢٩
الحانوت رقم ١٠٣
حمام بلدية كفري

(اعلان)
بيع مواد

تعلن الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي عن مزايدة علنية عن وجود كميات من المواد وهي كالاتي (اخشاب ، تانكر ماء محمول على عجلات ، حديد سكراب . ماكنة لحيم ديزل ، اثاث متنوع مستعمل) الموجودة في موقع مشروع ابنية المجمع الصناعي في النهروان وسيكون البيع في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤ / ٣ / ١٩٨٨ فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وبالامكان مشاهدة تلك المواد في الموقع المذكور اثناء الدوام الرسمي ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

عـ / المدير العام
صبري شعلان كاظم

اعــلان رقم ٨٨/٩
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية في محافظة (ذي قار) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في (محافظة ذي قار) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتاييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة ذي قار بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية/ في محافظة ذي قار لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادق ١٩٨٨/٣/٦ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ / المدير العام
حميد كمال الفرهود

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٢٧٦٣٤٦ والصادر من جمهورية مصر العربية باسم (سلامة علي ابراهيم) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المحمودية باسم (سلمان فحل سلمان) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

اعلان

تبيع مديرية الديون الاهلية الرصافة موجودات مكتبة المدين سعد عبدالشهيد عبدالقادر (مكتبة النقاء) الكائنة في سوق السراي والمدرجة اوصافها ادناه لقاء طلب الدائن اورخان محمد علي والبالغ (١١٩٦٫٩٨٠) دينار مع رسم التحصيل فعلى الراغب بالشراء الحضور الى محل المدين لبيع الكتب مكتبة النقاء في شارع المتنبي سوق السراي الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٩ / ٣ / ١٩٨٨ مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة (١٠) من القيمة المقررة والدلالية على المشترى .

المنفذ العدل
عبدالهادي موزان

المواد الموصوفة ادناه :
١ - مجلد العقد الفريد عدد (٧) قدر (-٫١٠٠) دينار
١ - مجلد الانكار (٥٠) الواحد (-٫٤) دنانير المجموع (-٫٢٠٠) دينار
٣ - مجلد الانكار عدد (٣٠) الواحد (-٫٤) دنانير المجموع (-٫١٢٠) دينار
٤ - مجلد التميز والفصل عدد دزنتين عدد (٦٠ + ٦) دورة -٫٧٢ دينار
٥ - فن التجويد عدد سعر (-٫١٥٠) دينارا
٦ - الكشف والتبييني المديح عدد (٢٠٠) سعر الواحد (٥٠٠) فلس والمجموع (-٫١٠٠) دينار
٧ - بردة المديح عدد (٢٠٠) سعر الواحد (٥٠٠) فلس والمجموع (١٠٠) دينار .
٨ - السيطرة الاوتوماتيكية عدد (٢٠٠) السعر (٥٠٠) دينار المجموع (٣٠٠) دينار
٩ - الكونفال الخالد عبر العصور عدد (٢٠٠) السعر الواحد (-٫٢) ديناران المجموع ٤٠٠ دينار
١٠ - الصياد عدد (٣٠٠) السعر الواحد (٧٥٠) فلسا للواحد المجموع (-٫٢٥٠) دينارا .

محكمة بداءة المعقل
العدد ٣٤٢/ب/١٩٨٧
اعــلان

اقامت المدعية زهرة عجيل سماري الدعوى البدائية المرقمة اعلاه امام هذه المحكمة على المدعى عليه السيد امين السجل المدني بالمعقل اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل لقبها وجعله السوداني بدلا من الامارة واستنادا للمادة ٢١ احوال مدنية اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية وعلى من له اعتراض على ذلك ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من النشر وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في النجف
العدد/ حجة زواج
اعــلان

الى المدعو يحيى حسين .. قدمت ابنتك القاصرة ختام طلبا الى هذه المحكمة لعقد زواجها من خطيبها محمود حسن مهدي على مهر معجل قدره خمسة الاف دينار ومهر مؤجل قدره خمسة الاف دينار عليه يرجى حضوركم امام هذه المحكمة للموافقة على زواجها منه وفي حالة عدم حضوركم سوف تستفيد المحكمة قرينته شاهدها على امضاء عقد الزواج هذا وفقا لاحكام المادة (٨) من قانون الاحوال الشخصية .

القاضي
محمد عبد ناصر

محكمة الاحوال المدنية في الكرخ
اعــلان

اقامت المدعية منور اسماعيل ابراهيم الدعوى المرقمة ١٣٠٣/عـلية/٨٧/٨٨ في محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله نورا بدلا من منور استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر سوف تنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
مولود المدلل

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٧١٠٥ والصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب باسم (فائق نبيه عزيز) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مركز الوليد للتدريب الميكانيكي باسم (قيس ادرين صلت) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر م دائرة تجنيد الكاظمية الاولى باسم (كاظم علي اعور) فمن يعثر عليه تسليمه الى استعلامات جريدة الثورة .

فقدان وصل

فقد وصل التامينات المرقم ٣٥٧٥٦٧٦ في ٩٨٤/١٢/١٩ والصادر من مديرية بلدية بلد باسم (نعمة عباس حسين) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية الجنسية العراقية في بغداد باسم (خليل ابراهيم محمود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (٨٥٦) الصادرة من الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب باسم (ارادة زيدان راهي) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد ديالى بعقوبة الاولى باسم (امجد ابراهيم لطيف) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة بداءة سوق الشيوخ
العدد ٣١٠/١٩٨٧
اعــلان

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي علي عذيب طابع على امين السجل المدني في ناحية العكيكة اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله العامري بدلا من ال المنصور استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل عليه نرجو من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون .

القاضي
راهي حنظل سلمان

محكمة ايجار عقار الرصافة
اعــلان

اقام المدعي السيد مدير ادارة املاك ورثة المرحوم عبدالهادي الدامرجي الدعوى المرقمة ١٩٨٨/٨٧/٣٥٨ ضد المدعى عليه نيقولا الشماس قسطنطين طالبا الحكم على المدعى عليه بتخلية المأجور المرقم ١٩٨٨/٨٧/٣٥٠ محلة باب الاغا وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعى عليه عيدت غير مبلغة منه لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلان بصحيفة محلية بالحضور اما هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/٣/١٢ وعند عدم حضوره او ارسال وكيل عنه فستجري المرافعة بحقه غيابا وفقا للقانون .

القاضي الاول
سليم قلندر

محكمة بداءة بغداد الجديدة
اعــلان

تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة المرقمة ٥٩٢/ب ع/٨٦ - ٨٧ بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٣ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء لاكتساب الحكم المذكور الدرجة القطعية قرر الاعلان عن بيعه ومن يرغب بالشراء خلال ثلاثين يوما اعتبار من اليوم التالي للنشر مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسون الف دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية عند مرور خمس دقائق من المزايد الاخير من اخر يوم للمزايدة ويتحمل المشتري الدلالية ورسم التسجيل

القاضي الاول
محمد محيي الدين احمد

الاوصاف

١ - الملك عبارة عن دار تسلسل ١٥/٧٠٦/٨ بزايز الفضلية وهما ملك صرف ومساحتهما ٣٨٫٦٥ م٢
٢ - المشتملات / الدار الاولى تحتوي على غرفة استقبال وهول وغرفة نوم واحدة في الطابق الارضي وغرفتي نوم في الطابق العلوي وارضية الدار والسطح مبلطة بالكاشي والجدران غير مليوخة اما بالنسبة للدار الثانية يسكنها الشريك عبدالله يوده رشيد وتتكون من حديقة امامية وهول وغرفة استقبال وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام ومرافق صحية اما بالنسبة للطابق العلوي فيها هيكل لغرفتين للنوم غير مسقفتين وبدون ابواب وشبابيك .
٣ - قسم من الشركاء يرغب بالاستمرار بالاشغال ..

البنيوية .. ودورها في تهشيم النص الادبي

عبدالله نيازي

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن البنيوية ومدى صحة نظريتها عند تطبيقها على النصوص الادبية . ولماذا الاصرار على التشبث بها بعد ان افل نجمها في مواطنها الاصلية . وبعد ان تخلى عنها عدد من كبار مؤسسيها ؟

وحيث ان رشاشها تناثر سلبا على بعض كتاباتي فقد وجدت ان اكتب هذه الملاحظات التي تعبر عن وجهة نظري في النهج البنيوي عند محاولة تطبيقه على نص روائي او قصصي . وملاحظاتي هذه لن تكون عن النظرية ذاتها . فهذا مالااحسن الخوض فيه . وانما عن النتائج التي تنتهي اليها بعد فرضها على نص ادبي . فقد سبق لي ان قدمت قبل اكثر من ست سنوات الى مديرية الثقافة العامة في وزارة الثقافة والاعلام مخطوطة كتاب تضم موضوعات نقدية على امل طبعها من قبلها.

الا ان الجهة المذكورة اعتذرت عن طبعها مستندة على تقرير الخبير الذي احيلت اليه المخطوطة وكان قد ذكر فيه « ان الموضوعات المذكورة تفتقر الى المنهج » وحينها لم افهم بدقة ما المقصود بهذه العبارة . فانا لم اقدم بحثا علميا او دراسة ادبية اكاديمية يتطلبان منهجا معينا خاصا يتحتم علي التقيد به . وانما هي قراءات نقدية لعدد من الروايات والاقاصيص العراقية فيها شيء من الانطباعية . ولكنها تعتمد بالدرجة الاولى على مدى استيعابي للعمل الادبي اولا . وعلى مدى مااتمتع به من ثقافة نقدية وروائية ثانيا . والخطأ والصواب في ماكتبته من نقود يتأتيان من عمق او ضحالة هذا الاستيعاب وهذه الثقافة . وهذا ما فتحنا عليه اعيننا ووجدناه سائدا في واقعنا الادبي عربيا وماانتقل الينا مترجما من الغرب . واحسب انه كان يتعين على الخبير ان ينظر الى موضوعات المخطوطة من هذه الزاوية . لا ان يشترط الالتزام بمنهج خاص ..؟ ولم يخطر ببالي في حينها ان مثل هذه القراءات تحتاج الى منهج معين غير ماذكرته اعلاه .! فانا اتعامل مع النص الروائي او القصصي على اساس انه عمل فني يتألف من احداث وشخوص . ثم اروح اتتبع هذين الخطين بشيء من التفصيل . اي انني احدد الحدث اولا وابين اهميته كفكرة روائية وطريقة معالجة الكاتب له . ثم اتتبع الشخوص كما لو انها كائنات حية منتزعة من الواقع . واحاول ان اسبر غورها لاحدد ماتتصف به من مواصفات اجتماعية وذهنية ونفسية . ثم اتطرق الى مقدرة الكاتب في تجسد الحدث وفي طريقة تقديمه لشخوصه . ثم الى مايطرأ عليها من تغييرات وتناقضات في السلوك والتصرف والتفكير .. وغير ذلك من امور تتعلق بالطاقة الفنية التي تتمتع بها الرواية ومكانتها الادبية . ومدى ما يتمتع به الروائي من اتقان لصنعته . ولم يخطر ببالي ابدا ان افلسف الحدث او احمله بما لايحتمل من تفسيرات بعيدة عن النص . او اضفي عليه رموزا هي من صنع الخيال وحده . او اثقله بتفاسير غريبة عجيبة لاتمت الى النص بصلة حتى ولاتخدمه . او اخضعه لنظريات قالها هذا الكاتب او ذاك من الغربيين . ولم يخطر ببالي كذلك ان اضيف الى شخصيات الرواية اوصافا وهمية . او الهو بها كما لو انها « دمى » يتقاذفها القلم شمالا ويمينا.

واحسب ان ذلك يعود الى انني مارست كتابة الرواية والقصة زمنا واعرف الى حد ما طبيعة العمل الذي كنت ازاوله . وطبيعة النقود التي كانت تكتب عن اعمالي .. ومقولة ان الناقد قد يكتشف في العمل الروائي او القصصي رموزا لم تكن قد خطرت في ذهن الكاتب اثناء ماكان يقوم بعملية الكتابة ليست صحيحة دائما. ذلك ان امرا كهذا يعتمد على الكاتب الروائي نفسه ومااذا كان قد لجأ الى الرمز لكي يدل على حالة سياسية او اجتماعية او غير ذلك حين يتعذر الافصاح المباشر . وعلى الناقد حين يكتشف الرمز ويتأكد منه . ان يتعامل معه بحذر فيحلل دوافعه واهدافه . لا ان يستميت في اختراع رموز لاوجود لها لكي يؤسس منها قاعدة .

واقرب مثال نسوقه في هذا المضمار هو رواية « كلب الصيد الابيض ذو الاذن السوداء » للكاتب الروسي « جافريل تروبيولسكي » والتي صدرت عن دار المأمون قبل اكثر من عام . فقد استخدم الكاتب الرمز في اكثر من موضع يشير الى الوضع اللاانساني الذي يعاني منه الفرد الروسي بشكل عام .

وتحميل النص الادبي بامور بعيدة عنه ليس غريبا او وليد اليوم . انما يعود الى مئات السنين سواء كان ذلك في الغرب ام في الشرق . وكثيرة هي الكتب العربية او الاجنبية . التي تحدثنا عن نقاد نحوا هذا المنحى بشيء كثير من التباهي . فقد حملت مسرحيات شكسبير قديما وصموئيل بيكت ويوجين اونيل حديثا على سبيل المثال بتفاسير غريبة ومتباينة ومتناقضة الى حد كبير . وكذا الامر في الادب العربي والشعر منه بشكل خاص . فقد تحدث ابن رشيق القيرواني مثلا المتوفى سنة ٤٥٦ هـ عن هذا الامر وذكر عددا من الابيات الشعرية التي حملها النقاد معاني بعيدة عنها ولاتحتملها.

وكنت ارى مثل هذا الشيء في الكتابات التي تتخذ من البنيوية منهجا لها. ولم اكن وقتها قرأت الكثير عنها. واذكر ان اولى قراءاتي لها كان موضوعا منشورا في مجلة « عالم المعرفة » الكويتية العددالاول ١٩٧٢ بعنوان « اصول البنيوية في علم اللغة والدراسات الانثولوجية » للدكتور محمود فهمي حجازي . وهو بحث في اللغات ولا علاقة له بالنقد الادبي .. وكنت اجد في تلك النقود البنيوية الشيء الكثير من العبث والشيء الكثير من الجهد الضائع ايضا. ذلك ان الناقد البنيوي يتعامل مع النص كما لو انه لم يكتبه انسان حقيقي ذو مشاعر واحاسيس وقدرات متواضعة او كبيرة . وانما انسان « آلي » ليتحكم الكومبيوتر بكل مايصدر عنه . لذا فان شخوصه تبدو كما لو انها مسيرة آليا.. وحتى عن هذه « الدمى » فانه لايتحدث عنها الا قليلا وانما يملأ موضوعه بالحديث عن الأيديولوجيات والرياضيات والنظريات الاقتصادية واللغوية ومايتوالد منها من الفاظ وافكار ثم يضع « دمى » النص الذي يتحدث عنه في وسطه ليرى ماااذا كانت ملائمة وموافقة للآراء التي ينادي بها هذا البنيوي او ذاك من الغربيين ..! وعمل كهذا في رأيي اماتة لكل ماهو حي وجميل ورائع في الرواية .. فبدلا من ان نندمج مع العمل ونتعامل مع الشخوص بوصفهم كائنات حية ذات مشاعر واحاسيس ومطامح . نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم ونغتاظ لحماقاتهم يلجأون الى مصطلحات جامدة ومفاهيم غريبة يملأون بها الصفحات . وكأنما المطلوب هو اظهار مقدرتهم في اماتة الحس الانساني في شخوص الرواية وتحويلها الى اشباح مختبرية خاضعة لنظريات وهمية تلفظها الشخصيات ذاتها وتأبى ان تدخل في اسرها .

وقد تولدت لدي قناعة تامة من خلال النقود البنيوية التي قرأتها عن عدد من الاعمال الروائية والقصصية . ان الناقد البنيوي حين يتعامل مع نص ما . فانه يطرح شخوص الرواية واحداثها جانبا ثم يروح يبحث في النظريات التي قرأها لكاتب بنيوي غربي ليرى ايها تناسب تلك الشخوص والاحداث ليحشرها فيها . ولا يهمه ما اذا ال ذلك الى تخريب النص الروائي تخريبا تاما ام لا ؟!..

وقد قرأت على سبيل المثال قبل اكثر من سنة . مقالا بعنوان « حضرة المحترم انسنة السردي الايديولوجي » للسيد محمد اسويرتي منشور في مجلة « عالم الفكر » الكويتية العدد الثاني ١٩٨٦ ويقع في اربعة واربعين صفحة . اي انه يقع في مايقارب المئتي صفحة لو قدر له ان ينشر في كتاب . والمقال المذكور عن رؤية « حضرة المحترم » لنجيب محفوظ . ولا اريد ان اقول اني لم افهم المقال . فهو ليس بالصعوبة التي يتعذر فهمه . ولكني . واقولها اسفا . لم استطع ان اتبين اية ملامح لرواية نجيب محفوظ ولم افهم من احداثها وشخوصها الا النزر اليسير . وكل ما فهمته ان هناك ست عشرة شخصية . نصفها ذكور والنصف الثاني اناث . وان هناك شخصا يدعى عثمان بيومي يقف في مقدمة هذه الشخوص . وانه يطمح ان يكون مديرا عاما . اما ماعدا ذلك فلا اعرف اي شيء عن الشخصيات المذكورة سوى نتف قليلة واغلبها عن بيومي يفرقها الكاتب بسيل من الكلام الانشائي الذي لايؤدي الى شيء . كما يقولون سوى اظهار مهارة السيد محمد اسويرتي على الكلام وترديد المصطلحات كيفما اتفق . ولكي يكون القارىء على بينة اكثر فاني اقدم مقطعا صغيرا لم اتعمد اختياره وانما التقطته كيفما اتفق .

لقد نقل الكاتب مقطعا من الصفحة الاولى من الرواية هذا نصه « اني اشتعل ياربي » ..

النار ترعى روحه من جذورها حتى هامتها المطلقة في الاحلام .. وقد تراءت له الدنيا من خلال نظرة ملهمة واحدة . كموجة من نور باهر . فاحتواها بقلبه وشد عليها بجنون . كان دائما يهم ويرغب ويريد . ولكنه في هذه المرة اشتعل وعلى ضوء النار المقدسة لمس معنى الحياة ... » انتهى نص نجيب محفوظ .. وربما هو اطول نص يستشهد به الكاتب . وانظر كيف كان تعامله معه .

يستطرد الكاتب بعد هذا المقطع فيقول : ان السارد يجعل من بيومي – Bio Ovic من بيومي ولكن Mais او Moitie Omi وهكذا يغدو اسم بيومي من حيث التحليل التجنيسي التصحيفي « حياة ولكن » او « نصف حياة » او « حياة ناقصة »[1] .الفراشة التي احترقت للحلولات المستحيل وهو اقتباس من الشمعة نارها. انه يحكم عليه بانه محلق في الاحلام . اي رومانس طوباوي وانه منبهر بحرق سحر الأيديولوجيا المحرقة بعدما حلت فيه فحل فيها. انه الحلول الايديولوجي . وقد شبه السارد هذا السحر وهذه الفتنة بالنار المقدسة . وبيومي المنبهر بالنور يقدس النار كالبدائي والمؤدلج ولكن نورها اعشاه فاراده اعمى لايدرك النار البروميثية التي تحمل معنى الحياة الحقيقية . وادراكه خاطىء لانه يرى معنى الحياة في الموت . والانبهار والتقديس يستلزمان التضحية الشيء الذي اقض به . في مسيرته الطموح الى المجد الزائف . الى التقتير والادخار . والحرمان القاتل . والبخل المتشدد . خوفا مما قد تسفر عنه الايام المؤدلجة المضطربة – وهي دائما تسفر عن شيء غير متوقع – وهي التي تغرس الاوهام وتزرع الاستيهامات فتنمو . وتتضح . وتثمر . فتحصد . وتستحوذ على الانتاج كله فتجمع الشخصية المؤدلجة . كالاقطعة الهشيم . لان الأيديولوجيا المؤسطرة اسطرت الذات فاسقطت الذات نفسها على الاسطورة فاعدمت الحاضر والواقع . ولن تزول الاسطرة الا بزوال الأيديولوجيات المؤسطرة .. ص ١٩٢ – والمقال كله على هذا النحو . ولو اني رحت احصي ماورد فيه من الفاظ مثل ادلج وتتأدلج والمؤدلجين والأيديولوجيا والتأسطر والاسطرة ومرادفات اخرى كثيرة لملأت منها صفحات عدة .. ولا املك هنا الا ان اتساءل بكل تواضع . ماذا كان انشاءا مصطلحيا يكتب بمثل هذا التحذلق اللغوي يمكن ان يخدم العمل الادبي كنص فني يضج بالحياة . ام انه يحطمه من الداخل ويجرده من نبضه الانساني ؟ ! ثم تعال ننظر مافعل السيد محمد اسويرتي بالرواية في ختام موضوعه وكيف انه حولها الى عملية حسابية .

يقول السيد محمد اسويرتي « لقد اختار الراوي » ثماني درجات وثمانية بنود في ورقة عمل الشخصية .. وثماني شخصيات (النساء) وثماني شخصيات (الرجال) بحيث يمكن ان نستنتج المعادلة التي وضعها نجيب لبناء روايته .

المعادلة التي بنيت عليها الرواية .

حلم بيومي = المدير العام

بيومي = ٠

علاقته بالنساء والرجال والدرجات الذين هم وسيلة لبلوغ منصب المدير العام وتحقيق الحلم : بما ان عدد النساء هو ثمانية . وعدد الرجال هو ثمانية وعدد الدرجات هو ثمانية فان المعادلة الروائية هي .

١ ـ ٨ × ٠ = ٠

٢ ـ ٨ × ٠ = ٠

٣ ـ ٨ × ٠ = ٠

واذا اختزلنا ذلك كله تصبح المعادلة :

(٨ × ٣) × ٠ = ٠

وهكذا تتحول رواية « حضرة المحترم » الى انشاء مصطلحي لغوي ومعادلة رياضية ولاشيء غير ذلك . اما احداثها وشخوصها الستة عشر وصراعاتهم الذهنية والنفسية والحياتية والاحداث التي مروا بها. ومااهمية الرواية نفسها بالنسبة الى الفن الروائي العربي او العالمي وما اهميتها بالنسبة لروايات نجيب محفوظ نفسه . وهل اضافت الى اعماله جديدا ام انها تعد امتدادا لها ؟ ! فان تساؤلات كهذه تبدو من وجهة نظر الناقد البنيوي لاقيمة لها.

وختاما اود ان اقول انني لست ضد الجديد سواء في المفاهيم النظرية ام في الفن . كما اؤمن بالتطور كسنة من سنن الحياة . فما كان سائدا وصالحا في جيل سابق قد لايصلح ولايستساغ الآن . ولكن . ان تتحول الزهرة الفواحة الى قطعة من حديد صدىء . وتمسخ المشاعر الانسانية الى معادلات رياضية ومصطلحات جامدة فان المسألة تكون بحاجة الى اعادة نظر ..

الهامش :

١ – بيومي من الاسماء الشائعة في مصر . ومن غير المعقول ان محفوظ قد اختاره لكونه يطابق الكلمة الفرنسية التي تعني « نصف حياة » .

الخيول

الشاعرالاسكتلندي : إدوين موير

ترجمة : خلود ناصر

اثنا عشر شهرا او تكاد

بعد حرب الايام السبعة التي هدهدت العالم ليغفو عند المساء .

في وقت متأخر وفدت الخيول الغريبة كنا ابانها قد وثقنا عهدنا مع الصمت

كان مطبقا جدا في الايام القليلة الاولى

استمعنا الى انفاسنا وكنا وجلين

في اليوم الثاني

حرن المذياع . ادرنا المفاتيح ومامن جواب

في اليوم الثالث تخطتنا سفينة حربية متجهة شمالا

على ظهر السفينة جثث هامدة مكدسة . في اليوم السادس اندفعت طائرة بسرعة هائلة من فوقنا الى البحر

لاشيء بعد ذلك . اجهزة المذياع خرساء وهي ماتزال في زوايا مطابخنا منتصبة ولعلها كانت تنتصب مفتوحة . في مليون غرفة في ارجاء العالم كافة .

واذا كان ينبغي لها الان . ان تتكلم

لذا غدا لزاما علينا ان تتكلم ثانية . على حين غرة .

اذا مافي تمام الظهيرة كان على صوت ما ان يتكلم فلن نصغي .

لن نسمح له بإستدعاء

ذلك العالم الرديء الهرم الذي ابتلع اطفاله بسرعة في لقمة واحدة كبيرة . لن نسمح به ثانية .

نفكر احيانا في الامم المضطجعة في سبات ملمومة على نحو ما في اس لاسبيل الى اختراقه

ثم تربكنا الفكرة بغرابتها .

الجرارات ملقاة هنا وهناك في حقولنا . في المساء تتراءى حيوانات بحرية غريبة الشكل شديدة الرطوبة تقعي وتنتظر .

نتركها حيث هي وندعها تصدأ . انها ستتآكل وتغدو مثل باقي الطفال الرملي

تجعل ثيراننا تجر محاريثنا الصدئة . المهملة في عهد بعيد . عدنا الى الوراء متخطين كثيرا ارض ابائنا .

اذذاك . في تلك الليلة من اواخر الصيف جاءت الخيول الغريبة .

سمعنا نقرا اتيا من بعيد على الطريق قرع طبول يزداد عمقا .

توقف .. عاد ثانية ليتحول عند الركن الى رعد مكتوم

شاهدنا الرؤوس

مثل موجة جامحة . حاملة علينا . وكنا وجلين كنا قد بعنا خيولنا من عهد ابائنا لنبتاع جرارات حديثة بدت لنا الان غريبة .

جيادا مطهمة خرافية مثبتة على ترس قديم او رسوما تزيينية في كتاب فرسان لم نجرؤ على الدنو منها لكنها انتظرت عنيدة وخجلى كما لو انها بعثت بفعل وصية قديمة للعثور على اماكن وجودنا ولتعثر على تلك الصحبة المهجورة التي ضاعت منذ زمن طويل

في الوهلة الاولى لم يخطر ببالنا البتة انها كائنات صالحة للامتلاك والاستخدام كان بينها نصف اثني عشرية من المهور تقريبا القي بها فجاة في برية ما من العالم المهشم وهي حديثة العهد مع ذلك . وكأنها وفدت من جنة عدنها

ومنذئذ وهي تجر محاريثنا وتحمل اثقالنا

بيد انه ماتزال في وسع تلك العبودية المجانية ان توخز قلوبنا

حياتنا تغيرت . قدومها بدايتنا .

رواية كولينا بين الذات والموضوع

حميد المختار

كثيرة هي المواقف التي تدفع بالمبدع الى تسجيلها بلغة يحاول ان يرتقي بها الى تلك المواقف التي عاشها والتي تودي بحياته في اية لحظة لذلك فان الروايات التي كتبت في ازمنة الحروب التي مرت على الانسانية وتطورت تاريخيا واخذت تستعير اشكالا وبنى حديثة وهي تسعى بذلك الى تحقيق الوعي بابعاده دون الاخلال بلحدها واذا ما تم هذا فانها اي – الابعاد – تستطيع على الاقل ان تنقذ القاص من ان يصبح ضحية لمنطق خاطىء وينتهي به الامر الى واحدة من حالات الطرق المسدودة . حيث ان مهمة الروائي هي ان يحرر نفسه من هذه المحدودية ويحقق رؤية متسعة الزاوية وتنقل ذلك الى القارىء والرواية في هذه الحالة لم تقف في حدود المضمون الانساني بل تجاوزته الى ابعد من ذلك فاصبح الموقف اساسا اخر لمعادلة المضمون وهو الموضوع والموقف الذي يجب ان يتوافر في الذين يكون لاعمالهم مستوى معين من الجدية الفنية والوعي الواضح بحرفيات الكتابة . ولايقتصر المضمون على افكار الكاتب ونظراته ومواقفه بل يضاف الى افكاره المركزية او افكاره التي تحدد الشكل والبناء على حد سواء لاتتوافق هذه العناصر دوما الا اذا كان القاص يعي ادواته جيدا .

والمضمون لايصاغ وفق رغبة الكاتب حسب بل بقوة الحياة المتجسدة في العمل ويبرز ذلك بقوة حين يحمل موقف الكاتب درجة ما من الفهم الواضح للواقع الذي تبناه بوعي العملية الابداعية وبتحليله للقيمة الفكرية في شروطها التاريخية . لذلك فالحرب اعطت ثمارها الموضوعية على صعيد تثبيت التواريخ الخاصة للمقاتلين التي تصب في الرافد الكبير – التاريخ الابداعي الجماعي – ورواية كولينا للقاص حسن متعب واحدة من الروايات التي حاولت ان تسجل تاريخا خاصا – معاصرا – ان جاز التعبير في دهليز مظلم لجيل غريب عن انتماء المقاتلين وحيواتهم . فقد اراد الكاتب من حيث زاوية النظر ان يصل الى حقيقة عامة ومتفق عليها ضمنا حول تقويم الظرف التاريخي والنفسي للشخصيات حين يعثر على جوهر المسألة من خلال الزمن الخاص وهو زمن خلص لاننا اذا تأملنا رواية الحرب بشكل عام نجد انها تنسج بصورة متفاوتة زمنا خاصا بها وقد نسميه – زمن التجربة – فالراوي حمل منذ البدء بعبء اضافي – ماض متراكم – يعطيه الحق والقدرة على خلق زمن خلص نستطيع ان نتبين ابعاده وخصلتمه من حيث الماضي – المعارك السابقة – ليالي بغداد الجميلة – صباح – رباب – كلزار – حيث يتحول الحنين الذاتي الى حنين جماعي من خلال الراوي وحميد ابو شوارب وفوزي الشاعر مرهف الحس .

اذا فزمن التجربة لايقاس بمضي الوقت ولا بضخامة ماحدث او ماهو جار انما بعمق وكثافة التحولات الداخلية في الكائن الانساني الذي يخرج في كل مرة ومن كل استقرار عابر او حياة مؤقتة فالرواية لها ايقاعها الخاص الذي يتوزع على كافة مستوياتها بين الحصار والتردد والخوف ومحاولة الخلاص – الموت او الاسر – وهذا جوهر المضمون









ثلاثة مقاتلين يحاصرون في دهليز ضيق في جبل كولينا بين نفاد المؤن والذخيرة . ثم تتحدد ملامح الشخصيات على ضوء هذا المحك المهم الذي ينبىء بلمعان المعدن الخفي للشخصيات . فهم اناس ينتظرون مايأتي به الزمن من الداخل – الذوات . الدهليز – ومن الخارج المعركة الهجوم المقابل – فالزمن القديم عندهم كان رحبا وهو زمن خارجي ضاق بهم من الداخل فتستوقفهم علامات الاسئلة الكثيرة وينتقلون بين الافكار الرومانسية والممارسة الفعلية للبحث عن خلاصهم .

لكنهم يكتشفون ان الخلاص اكثر مشقة فيعتري الضعف والوهن الذي يقود فوزي الى التسلل من الدهليز ليلا واستشهاده بعيدا عن رفاقه . ثم يتحول وعي الذات دون تعمد القاص او الشخصيات الى وعي بطولي بوصولهم الى جوهر الحقيقة ومعرفة العالم المحيط عن كثب وهو وعي ينبعث من اعماق المقاتل الذي يضعف ثم يصحو ثم يقوم ليخرج باحثا عن خلاصه . بينما الخروج الى النور هو عملية خارجية تتم في عالم كامل مغلق على نفسه بلغ قمة استدارته وتشابكه في احلك ساعات يعيشها الثلاثة في الدهليز المظلم بين شتات الذكريات الجميلة والاحلام المبتورة ودنو خطر الموت او الاسر .

والشخصيات رغم تشابهها لكنها تختلف من حيث التركيبة النفسية والميول فحميد ابو شوارب غير فوزي والراوي غيرهما . حميد خبر كل شيء خارج المكان السكوني هذا وكما هو الان يعيش في قلب الخطر فهو عاش حياة صاخبة وحبا فاشلا لكنه يتعرف بصورة حقيقية على رفاقه وعلى العالم ويخضع كل مايحيط به الى التساؤل ويعيد واقعة الراقم كلما مر بهم حدث جلل بينما فوزي يحفزه توتر داخلي وقدر من المرارة بحيث يؤذي نفسه لكنه يعود من جديد الى هدوئه وصمته وهو نوع من الالم القاسي الذي يتجاوز حدود الام الجسد ليتوغل في الروح . ولم تكن مواجهة مع العالم حسب انما مع ذاته ايضا والذات هنا ليست هو او حميد او الراوي وانما هي الماضي المرتكن في دواخلهم ويتجلى ببحثهم عن الخلاص – خلاص الذات الجماعية – من براثن الموت والفناء .

اضافة الى الحصار الذي يضيق بحيث يصبح حقيقة ملموسة تظل قائمة طالما هناك جذوة للحياة مهما صغرت عند اي منهم تميز بين الموت والحياة نكتشف من خلالها التناقض الواضح بين وحدة الانسان وعزلته داخل نفسه او افكاره وغربة روحه العميقة وجراحها التي تنز من الداخل من ناحية وبين امتداد الحياة بما فيها من اناس واحداث وجراح قديمة وجديدة . وفي قلب النار وحيث يحتدم العالم وتتراجع الاشياء الماضية وتنحدر الساعات وتعتم الدنيا امام الحرب تصبح مسألة الخلاص واقعة حيث يدفعهم الاحساس بالعزلة والضيق والجوع الى المجازفة بالحياة وقبل هذا وذاك الى مراجعة النفس وطرح فكرة ان عليهم ان يتحملوا عبء مصارعة موجات الخطر والخوف برفع حسهم الانساني ووعيهم به حتى ولو كان غير خال من الضعف . نلاحظ في مسار الرواية التي تعتمد بالدرجة الاولى على السرد ومزاوجة الفلاش باك معه على صعيد الشخصيات الثلاث التي تشكل الامتداد الحقيقي والخصب لتوصيل الماضي الماثل فيهم بحاضرهم الغائب امام حضور الماضي ويبدو هذا الموقف واضحا في حالات الاسترجاع المستمرة بين الراوي وحبيبته صباح وبين فوزي وعلاقته بكلزار – علي المختار وبين حميد ابو شوارب ورباب من جهة اخرى لكن المنولوجات الداخلية التي تحملها لنا هذه الشخصيات تفقد في بعض الاحيان انسيابيتها بقسر وعي القاص عليها وتكاد تتحول في بعض الاحيان الى سرد على لسان الراوي نفسه وهي قد تكون الرغبة من قبل القاص في تأكيد واثبات صحة المواقف المترتبة في سياق المضمون وتعميقه حتى تبدو الرواية وكأنها قد ركبت خصيصا من اجل هذا السبب وحده ويأتي الدافع الفني والابداعي في مرحلة لاحقة ومع ذلك تكتسب الرواية صفة فنية في السرد والحوار حيث تغلب ذاتية ابطالها وهم في محنة لا كموقف مسبق اكتمل قبل ان نراه ازاء الاخرين وانما كواقع على الاختيار الاخر للقاص حيث يمتزج الاختيار الواعي دائما في ذاتية البطل الراوي والذي يصل في النهاية الى ان يرى في الجبل والحصار هو شقاء خلص به فيسهم في اضاءة الجوانب الخفية من ذواتهم ليظهر الصلابة حتى في ساعات الضعف والالم .. اذا فهناك البطولة الجماعية التلقائية التي تكشف عن عمق اصالتها داخل الانسان الفرد وفي العالم في ظروف المواجهة الجماعية للقهر يتخلق في النار ذلك الشكل للتحرر الذي تولد من الالم وهنا تتكشف لنا واحدة من الاستحالات الكثيرة في هذا الدهليز النفسي – تلك هي استحالة الخلاص الفردي . فالخلاص الفردي في مكذا حالة معناه التهور والتسرع والتخلي عن واجب الانتماء الى المصير المشترك الذي ينتظرهم داخل او خارج الدهليز حين يهرب فوزي من الدهليز متخذا سلم الابداع الشعري واحلام اليقظة طريقا ادت به الى ان يلقى حتفه .

ثم تتداخل العواطف الخاصة والعامة فتصبح احداها هي لب الاخرى فالحب – الراوي – صباح هو نفسه عند حميد – رباب وهو موجود في مسألة فوزي – كلزار – علي . وهذه العلاقات تتشاكل في ارتباط طبيعي داخل النص بصورها وايحاءاتها وتصبح كلها جزءا من القضية العامة التي تمثل المكان الخارجي – خارج مدار النص – وكما ان للزمن سمة خاصة بتجربته المؤشرة في هذه الرواية يبقى المكان ساكنا ثابتا وهو يمثل حياة لن تستقر في الزمن المرئي والمعاش حيث المكان الثابت في ظروف الحصار والقصف الذي يبدو لنا عالما مستحيلا على المستوى الواقعي يفتقد الكثير من المبررات ولكنه موجود على اية حال يتداخل فيه الحلم والواقع على مستوى البناء تستدعي الذاكرة المحمومة للشخصيات كل الصور الماضية للمنزل التي تركت ندوبا في ذاكرة وروح هذه الشخصيات كما يحدث كثيرا في تداعي حميد ابو شوارب في ص ٦٩ .

اما مادسه القاص من مقاطع شعرية فاظنه غير موفق في ذلك حيث انها لم تسند العمل وبناءه فقد بدت ضعيفة غير متواشجة مع سيرورة الاحداث لكنها خدمت ذوات الشخصيات واضفت عليها وبشكل خاص على شخصية فوزي مسحة من الرومانسية والشاعرية وباعتقادي لو اكتفى القاص بذكر الاغنية الشعبية الروسية التي تقول

(مناي ياصناي – مناي القريب

لم آت اليك بمحض ارادتي

ولا قادني اليك حصاني الكريم) ص ١٠١

اقول لو اكتفى بها لكانت كافية في اعطاء صورة كاملة لاحداث الرواية حتى انها تدحض فكرة ان يزل القاص ويتهافت وراء المقطوعات الشعرية الركيكة التي لم تف بغرض احكام البناء الخارجي للرواية . بقي ان نقول ان القاص تمكن من ايصال فكرته كاملة بلغة لم تخل من عجالة وانشائية في بعض المواقع كما في حالة الراوي وهو يستنجد بحبيبته في ص ١٠٣ حيث يخرج عن التكوين اللغوي الذي ينبغي الا يخل به وهو الذي يمثل الفهم الواضح للصورة وهو لهذا السبب بالذات يكون بمثابة مضمون فكري لتلك الصورة التي تبدو بهذا المعنى كمضمون وما وجود هذا المضمون الا كتعزيز وطريق وشكل لوجود هذه الصورة ... ورواية كولينا محاولة طيبة لخلق مرآة/من المرايا التي يستطيع الروائي من خلالها ومن خلال شخوصها رؤية وجهه وهي اساسا محاولة لخلق الذاتي بوعي وموضوعية .

شؤون وشجون مسرحية

ونجح المهرجان ...

يوسف العاني

بعيدا عن بعض السلبيات التي لايمكن الا وان تطفو على السطح في المهرجانات والمؤتمرات الثقافية والفنية ننطلق في تقويمنا لمهرجان بغداد للمسرح العربي ... وانني حين اتحدث واوضح رايي فانني لن آخذ مهرجان بغداد وحده قياسا على كل ماالفته من وجهة نظر او راي بل استعيد معظم المهرجانات المسرحية العربية وغير العربية التي شاركت فيها او ساهمت في نشاطاتها.

اقول ومنذ البداية ان مهرجان بغداد قد نجح . ونجاحه لايمكن اطلاقا في الكثرة من الوفود او حتى في عدد الفعاليات بل كان نجاحه في مستوى العروض المسرحية عامة ومستوى الحضور ايضا. وجوهر المهرجان نفسه حيث استطاع المشاركون جميعا تحقيق ولو بقدر او بآخر شعار المهرجان نفسه « المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع » لقد احسسنا طيلة ايام المهرجان تلك الالفة الحميمة بين المشاركين جميعا حتى قلت مرة لبعض الاشقاء انني اشعر وكأنني « ضيف » في المهرجان !! ليس هذا القول من باب المجاملة او « الاتيكيت » بل صدق فقد احسست ان الذين جاءوا ومنذ لحظات وصولهم انهم يتصرفون وكأنهم في بيوتهم الفنية ! بعض منهم يزور العراق اول مرة . يروح ويجيء ويطلب ويطالب بلا ادنى تكلف او حراجة ..

هذا جانب نفسي اردت الاشارة اليه قبل ان اخذ جوانب اخرى تتعلق بالعروض المسرحية التي كانت مساهمة الكثير منها دلالات فنية كبيرة . يمكن ان نقول بكل تواضع ان معظم المسرحيات التي قدمها مسرحنا العراقي كانت في مكانها من التألق وتقدير واعجاب اشقائنا المسرحيين العرب جميعهم .

في كثير من المهرجانات العربية لايلفت نظرك من عدد العروض المسرحية الا القليل النادر الذي يحمل حالات ابداع متميزة . او قفزة نوعية او جرأة في التناول والصيغة الفنية .. في مهرجاننا هزتنا اعمال قيمة لم نكن قد اكتشفناها من قبل فاعطتنا صورا جديدة للابداع التي يصنعها الانسان والفنان العربي حين يتسلح بالاصالة ويتمسك بالجذور وينطلق الى الاعلى عاليا بعفوية وصدق ومحبة .. وهكذا كان اليمن بشمالها وجنوبها: « في البدء كان القربان » « اليمن الديمقراطية و « الحمار والمرأة » اليمن الشمالية ..

ذكرت هذين العملين لاننا نعرف مسبقا مسارح عربية كثيرة شاهدنا لها نماذج من اعمال مسرحية جيدة فحين تفاجئنا بالاجود نعد ذلك خطوة للامام .. اما الاكتشاف فهو الحالة التي فسحها هذا المهرجان امامنا لنلتقي بحالات جديدة .

ان العروض المسرحية الكثيرة كانت تشكل خطوطا وخيوطا ملونة وفي تقديري وحتى الاعمال التي انتابها نصيب من النقد الحاد كانت تحمل في اعماقها نقاط خير ومحبة .. و « المسافرون » مثلا والتي قدمتها قطر . حملت فكرة شريفة ونبيلة لكن الاجتهاد في صيغة العرض وحالة التصور قد توقع المخرج او غيره في مطب يمكن الانتفاع منه مستقبلا .. وهذه حقيقة جدلية لايمكن لها الا ان تدفع الحركة الفنية بل والحياة الى امام .

الحالات الجادة والجيدة كثيرة وحين تأتيك مسرحية من لبنان الجريح ضاحكة بمرارة تتجاوز صيغ الكوميديا الشائعة وترسم لنا الضحكة بفنية عالية من التمثيل والاخراج والاناقة في كل شيء حتى في البذاءة المؤدبة فان ذلك يعني عندنا نحن المسرحيين اكتشافا ذا قيمة هيأها المهرجان لنا. وكانت تلك مسرحية (مين يقتل مين).

لااريد ان اذكر كل المسرحيات الضيفة فهي كثيرة ومما نشر عنها في الصحافة . والتي لابد لي من كلمة شكر مخلصة وحميمة لصحافتنا التي غطت المهرجان وفعالياته وعروضه المسرحية تغطية مثقفة ونشطة وكانت تسير معه في خط متواز ومبدع . كلمة شكر ومحبة فقد كان صحفيونا وصحفياتنا وجها مشرقا وثمينا في المهرجان فالف الف شكر لهم . والف شكر للتلفزيون الذي هيأ منفذا رحبا للمشاهدين لكي يتابعوا الندوات بشغف ومحبة ويتابعوا وقائع المهرجان ونشاطاته فقد ساهمت الهيئة التلفزيونية مساهمة مؤثرة واحيانا مثيرة اثارة ايجابية وتلك صيغة من صيغ الدواء التي نحتاج اليها في فعاليات مسرحية واسعة ومتنوعة !!

قلت لابد ان اعرج الى العطاء المسرحي العراقي الذي يمكن ان اشير الى نقطتين فيه ..

الاولى ان الحركة الشبابية قد برزت باحسن حالاتها من الابداع والتألق فكان لها الموقع المتميز « المشير للوفود التي اكتشفت ان الخامات الشابة عندنا متألقة ومبدعة وجديرة بالاحترام والحب .

وبذلك حقق الشباب مكانة جديدة متألقة تضاف الى المكانة التي يحتلها المسرح العراقي في نفوس وقلوب اشقائنا المسرحيين العرب . اذكر على سبيل المثال : ترنيمة الكرسي الهزاز . الناس والحجارة . فرجة مسرحية والحلم الضوئي . الليلة نلعب . الف رحلة ورحلة .. وفي هذه الاعمال وغيرها تألق شباب : مخرجون وممثلون وممثلات ..

الثانية : ان تآلفا بين اجيال قد انسجم الى حد العشق المبدع في اعمال اخرى لتؤكد ذلك .. التواصل الطبيعي والحميم لمسيرة مسرحنا العراقي . وقدرته في رسوخ الاصل وبزوغ الفروع الخضر التي ستظل تزهو واذكر رسالة الطير نموذجا لذلك .

• • •

كانت ندوات ومناقشات المهرجان بمستوى عال من الطرح فكريا وفنيا. فقد شارك عدد من النقاد الكبار والمسرحيين الكبار . ومجموعة من الشباب الذين يمتازون بحماستهم وتطلعاتهم الى الابعد فظلت الايام العشرة في الندوة اياما متحركة نشطة اختلف المجتمعون احيانا لكنه اختلاف مشروع واختلاف مطلوب مادام الهدف نبيلا وكبيرا...

وانا اسجل ان ندوة المهرجان كانت من الندوات الفنية الكبيرة . ضمن الندوات التي حضرتها في اكثر من مهرجان ومهرجان .

• • •

لقد شعر الوفود والمسرحيون الحاضرون بصورة عامة بثقل الواجب الملقى عليهم لحضور العروض . والعروض المهمة بصورة خاصة . فقد كانت كثيرة جدا. كان بالامكان اختصار العروض العراقية فبعض منها لم يضف للمهرجان حالة جديدة . وبعض منها ليس بمستوى المهرجان .. وكان ممكن الا تأتينا عروض ثلاثة من مصر رغم حجم المسرح المصري وعطائه الثر والكبير . سيما وان عرض (سعيد صالح) لايمكن ان يوضع في سياق (مستوى المهرجان) .. كان بالامكان ان يزورنا بمناسبة اخرى وبصيغة غير (مهرجانية) .. وكان من الممكن ان يختصر عرضي السودان بعرض مسرحي واحد ..

تلك حالات اشرت اليها من باب الاستفادة مستقبلا فربما كان للمهرجان باعث لهذا الاحتضان لكل الاقتراحات التي جاءتنا. فكان بعضها على حساب خلخلة الحالة العامة للمهرجان وبعضها الاخر مس وهج المهرجان ومستواه بخدش بسيط لم يمس غير السطح .. وتلك تحسب عليه بحساب العتاب الرقيق لا اكثر ولا اقل ..

حين انتهى المهرجان كان لي لقاء مع مسرحيين اعرف كم شاهدوا من مهرجانات وكم حضروا واعرف كم هم صعاب في اصدار الاحكام .. قالوا لي وهم صادقون لانهم لا يعرفون المجاملة ان هذا المهرجان من انجح المهرجانات المسرحية التي شاهدوها وان مسرح العراق الذي اكتشفوه امل للاجيال القادمة !

انا اذكر هذا لا لكي « انفخ » في مسرحنا انما لاحمله مسؤولية هذا التقدير تكلنا مسؤولون عنه وعن خطوات قادمة ومتقدمة غدا وبعد غد .. ؟

الحاسبات الالكترونية واساليب برمجتها

يمكن تسمية عصرنا الحالي بعصر الحاسبة الالكترونية والتي عدت من اهم الابتكارات للعقل الانساني في القرن العشرين وقد يعد البعض ان تطور الحاسبات الالكترونية وتقنياتها وتطبيقاتها بمثابة الثورة الجديدة قياسا بمستوى الثورة الصناعية وذلك كونها جاءت في فترة اجبرت على توضيح تاثيرها في المجالات المختلفة لحياة الانسان وفي جميع مجالات الحياة كالصناعة، الزراعة، الطب، العلوم، التجارة والتعليم بصورة كبيرة ومباشرة والاعلام والآن بدأت بدخول المجالات الانسانية.

ولان الانسان ومنذ فجر التاريخ يطمح دائما الى الاستعانة باشياء تزيد من قوته وتمكنه من التغلب على مايواجهه من مشكلات، لذا بدأ باستخدام الادوات البسيطة المتاحة امامه ثم شرع مع تعقد الظروف الخاصة بحياته الى تطوير تلك الادوات بما يتلاءم وظروفه الجديدة فليس من المدهش اذا ان يكون تاريخ التفكير بالحاسبات الالكترونية قديما جدا حيث استعمل الانسان في البداية اصابعه للعد ومن ثم بدأ بابتكار ادوات اكثر ملاءمة لظروفه نذكر منها (عظمة نابية) وقد استعملت لعملية الضرب، ولم يحدث تغير جذري في هذه الادوات حتى ظهور، حاسبة باسكال، والتي ادخلت فكرة اجراء العمليات الحسابية بشكل ميكانيكي للمرة الاولى وقد حاول الكثير ادخال بعض التحسينات على آلة (باسكال) ولكنهم فشلوا في تحقيق ذلك حتى بداية القرن التاسع عشر حين بدأت معالم عصر جديد في التطور العلمي والتقني في الظهور. وفي عام ١٨٠١ تمكن (جاكارد) من تصنيع البطاقات المثقبة والتي ادخلها في عملية المراقبة على خيوط نول النسيج ثم تبعه (بابج) سنة ١٨٣٣ مع، المحرك التحليلي، الذي استعملت فيه البطاقات المثقبة ومرة اخرى لم يتمكن العلماء من اجراء تحسينات على آلة (بابج) حتى حدث تطور جديد في العلوم. حيث ظهرت الالكترونيات ومعها ظهر اول جيل من الحاسبات الالكترونية والتي فتحت الباب واسعا امام مزيد من التغيرات،



ان نظرة سريعة لتاريخ تطور اساليب برمجة الحاسبات الالكترونية منذ بداية العمل بها في الاربعينات من هذا القرن ستبين لنا وبصورة واضحة الخطوات التالية:

- تم التعامل في البداية مع الحاسبات الالكترونية عبر برمجتها مباشرة بلغة الارقام الثنائية التي يتكون منها البرنامج وهذا ما يعرف بـ (MACHINE LANGUAGE) ثم انتقل العمل بخطوة متقدمة اكثر من الارقام الثنائية وذلك باستخدام بعض حروف اللغة الانكليزية كاختصار للعمليات الحسابية والمنطقية لكن هذه الطريقة تحتاج الى ترجمة الى اللغة الثنائية وذلك قبل البدء بتنفيذها وتسمى وحدة الترجمة التي تقوم بهذه المهمة بالمجمع (ASSEMBLER) وفي الخمسينات من هذا القرن بدأ العمل بلغة (FORTRAN) والتي انتقلت معها البرمجة الى شكل مقبول للانسان حيث استخدمت كلمات اللغة الانكليزية والتعابير الجبرية العادية في كتابة البرامج واصدار التعليمات والاوامر الى وحدات الحاسب الالكتروني المختلفة وتحتاج لغة (FORTRAN) للترجمة الى اللغة الثنائية قبل بدء العمليات المختلفة الى برنامج كبير جدا يسمى بالمصنف (COMPILER) ومع الزمن اصبحت لغة فورتران من الضخامة والتعقيد بحيث بات الالمام بجميع تفصيلاتها شبه مستحيل مع العلم بانها لاتصلح اصلا لغير التطبيقات العلمية بعد ذلك جرت محاولة وضع لغة سهلة الاستعمال وترجمتها لاتأخذ حيزا كبيرا من ذاكرة الحاسبة الالكترونية فكانت لغة (باسكال) المستوحاة من لغة (الفورتران) والتي لاقت الاستحسان من قبل عدد كبير من المستخدمين بحيث اصبحت اللغة الاكثر انتشارا مع ظهور الحاسبات الصغيرة. ومع ذلك تبقى لغة (PASIC) لغة محدودة لقواعدها البسيطة والتي تشكل عائقا كبيرا في كتابة برامج كبيرة ومعقدة، ويجب ان نشير الى ان لغة (COBOL) هي اللغة الاكثر انتشارا في مجال التطبيقات التجارية فقط وفي بداية السبعينات بات من المؤكد ان هناك حاجة ماسة الى لغة برمجة جديدة تتخطى عيوب ماسبقها من لغات فكانت لغة (باسكال) والتي طورها اساسا الرياضي السويسري نقولا ويرث من جامعة زيوريخ التقنية العالية بين سنة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ حيث ان هذه اللغة لها هدفان اساسيان هما: -

١ - لغة كاملة بحيث يمكن استخدامها في كافة المجالات العلمية والتجارية.

٢ - لغة سهلة التعلم من قبل المبرمج وسهلة التصميم بحيث تأخذ حيزا غير كبير من ذاكرة الحاسبة الالكترونية.

وتشهد السنوات الحالية انتشارا كبيرا في استخدام الحاسبات الصغيرة والذي يعود بتطوره الى تطور صناعة الشرائح الالكترونية الدقيقة والتي تستخدم في تصنيع الاجزاء الالكترونية في الحاسبة وتطور صناعة الاجزاء الكهروميكانيكية كالطبع وتطور علم البرمجة وسهولة تعلمها وتطبيقها وزيادة اساليب برمجة الحاسبات الالكترونية بطرق سهلة ومفهومة ولها امكانية كبيرة في التطبيق.

الدكتور غازي ابراهيم رحو

الجامعة التكنولوجية

العصير واسنان الطفل

نظرا للاهمية الغذائية الكبيرة التي يمتلكها عصير الفواكه فقد اعتادت الامهات على اعطاء اطفالهن مختلف انواع العصير وخصوصا عصير الفواكه الحمضية وبالرغم من اهميته الغذائية الا ان الدراسات الاخيرة والتي اجريت في مختبرات وعيادات طب الاسنان قد اثبتت ان كثرة تناول العصير من قبل الطفل تؤدي الى تآكل طبقة المينا في الاسنان..

وقد شاع اعطاء العصير الى الاطفال الرضع عوضا عن بعض انواع المشروبات الغازية والسكرية والتي اثبتت الدراسات الطبية تاثيرات هذه المشروبات السلبية والمتمثلة في ارتفاع معدلات الاصابة بتسوس الاسنان لهذا فقد اتجهت الامهات لاعطاء عصير الفواكه كالحمضيات لاطفالها ابتداء من الشهر الثالث من العمر..

الا ان هذا الموضوع اثار حادثا مرضيا لحالة تتمثل في ان طفلة عمرها سنتان واحد عشر شهرا قد حولت الى عيادة طب الاسنان وعند فحصها تبين انها تعاني من الم في اسنانها العلوية مما جعلها يقظة طوال الليل السابق ليوم الزيارة من شدة الالم..

وعند فحص البيانات الصحية لم تكن هناك اية مشكلة صحية سبق وان عانت منها هذه الطفلة ولكن عند التاكد من عاداتها الغذائية شرحت الام انها اعتادت على اعطائها عصير البرتقال بكثرة حتى انها كانت تنام وفي فمها قنينة الارضاع وفيها العصير..

وعند فحص فمها تبين ان كل الاسنان اللبنية موجودة ولم يكن هناك اي تسوس الا ان الاسنان الامامية العلوية كانت تعاني من تآكل شديد في مينا السن حيث ان نسيج اللب كان واضحا عبر الاسنان ونتيجة لتعرض نسيج لب السن المحتوي على الاوعية الدموية والعصبية لمختلف التغيرات الحرارية والحياتية فقد تكون خراج شديد حول القاطع الامامي الايمن مما يتطلب عملية حشو لعصب هذا السن..

ان اعطاء العصير في قنينة الارضاع وتركها في فم الرضيع خلال الليل له تأثيرات سلبية عديدة حيث يقل افراز اللعاب في فم الطفل خلال النوم بشكل كبير مما يضخم من تأثير العصير الحامض على مينا السن..

ولغرض التغلب على هذا المشكلة

وأستمرار اعطاء الطفل هذا النوع من العصير لفوائده الغذائية الكبيرة، خصوصا امتلاكه لفيتامين C وبعض المعادن المهمة لنمو الطفل، اضافة لكونه افضل بكثير من المشروبات السكرية والغازية والتي تملك تأثيراتها السلبية على اسنان الطفل فيمكن للام لكي تتمكن من ضمان حصول طفلها على الفوائد المتحققة من المواد الغذائية المكونة للعصير مع تجنب الاضرار الجانبية تخفيفه بالماء والتاكيد على عدم ترك الطفل ينام وفي فمه قنينة الارضاع..

سواء احتوت على العصير او الحليب لان ذلك يؤدي الى تلف الاسنان اللبنية والتي بدورها تؤدي الى فقدان العديد من الوظائف الجمالية والفعلية كما تدعو الام الى الاهتمام بصحة اسنان طفلها من خلال الغذاء المتوازن الخالي من الكثير من الاطعمة السكرية والتنظيف المستمر للاسنان والزيارة الدورية لطبيب الاسنان..

الدكتور

عميد خالد عبد الحميد

كلية طب الاسنان - جامعة بغداد

ماذا تعرف عن .. الراديو سوند

الراديو سوند التقليدي جهاز يستخدم لقياس درجة الحرارة والرطوبة والضغط من مستوى سطح الارض الى ارتفاعات تصل الى ٤٠ كيلومترا تقريبا وتبثها على شكل اشارات لاسلكية الى المحطة الارضية وبعد ذلك يتم تحويلها الى عناصر الجو المطلوبة بصورة يدوية او آلية عن طريق اجهزة الاستلام الارضية.

كما يمكن تحوير (الراديو سوند) لقياس بعض الخواص الجوية الاخرى ومنها انحدار الجهد الكهربائي والاشعاع الشمسي والارضي وبما ان القياسات تتم في جو فيه رياح مختلفة الشدة. لذلك يجب ان يكون الراديو سوند قادرا على بث المعلومات الى مسافات بعيدة خلال الوقت الذي يستغرقه صعود الجهاز قبل ان ينفجر البالون الذي يحمله.

من المواصفات التي يجب ان تتوفر في الراديو سوند هي ان يكون محكم الصنع، خفيفا ودقيقا بحيث لاتؤثر عوامل الضغط والرطوبة ودرجات الحرارة والاهتزازات على عمل اجزائه عدا التي يراد بها اجراء تلك القياسات كما ان هذه الاجهزة يجب ان لاتتاثر بانخفاض فولتية البطارية التي تتغير بتغير درجة الحرارة

عموما فان جهاز الراديو سوند يتكون من مجسات قياس ومن جهاز ارسال ووسيلة لتحويل التغيرات الفيزيائية في هذه المجسات الى اشارات كهربائية تقوم بتخمين الذبذبات المحلية المرسلة كما يوجد دوار يعمل بجهاز مروحة تدور عند صعود البالون الذي يحمله وتقوم بربط المجسات بالتعاقب مع دائرة الرنين. اما التردد الذي تعمل عليه اغلب اجهزة الراديو سوند فيتراوح بين (٢٥ - ٤٠٠) ميكاهيرتز، خاصة اذا اريد من هذا الجهاز ان يرسل اشارات قوية ولقياس سرعة الريح.

وتوجد تصاميم عديدة للراديو سوند في عدد من اقطار العالم وهنالك اختلافات في قراءته من بلد لاخر اذا اشتغلا سوية حيث يكون الفرق في قياس الضغط ودرجات الحرارة واضحا..

اعداد: علي خلف السنيد

جامعة البصرة

الجزيئات تقتنص الامواج الكهرومغناطيسية

ان عملية تهيج الجزيئة من خلال امتصاصها للطاقة الضوئية تؤدي الى ازاحة الالكترونات في الحالة المستقرة الى مستويات طاقة اعلى بحيث يكون فارق الطاقة بين مستوى الحالة المستقرة ومستوى الطاقة العلوي بقدر الطاقة التي امتصت من قبل الجزيئة، والجزيئة الواحدة يمكنها ان تمتص طاقة محددة، اي بتردد محدد،.

فاذا كانت هذه هي الحال بالنسبة لجميع جزيئات المادة، سيتمثل طيف الامتصاص بسلسلة من خطوط الامتصاص.

في الواقع تتواجد الجزيئات بمستويات طاقة اهتزازية ودورانية مختلفة، وكل مستوى يختلف بطاقته عن الاخر بمقدار قليل نسبيا، كما سنوضح ذلك فيما بعد، لذا فان هذه الجزيئات تمتص الطاقة على مدى صغير مما يؤدي الى تكون حزمة امتصاص، بدلا من الخط،.

وللتعرف على عملية امتصاص الضوء من قبل الجزيئات، لابد من معرفة ماهية مستويات الطاقة في الجزيئة، وهذه المستويات تكون على ثلاثة انواع:

١ - مستويات الطاقة الدورانية - والتي تكون مقادير الطاقات الفاصلة بينها واطئة، بحدود ٠٫٠٠١ - ٠٫٠١ الكترون فولط،، والاطياف الناتجة عن الانتقال في مستويات الطاقة هذه يمكن ملاحظتها ضمن منطقة الامواج الدقيقة على الاغلب. كما لوحظ عمليا بان الجزيئات الثنائية متشابهة الذرات مثل H_2 تمتلك اطياف امتصاص نتيجة عملية الدوران فقط، وذلك ماينطبق مع المفاهيم النظرية،، في حين تمتلك جزيئات naci, CO, HCI, HF الخ مثل هذه الاطياف.

ومن تحليل اطياف الامتصاص هذه يمكن معرفة المسافات البينية لنوى ذرات الجزيئة الواحدة.

٢ - مستويات الطاقة الاهتزازية - والتي تكون مقادير الطاقات الفاصلة بينها اكبر من نظيراتها الدورانية. وهي بحدود ٠٫٠٥ - ٠٫٢ الكترون فولط وكل مستوى طاقة اهتزازي يتضمن عدة مستويات طاقة دورانية، والاطياف الناتجة عن الانتقال في مستويات الطاقة الاهتزازية غالبا ماتكون ضمن منطقة الاشعة تحت الحمراء، والمعلومات المستخلصة من دراسة هذه الاطياف تتضمن معرفة ثابت القوة بين ذرات الجزيئة وبالتالي حساب طاقة الانفصال.

٣ - مستويات الطاقة الالكترونية - وتكون مقادير الطاقات الفاصلة بينها عالية وبحدود ٢-٥ الكترون فولط. ومستوى الطاقة الالكتروني هو الاخر يتضمن عدة مستويات طاقة اهتزازية. وهذه الاخيرة تحتوي بدورها، وكما اسلفنا، عدة مستويات طاقة دورانية. وطيف الامتصاص او الانبعاث الناشيء عن الانتقال بين مستويات الطاقة الالكترونية يقع ضمن منطقة الاشعة فوق البنفسجية او المنطقة المرئية.

ومثل هذه الاطياف تزودنا بمعلومات وافية عن طاقة الترابط الالكترونية وطاقة الاصرة في الجزيئة.

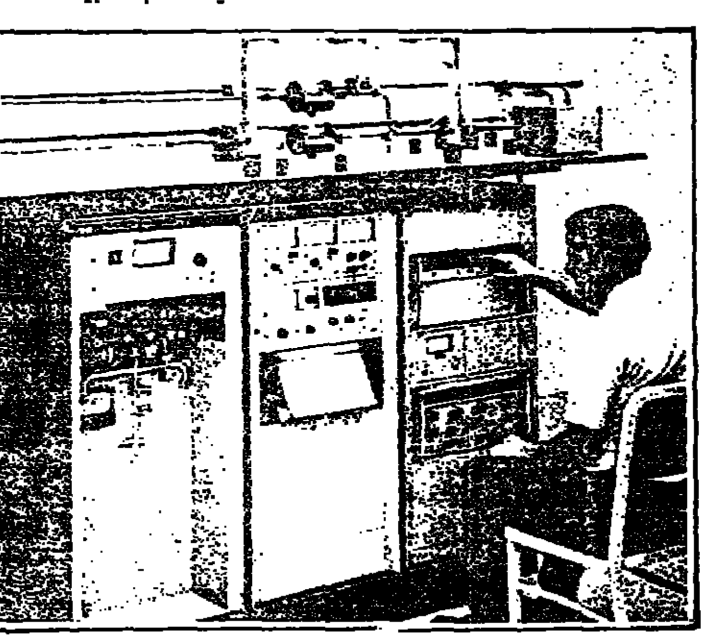
وبصورة عامة فان الدراسة الطيفية للجزيئة توفر للباحثين بيانات على درجة كبيرة من الاهمية عن الجزيئة قيد الدراسة، حيث يمكن معرفة حجم وشكل الجزيئة، بالاضافة الى تركيبها الالكتروني.

واخيرا فان طيف الامتصاص للمادة يمكن تسجيله بواسطة اجهزة قياس وتسجيل اطياف الامتصاص والتي تدعى Spectrophotometers والتي تتكون بصورة اسسية من مصدر ضوئي يعتمد اختياره على مدى الاطوال الموجية، او الترددات، المراد تسجيل الطيف ضمنها، وخلية لوضع نموذج المادة فيها حيث يقوم الجهاز بتحليل طاقة الاشعة النافذة خلال الخلية نسبة الى طاقة الاشعة المنبعثة من المصدر الضوئي والساقطة على الخلية، وبالتالي يسجل الطيف على اوراق تخصص لهذا الغرض او على شاشة تلفزيونية كما في الاجهزة الحديثة.

علي عبدالكريم حسين

كلية صدام الطبية





تنمية المراعي الطبيعية لدعم وتطوير الثروة الحيوانية

يعتمد تطوير الثروة الحيوانية بصورة رئيسية على توفر العناصر الغذائية الضرورية للنمو والانتاج والتكاثر وفي مناطق المراعي الطبيعية التي تساهم بدور كبير في تغذية الثروة الحيوانية في القطر، تتوفر المواد الغذائية من النباتات الرعوية الطبيعية خاصة اثناء فصل النمو اي بعد سقوط الامطار. ان معظم النباتات الرعوية الطبيعية في العراق تنتشر في المناطق الجافة وشبه الجافة الا ان سوء استغلالها بسبب الرعي الجائر والقطع لغرض الوقود والاستزراع في الاراضي الخاصة بالمراعي الطبيعية ادى الى اختفاء معظمها والقلة الباقية منها نادرة الوجود الا في بعض المواقع البعيدة عن متناول الحيوان والانسان حيث اصبحت تلك النباتات لاتسد حاجة المواشي ونتجت عن ذلك حالة عدم توازن بين اعداد المواشي والنباتات الرعوية الطبيعية المتوفرة وهذا بدوره اثر على تغذية الثروة الحيوانية مما يضطر الرعاة الى الحصول على الاعلاف الخضر من المناطق الزراعية لتعزيز احتياجات الثروة الحيوانية وتهيئة تغذية صحية متوازنة لها.

لقد لوحظ في السنوات المنصرمة انخفاض اعداد المواشي وتدني منتجاتها نتيجة لتدهور النبت الطبيعي وقلة الاراضي المزروعة بالاعلاف مما تطلب استيراد الاعلاف المركزة لسد النقص الحاصل في غذاء الحيوان وهذا سيكلف الدولة مبالغ لايستهان بها من العملة الصعبة التي بالامكان الاستفادة منها في مجالات اخرى.

مما لاشك فيه ان البلدان المتقدمة الغنية بثرواتها الحيوانية تتميز بغنى مراعيها وما تقدمه من اعلاف ذات قيمة غذائية جيدة ومتوازنة. لذا فان الاهتمام بتطوير وتحسين المراعي وزراعة الاعلاف اصبح امرا ضروريا وملحا لتغطية الزيادة في الطلب على المنتجات الحيوانية ان تحسين المراعي علاج يخص تنمية وتطوير النباتات الرعوية وتسهيل استغلالها للمواشي.

من اهم محاصيل العلف التي تزرع في العراق من قبل القطاع الخاص الجت والبرسيم والشعير العلفي الاخضر والمخاليط العلفية ولكن مقدار ماينتج منها لايسد حاجة المواشي في القطر وهذا يؤدي الى تذبذب وانخفاض المنتجات الحيوانية.

ومن هنا برزت الاهمية بتطوير زراعة الاعلاف بنوعيها الخضراء والحبوب والعمل على اتباع تقنيات جديدة لزراعتها اضافة الى الاهتمام بزيادة المساحة المخصصة لزراعة الاعلاف.

وفي مجلس البحث العلمي مركز البحوث الزراعية والموارد المائية تم اجراء سلسلة من الابحاث والدراسات التي كان من ضمن حصيلتها نجاح زراعة بعض النباتات الرعوية البقولية الحولية في المنطقة الديمية شمال القطر ومن اهمها بعض الانواع من الكشبون والكرط التي تعد من البقوليات المهمة والمستساغة من قبل المواشي التي تمدها بالطاقة والبروتين اللازمين لنموها. واذا ماتمت زراعتها في المنطقة الديمية على ان تتعاقب مع زراعة الحبوب بدلا من ترك الارض بورا يمكن ان تزداد انتاجية الاعلاف في وحدة المساحة اضافة الى توفير الاعلاف الضرورية لتامين حاجة الثروة الحيوانية في المنطقة وتطويرها علما ان البقوليات بصورة عامة تعمل على تحسين خواص التربة وزيادة خصوبتها.

د. لائقة خضر الجبوري

مجلس البحث العلمي

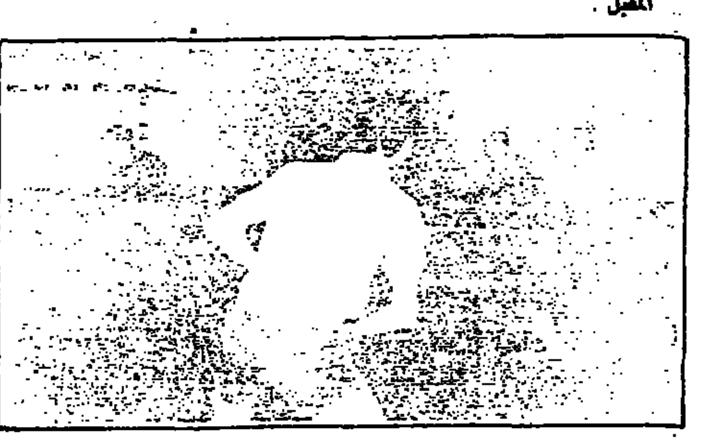


مبتكرات الصناعة الحديثة

[illegible]

دعوة اقطار شقيقة ودول صديقة
للمشاركة ببطولات صدام للمبارزة والطاولة والدراجات

وافقت الاردن وهنغاريا وبلغاريا على المشاركة في بطولة صدام الدولية للمبارزة التي ستجري ببغداد في الثالث والعشرين من نيسان المقبل .



وقال السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة ان الاتحاد وجه دعوات مماثلة الى المانيا الاتحادية وتركيا واليونان للمشاركة في البطولة التي ستشمل مختلف فعاليات المبارزة .

كما وجه الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة الدعوات لاقطار عربية ودول اجنبية للمشاركة في بطولة صدام الدولية بكرة الطاولة التي ستجري ببغداد في العاشر من شهر نيسان المقبل وتستمر خمسة ايام .

وقال مصدر في الاتحاد ان الدعوات شملت الاردن وتونس والمنتخب العربي بالطاولة والصين واليابان وكوريا الجنوبية وهنغاريا ويوغسلافيا والاتحاد السوفيتي وبولونيا.

على الصعيد نفسه تشكلت في أتحاد الدراجات العراقي المركزي لجنة تنظيمية للاشراف على بطولة صدام الدولية للدراجات التي ستجري خلال شهر نيسان المقبل .

وستقوم اللجنة بتهيئة مستلزمات البطولة وتحديد الجوانب الفنية ومسافات السباق ومفاتحة رئيس الاتحاد الدولي للدراجات للاشراف على البطولة .

واع

منتخبات تربية مدينة المدن' تستعد للمشاركة بالدورة المدرسية

البصرة ـ من باسم عطية :

اعلن في شعبة النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية مدينة المدن البصرة الباسلة عن اكتمال استعدادات منتخبات تربية المحافظة للطلاب للمشاركة في تصفيات الدورة المدرسية التي ستبدا يوم الخميس المقبل .

وقال مدير النشاط الرياضي والكشفي ان فرق المحافظة بالعاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد والجمباز والطاولة ستلعب في المجموعة التي تضم فرق منتخبات المثنى وميسان وذي قار .

واضاف ان فرق المحافظة قد خاضت العديد من المباريات التجريبية ضمن مرحلة الاعداد لغرض تسهيل مهمة مشاركتها في الدورة المذكورة لتحقيق نتائج متقدمة فيها تنسجم والنتائج التي حققتها فرق المحافظة بالبطولات الماضية .

بطولة المحافظات بالعاب القوى .. الشهر المقبل




ينظم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في السابع عشر من الشهر المقبل بطولة المحافظات لمختلف الفئات في ملعب الادارة المحلية بمحافظة النجف .

ودعا الاتحاد ممثلي الاتحادات الفرعية الى الحضور يوم الاحد المقبل في الساعة الخامسة في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لمناقشة شروط البطولة والامور الفنية المتعلقة بها .

وحدد الاتحاد المشاركة في البطولة بلاعبين للنادي الواحد ولكل فعالية ووفق قائمة التاهيل .

وتشمل البطولة فعاليات ركض ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ٨٠٠ ، ١٥٠٠ م و ٤٠٠ موانع وفعاليات الثقل والقرص والرمح والمطرقة وطفر عريض وثلاثي وعال وزانة وبريد (٤) في (١٠٠) و (٤) في (٤٠٠) م .

هذا بالنسبة للمتقدمين اما فئة الشباب فتشمل فعاليات سباقات الركض ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ٨٠٠ ، ١٥٠٠ ، ٣٠٠٠م والطفر العريض والثلاثي والعالي والزانة و (١١٠) و (٤٠٠ م) موانع ورمي القرص والرمح والمطرقة وبريد (٤) في (١٠٠) و (٤) في (٤٠٠ م) .

فيما تشمل فعاليات الناشئين سباقات ركض (١٠٠) و (٢٠٠) و (٤٠٠) و (٨٠٠) و ١٥٠٠ م والطفر العريض والعالي والثلاثي ورمي الثقل والقرص والرمح و (١٠٠) و (٣٠٠) م سباق موانع و (٤) في (١٠٠) بريد .

اما فعاليات المتقدمين للبنات فتشمل سباقات ركض (١٠٠) و (٢٠٠) و (٤٠٠) و (٨٠٠) و (١٥٠٠ م) و (١٠٠) و (٤٠٠ م) سباق موانع والطفر العالي والعريض ورمي الثقل والقرص والرمح وبريد (٤) في (١٠٠م) اما فعاليات الشابات فهي (١٠٠) و (٢٠٠) و (٤٠٠) و (٨٠٠) و (١٥٠٠ م) سباقات ركض و (١٠٠) موانع والقفز العريض والعالي ورمي الثقل والقرص وسباق بريد (٤) في (١٠٠ م) وتشمل فعاليات الناشئات في البطولة ذاتها سباقات ركض (١٠٠) و (٢٠٠) و (٤٠٠) و (٨٠٠ م) و (١٠٠ م) موانع اضافة الى الطفر العريض والعالي وزمي الثقل والقرص والرمح .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد لوكالة الانباء العراقية ان السباقات العشرية ستكون في اليوم الاول خمس فعاليات هي (١٠٠ م) و (٤٠٠ م) لسباقات الركض والطفر العالي والعريض ورمي الثقل ويشمل اليوم الثاني للسباقات العشرية للبطولة فعاليات (١٠٠ م) موانع و (١٥٠٠) ركض ورمي القرص والرمح والزانة .

بطولة للناشئين بكرة الطاولة

بدات مساء امس الاول بطولة الناشئين على مستوى المحافظات بكرة الطاولة .

ويمثل الاندية في البطولة التي تستمر يومين لاعبون من كلا الجنسين .

وعلى صعيد اخر بدات امس الاول دورة لاعداد مدربي المنتخبات والاندية الدرجة الاولى بكرة الطاولة وتستمر اسبوعا .

ويتلقى المشاركون محاضرات حول قوانين اللعبة والامور الفنية المتعلقة بها .

دعوة من نادي الزوراء

دعا نادي الزوراء الرياضي الراغبين بالانتماء لفريق كرة السلة للرجال الحضور الى مقر النادي في الساعة الرابعة من عصر ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس المقبلة لاجراء الاختبارات اللازمة لضمهم للفريق الذي سيشارك بدوري الدرجة الثالثة لهذا الموسم .

من جهة اخرى قررت الهيئة الادارية للنادي تسمية السيد محمد عبدالحسين مدربا لفريق كرة السلة يساعده المدرب عصام مهدي فيما يتولى ضياء العزاوي مهمة تدريب فرق الناشئين .

بطولة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم

ابتداء من يوم غد ..
التلفزيون يعرض حقيبة اخبارية يومية وينقل مباريات البطولة مباشرة

علمت « رياضة وشباب » بان تلفزيون الجمهورية العراقية سيقوم ابتداء من يوم غد الثلاثاء بعرض الحقيبة الاخبارية اليومية الخاصة بفعاليات الدورة التاسعة لبطولة الخليج العربي لكرة القدم اضافة الى نقله مباريات البطولة نقلا مباشرا وعبر القمر الصناعي العربي عربسات .

اعلن ذلك السيد غسان المانع مدير الاخبار والبرامج السياسية في دائرة التلفزيون .

وستستغرق الحقيبة الاخبارية اليومية مدة نصف ساعة تبدا عند العاشرة من مساء كل يوم وتتضمن ابرز الاحداث التي تشهدها البطولة اضافة الى لقاءات سريعة مع اللاعبين والنقاد والمدربين .

اما اوقات النقل فستكون كما يلي :

اليوم	الوقت	الفرق المتبارية
الاربعاء ٣/٢	٣٫٣٠ عصرا	مراسيم حفل الافتتاح
	٧٫ ـ مساء	السعودية × عمان
الخميس ٣/٣	٣٫٤٥ عصرا	قطر × الكويت
	٥٫٤٥ مساء	الامارات × البحرين
الجمعة ٣/٤	٣٫٤٥ عصرا	العراق × عمان
السبت ٣/٥	٣٫٤٥ عصرا	السعودية × قطر
	٥٫٤٥ مساء	الكويت × الامارات
الاحد ٣/٦	راحة	
الاثنين ٣/٧	٣٫٤٥ عصرا	عمان × البحرين
الثلاثاء ٣/٨	٣٫٤٥ عصرا	قطر × الامارات
	٥٫٤٥ مساء	العراق × الكويت
الاربعاء ٣/٩	٣٫٤٥ عصرا	السعودية × البحرين
الخميس ٣/١٠	٣٫٤٥ عصرا	العراق × الامارات
	٥٫٤٥ مساء	عمان × قطر
الجمعة ٣/١١	راحة	
السبت ٣/١٢	٣٫٤٥ عصرا	الكويت × البحرين
الاحد ٣/١٣	٣٫٤٥ عصرا	العراق × قطر
	٥٫٤٥ مساء	السعودية × الامارات
الاثنين ٣/١٤	٣٫٤٥ عصرا	الكويت × عمان
الثلاثاء ٣/١٥	راحة	
الاربعاء ٣/١٦	٣٫٤٥ عصرا	العراق × السعودية
	٥٫٤٥ مساء	البحرين × قطر
الخميس ٣/١٧	٣٫٤٥ عصرا	الامارات × عمان
الجمعة ٣/١٨	٣٫٤٥ عصرا	السعودية × الكويت
	٥٫٤٥ مساء	العراق × البحرين
	٨٫ ـ مساء	مراسيم اختتام الدورة



في دوري الكرة
فوز الرشيد على الموصل ٣ ـ صفر

تقدم فريق نادي الرشيد الى المركز الخامس في دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بعد تغلبه على فريق نادي الموصل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب وحكمها السادة فاروق توفيق وفيصل مجيد وغالب عبد الكاظم وطارق احمد وهي مؤجلة من الدور الثالث عشر للمرحلة الاولى .

وجاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الاول حيث سجل الهدف الاول لاعب الموصل محمد فتحي خطا بمرماه في الدقيقة السابعة ثم اضاف لاعب الرشيد يونس عبد علي الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة (١١) فيما سجل الهدف الثالث اللاعب محمد جاسم في الدقيقة (٤٤) .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد نادي الرشيد الى ٢١ نقطة من ١٦ مباراة له ٢٤ هدفا وعليه ١١ هدفا فيما بقي رصيد نادي الموصل ١٤ نقطة من ١٩ مباراة له ١٢ هدفا وعليه ٢٠ هدفا .

افتتاح مؤتمر ضباط العاب قوى الامن الداخلي

كتب مندوب « الثورة »

افتتح اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام صباح امس المؤتمر الاستثنائي لضباط العاب قوى الامن الداخلي الذي اقامته مديرية العاب قوى الامن الداخلي تحت شعار « التدريب البدني والنشاطات الرياضية تعزز من اقتدار رجل الشرطة للمحافظة على الامن والاستقرار » .

وبدا حفل افتتاح المؤتمر بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة القى بعدها السيد مدير الشرطة العام كلمة اكد فيها اهمية رفع اللياقة البدنية والتدريب المستمر لمنتسبي قوى الامن الداخلي لما يتطلبه عملهم المتواصل ليل نهار من جهد وطاقة مضاعفين للمحافظة على الجبهة الداخلية وتعزيز الاستقرار .

وقدم الشكر للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لدعمه المتواصل للرياضة في قوى الامن الداخلي ومن جميع النواحي .

ثم وزع السيد مدير الشرطة العام الشهادات التقديرية على الضباط المشاركين بدورة السباحة الثانية وعلى المدربين فيها .. كما تم تكريم رياضيي الشرطة القدماء وذلك بترقيتهم الى رتبة اعلى .

وكان المقدم الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي قد القى كلمة اشار فيها الى ان المؤتمر يعقد بناء على توجيهات السيد وزير الداخلية واهتمامه بالتدريب البدني المستمر لمنتسبي قوى الامن الداخلي وبما يتلاءم واهمية المرحلة الراهنة .

ويناقش المؤتمر مفردات المنهاج التدريبي الذي اعدته المديرية لمنتسبي قوى الامن الداخلي والمعوقات التي تواجه ضباط التدريب البدني والمدربين واجراء احصائية على الدورات والمدربين في مديريات الشرطة والبطولات الرياضية للموسم الرياضي الحالي ومقترحات ضباط التدريب والالعاب بشانها .

وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على بذل اقصى الجهود الخيرة للمحافظة على الامن والاستقرار ورفع اسم العراق عاليا في المحافل الرياضية الدولية .

في انكلترا واسكتلندا / ليفربول وسلتيك يقتربان من بطولة الدوري

العواصم ـ ٢٨ ـ واع . اثبت جون بارنز انه لم يعد بعيدا عن لقب افضل لاعب في انكلترا للموسم الحالي عندما قاد ليفربول امس الى الفوز على بورتسموث بهدفين سجلهما في الشوط الثاني من المباراة .



وفوز ليفربول مكنه من رفع رصيده الى ٢٧ مباراة من دون هزيمة اي انه صار على بعد خطوتين فقط من الرقم القياسي ٢٩ مباراة المسجل باسم فريق ليدز يونايتد في الموسم ٧٣ ـ ٧٤ وعلى بعد ١٣ خطوة من اختتام الموسم ٨٧ ـ ٨٨ نظيف السجل .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان ليفربول رفع رصيده الى ٦٩ نقطة بفارق ١٤ نقطة عن مانشستر يونايتد الذي تاجلت مباراته مع لوتون تاون .

وقد ثبت بورتسموث في ارضه في الشوط الاول واضاع اكثر من فرصة لكن بارنز احرز هدفا في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني وعززه في الدقيقة ٨٥ بهدف ثان من لعبة بداها بيتر بيردسلي وحولها راي هوتون الى بارنز .

واستغل ايفرتون الذي مني بثلاث هزائم متتالية في ثلاث كؤوس مختلفة خلال اسبوع واحد فترة الراحة التي يخضع لها نوتنغهام فوريست فشاركه المركز الثالث بعد فوزه على ساوثمبتون بهدف وحيد سجله بول باور من ضربة حرة في الدقيقة الرابعة .

وحقق كل من الارسنال وتوتنهام نتيجة كبيرة اذ فاز الاول على تشارلتون ٤ ـ صفر احرز منها بول ميرسون ١٩ عاما اثنين بينما احرز مايكل توماس والان سميث الهدفين الثالث والرابع كما فاز الثاني على شيفيلد وينزدي ٣ ـ صفر احرزها كلايف الان ونيكول كلايسن وبول الان .

واوقف البرازيلي (ميراندينيا) حملة الانتقادات الموجهة ضده عندما احرز لنيوكاسل هدفين في المباراة التي فاز فيها فريقه على تشيلسي ٣ ـ ١ في حين خطا كوفنتري بطل الكاس خطوة واسعة نحو تفادي الهبوط الى الدرجة الثانية بفوزه على واتفورد بهدف سجله ديفيد سبيدي .

ويتصدر ليفربول الفرق برصيد ٦٩ نقطة يليه مانشستر يونايتد برصيد ٥٥ نقطة ثم نوتنغهام فورست بالمركز الثالث برصيد ٤٩ نقطة .

وبهدف سجله روى ايتكنس من ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بـ ٤٠ ثانية فقط فاز فريق سلتيك على مورتون ١ ـ صفر في الاسبوع الـ ٣٤ من بطولة اسكتلندا لكرة القدم وازداد الفارق الى اربع نقاط بينه وبين منافسه التقليدي غلاسكورينجرز .

وقد تقاسم رينجرز نقطتي مباراته مع داندي يونايتد اثر تعادلهما ١ ـ ١ .

افتتح دندي يونايتد التسجيل قبيل نهاية الشوط الاول عن طريق اللاعب الفنلندي الدولي ميكسو باتيلاينن واحرز الانكليزي الدولي مارك والترز هدف التعادل لفريق رينجرز قبل نهاية المباراة بـ ١٣ دقيقة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان نادي فولكيرك حقق مفاجاة بفوزه على فريق هارتس ٢ ـ صفر سجلهما ميكي وير وجورج ملكوسكي فلحق به ابردين الذي فاز على دندي بهدف لديفيد دودز .

هذا ويتصدر فريق سلتيك الدوري برصيد ٥٣ نقطة ثم رينجرز بالمركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة يليها فريق هارتس بالمركز الثالث برصيد ٤٧ نقطة .

نافراتيلوفا وشرايفر بنهائي دورة واشنطن

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع .

صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى ومواطنتها بام شرايفر المصنفة الثانية مساء امس الى المباراة النهائية في دورة واشنطن الدولية الاميركية لكرة المضرب .

ففي الدور نصف النهائي فازت نافراتيلوفا على الاسترالية هانا ماندليكوفا المصنفة الرابعة ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٢ بينما فازت شرايفر على الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة الثالثة ٧ ـ ٥ و ٧ ـ ٦ .

موقف رياضي

حدث في اليوم الاولمبي العراقي

● في ركضة اليوم الاولمبي التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي بالعاب القوى لمناسبة احتفالات اليوم الاولمبي العراقي ، تجلت وتجسدت المقولة الشهيرة (المشاركة اهم من الفوز) التي اطلقها ذات مرة مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة النبيل الفرنسي بيير دي كوبرتان تعبيرا عن الطوعية والهواية الحقة والروح الاولمبية في ممارسة الرياضة .

● فلقد افلح اتحاد العاب القوى في تنظيم ركضة اليوم الاولمبي واجتذاب اعداد كبيرة من المشاركين من كلا الجنسين ولمختلف الاعمار بما فيهم الشيوخ « عمرا » وليس فعلا وفي اضخم مشاركة جماهيرية طافت شوارع بغداد وانتهت داخل ملعب الشعب الدولي .

● بين الشيوخ كان ثمة رجل اسمه (خيون) ، وهو عداء قديم مارس الركض الطويل في نهاية الخمسينات مع ابطال الجيش والعراق امثال قاسم مختار وحسن لفتة وادم داود وغيرهم .

● العداء القديم جاء ليستمتع بفسحة نفسية في جوء العيد الرياضي البهيج ، وليستعيد ذكريات الماضي في موقف حقيقي .

● والاهم من ذلك ، انه طبق دونما دراية مسبقة طبعا المبدا الاولمبي (المشاركة اهم من الفوز) وذلك لان محدودية ثقافته لاتسمح له لا بالتعرف على كوبرتان صاحب الفكر والفلسفة الاولمبية ولاحتى بتلفظ اسمه الفرنسي الصعب !

● المهم ان خيونا قاده وعيه الرياضي للمشاركة بمجهوده الشخصي بما يشعره بذاته الانسانية ليس الا . وتشاء الصدفة ، ان تجمع العداء القديم مع صحفي شارك هو الآخر بدافع الهواية للرياضي ، فوجد الاخير نفسه ممارسا كتابة تحقيق صحفي (على الراكض)!! وسرعان ماعلم الصحفي بالمحتوى المعنوي الذي انطوت عليه مشاركة العداء القديم في السباق !

قال خيون مفاخرا لقد شجعني اولادي الرياضيون على خوض التجربة ، وانهم ينتظرونني هناك في مدرجات ملعب الشعب الدولي فيما يشاهدون مباراة الزوراء والطيران .

● اخذ عداء الرعيل الاول يتقدم الى الملعب بروح مقدامة تاركا وراءه ثلاثة كيلومترات ، رغم ان التعب والاجهاد ادرك جسمه النحيل ، ملتقطا انفاسه بصعوبة بالغة !

● مازالت امامه دورة واحدة حول مضمار الركض مسافتها ٤٠٠ متر.. فوجيء العداء ـ الشيخ بالجمهور الكبير الذي كان منشغلا عنه بمتابعة مباراة الزوراء والطيران .. ولكن لاباس ان اولاده حتما توقعوا وصوله وهم يتابعونه الآن ..

خطواته بدات متئدة ، ولكن زميله الصحفي اخذ يشجعه بالمضي قدما حتى خط النهاية .. ولما كان عارفا من خلال « التحقيق الصحفي الراكض » بحبه لفريق الزوراء قال للعداء ـ انظرّ حتى عملاق الكرة العراقية فلاح حسن مدرب الزوراء يشاهدك بنفسه من مقصورة الفريق الزوراني .

وكانه انتفض فجاة ، تحكم « خيون » في نفسه وقواه الخائرة .. ماهي سوى امتار ، الا وكان خيون عند خط النهاية محرزا نصرا رياضيا حقيقيا بمعناه العميق .

كان الصحفي اول المهنئين ، ثم سمع اصوات اولاده فميز من بينها صوت ابنه البكر .

ـ احسنت يابي ! لقد كنت رائعا !

فدمعت عينا العداء فرحا، اي حدث مهم في حياته وقع هذا اليوم ؟ !

واي درس بليغ في التمرس على تحمل الصعاب وقوة الارادة تعلمه الصحفي من رجل عراقي بسيط مليء بالوعي الرياضي وان كان لايعرف كوبرتان ولايستطيع حتى تلفظ اسمه ؟

تحية اليك ياخيون ، وليهنا اولادك بك لما تحمله من روح اولمبية عفوية .. والى اللقاء في اليوم الاولمبي المقبل .

د. ضياء المنشيء

فوز الضفتين على الطيران بالملاكمة

عمان ـ ٢٨ ـ واع : حقق ملاكمو الضفتين فوزا على ملاكمي نادي الطيران العراقي بستة اوزان مقابل ثلاثة في لقاء جرى بين الجانبين ليلة امس بمدينة الحسين للشباب .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان اللقاءات كانت متكافئة في اوزانها باستثناء وزن خفيف الذبابة الذي فاز به الملاكم العراقي احمد كاظم .

من جهة اخرى تقرر تاجيل اللقاء الودي بين المنتخب الوطني الاردني ونادي الطيران بكرة القدم المقرر اقامته عصر اليوم الى يوم غد الاثنين على ملعب عمان الدولي .

وكان منتخب الطيران العراقي قد فاز في مباراته الاولى التي جرت في عمان امس الاول على فريق الضفتين الاردني بثلاثة اهداف ضد لاشيء .

وذكر هنا ان الفريق العراقي سيخوض مباراة ثالثة يوم الاربعاء القادم مع فريق تفاهم الضفتين والطالبية على ملعب عمان الدولي .

بدء اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة

الرياض ـ ٢٨ ـ واع : بدات في الرياض امس اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة التي تستمر ثلاثة ايام .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماعات التي تضيفها السعودية وتعقد للمرة الثانية في الوطن العربي تناولت مناقشة انشطة الاتحاد اضافة الى الموضوعات الرياضية التي تهم الاسرة الدولية .

ويذكر ان مجلس ادارة الاتحاد الدولي يتكون من ٤٢ عضوا من مختلف دول العالم يمثلون قارات اسيا وافريقيا واوربا وامريكا واميركا اللاتينية .

الحكيم راجي التكريتي

• في مؤلفاته يتوازن خيله بالعلم وخيله بالادب !

• وفي « مخطوطاته » يتجلى عقله وتتجلى اشاراته !

• اكبر اماله : ان يكون الطب للجميع !

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها: حميد المطبعي (الحلقة السابعة – الاخيرة) جلد في المكاره ، صبور في معاركه الطبية ، فاذا انتصر ازداد تواضعه وكثر علمه في الطب

واكتشف في اواخر الخمسينات . انه لايمكن ان يبقى طبيبا دون بحث مستمر . وانه لو بقي طبيبا دون هذه المعاناة في البحث والاستقصاء والاستدلال ونشر الحقائق بين زمن وزمن ، لكان كمن يمتص قواه الذاتية شيئا فشيئا، حتى يبدو في يوم ما، جسدا هزيلا . ونفسا تضمحل فيها الطاقة ، وعقلا فقد تفاعله مع هذه الحياة . لكنه كان مدركا ان في عقله مزايا من طاقة علمية . فاخذ يبتكر لها اساليب الوعي والتفاعل والانتشار ، وانصرف منذ ذلك الوقت الى البحث والاجتهاد في هذا البحث .

ملامحه في منهجه

ومنهجه في بحثه كان ينتمي الى ثلاثة اشكال في ثلاث مراحل :

١ – تطوير الصفة العلمية في اختصاصه . عندما كان في مستشفى الرشيد العسكري . وفي عيادته الخاصة (بعد عودته من لندن) مباشرة . اذ كان لايترك التجربة تمر بلا تمحيص او تفكر . فاذا راى انه عثر على شيء جديد . فسرعان مايسجل احداث هذه التجربة ويقارنها بتجارب اخرى في نفس مرض المفاصل مثلا . وغايته ان لايبقي الحالة على حالتها، وهذا الجديد يطوره الى الاحسن ثم الاعلى بالقياس الى علاج المرض في محيط العالم . اما اذا توقف عند شيء غامض في ذاك المرض ، فانه لايترك الغامض غامضا الى ابد . وانما يسعى الى فتح مغاليقه بمزيد من التجربة الرياضية العقلية . فيقضي اياما للوصول الى (الحل المناسب) او الحل الوسط في نظرية (التأهيل الطبي) وهو الحفاظ على بقايا جسد المريض . بحسب اجتهاده في هذا التأهيل . وهكذا فانه لم يكن طبيبا (فاحصا) فقط او طبيبا (مشخصا) فقط . وانما يفحص ويشخص ويضع علامات في العلاج . ويدعم هذا العلاج بفرضيات علاجية . لعله في هذه الفرضيات . وفي زمن ما، يهتدي الى نظريات تصبح في ما بعد ارقاما علمية ثابتة للعلاج . وله في ذلك العديد من البحوث . الناجحة او التي في طريق الاجتهاد والحسم الاجتهادي . كما حدث في بحوثه عن انضغاط العصب الوسطي عند الرسغ . في وقت كان اطباء آخرون يذهبون الى ان السبب في هذا المرض هو (الروماتيزم) او بسبب الضلع الزائد في اسفل العنق . بينما كان يتوصل اليه عبر (تجربة التفكر) في المختبر يوميا، الى ان اكتشفه . وطبق تشخيصاته عليه . ونجح في هذه (الآفة البسيطة) وغدا الاطباء . في الثمانينات (والجراحون ايضا) يشخصون المرض تشخيصا ناجحا وسهلا . وكذلك جاءت بحوثه في (حالات تشمع الصلب) او اهمية (مياه الحمامات المعدنية في علاج امراض المفاصل) وغير هذه البحوث التي بلغت العشرين . والتي لولا تشغيل طاقاته العقلية في اجتهاد التجربة اليومية لما اهتم بها الاطباء والجراحون . ولما نوهت عنها مجلات طبية عالمية ..



يصوب هدفا رياضيا في نزهة .. !

٢ – وفي ما بعد الستينات كان يذهب باختصاصه الى الميدان اكثر فاكثر . واراد ان تكون خبراته المتراكمة (في خدمة العام) فاجرى مزيدا من التجارب على الادوية . حتى قبل ان تدخل هذه الادوية (السوق العراقية) واستخدم في ذلك اسلوب (البحث المقارن) عن عقار (بروفين) وعقار (فولتارين) وكتب في هذين العقارين دراسات عرفت على صعيد المؤتمرات الدولية (لاسيما في المؤتمر الاوربي الذي عقد في هلسنكي ١٩٧٥) بانها الدراسات الجديدة في (علم الادوية) لكنها بقيت دراسات نظرية (في مجال الشهرة الطبية) لان راجيا لم يقدم لي وثائق تبرهن على ان دراساته في الادوية اخذت طريقها الى المعامل العالمية .

٣ – وابتداء من سنة ١٩٧٧ اتجه بحثه الى التراث الطبي (اتجاها تطبيقيا). فبعد ان تلقى الاطباء او القراء هذا التراث سردا في تاريخ او حكايات طبية في كتب الاولين . لمجرد ان يقرأوا مجدا في تراث . ولمجرد ان يستلهموا تذكرة في ماضي العرب البعيد . كان راجي يقف على (عتبة اخرى) في قراءة هذا التراث . كان يستخلص آراء وافكارا في هذا التراث . مازالت تتمتع (بصحة علمية) وينقلها الى المختبر . يحولها الى واقع . يبعث فيها دماءها الاولى . ويبرهن على نظرات حديثة في طب عربي قديم . وبذلك فقد ازاح النقاب عن كثير من نظريات علمية عربية قديمة وقف الطب الحديث عندها او يخطىء الاطباء باعطاء آراء حولها!

وراجي لايفتعل التاريخ في المختبر . انه لايريد ان « يقحم » التراث في هذا المختبر . كما انه لايريد ان يفتعل الماضي في الحاضر . في نزوة من نزوات التخيل القومي . وانما هدفه في هذا التراث ان يطور حالة الطب او حالة اختصاصه . في اي قانون يرى فيه مجالا للتطوير . وفي اية حالة ماضوية يرى انها تكمل حلقة من حلقات علمه الحديث . انما المهم الاكثر . هو (خلق) الجدل في المعلومات القديمة والحديثة . فالطبيب لابد ان يكون حيويا في عيادته لاسيما ان لكل زمن امراضه . ولكل حقبة علاجاتها لهذه الامراض . فان لم يقرأ الجديد على القديم . ان لم يكن متفاعلا في نتائج جدله . فهو طبيب ساكن . تشخيصه ساكن . وعلاجه لابد ان يؤدي الى نتائج ضارة . وهؤلاء الاطباء الحيويون هم اللامعون المشهورون في عياداتهم . وهم ايضا يستحقون الاجر الحلال والحياة الحلال والضمير الحلال . والا لماذا يبقى راجي التكريتي واضرابه في مكتبته الى ليل آخر من كل يوم . وينشر على منضدة الكتابة ستة كتب . اثنين منها من القديم واربعة منها من الحديث . ويفتحها ويتفحصها، ويبذل طاقة من عينيه وطاقة من جسده . وربما ثلاث ساعات يقرأ عشرين سطرا من كل من هذه الكتب . حتى يستطيع ان يلم بفكرة ويقارن في هذه الفكرة . ويستنبط فكرة او قانونا، وربما سنة واحدة يكتشف خيطا من خيوط ذلك القانون . لماذا يبذل كل هذا البذل . انه لاشك . في ان يطلب سعادة الآخرين ..

OO OO OO

اذكر انه عندما اراد ان يبحث عن كلمة (الآسي) وهو الطبيب في التسمية التراثية . فتح ثلاث موسوعات كبيرة في اللغة العربية يفتش فيها عن جذر الكلمة واحكامها، ولم يقتنع فذهب الى كل كتب ابن سينا والغزالي وابن رشد . ولم يقتنع الا بعد رحلة مضنية من تعب الليالي في عشرين مصدرا، حتى الغربي من هذه المصادر . الى ان هدأ جوعه الروحي فقام يكتب بحثا في الآسي والآسية : (آس الجرح اي ضمده . شده . والمؤاساة غير خافية في معناها اللغوي العميق) ربما جاءت هذه الكلمة منحدرة من اصول لغتنا الجزرية القديمة حيث وردت في النصوص القديمة بصيغة (أسو) وأسي ورب آس (الكبير الاطباء) ... وتراه امينا في نقل هذه المصادر الى بحوثه وكتبه . ولايكتفي بايراد المصدر في اسمه . وانما يشير اليه كاملا في السنة والطبع والمؤلف والمترجم والمحقق وغير ذلك . ويجاهد في ان تكون مصادره متنوعة . غربية وشرقية . على هيئة معاجم او موسوعات او رسائل او كراسات او مخطوطات . فهو يبذل على المصادر (ثروة) كبيرة من ماله الخالص . وحتى اذا كتب في بحر هذه المصادر فانه (تبعا لنزاهته) يأخذ رأي اصدقائه في ما كتب . فلم اعرف عنه (غرورا) في كتابة او بحث او كتاب . حتى اسلوبه او لغته في هذه الكتابة يعرضها على من يجد فيه ضلاعة في اللغة وتبحرا في اساليبها، ويذكر فضل هؤلاء في كتبه كما يفعل العلماء في تصانيفهم ... !

ابن التلميذ

وامتدت ابحاثه الى الشخصيات العربية والاسلامية . فراح يكتب سيرا في معاني رجال الطب واخلاقهم ومجتمعاتهم ومدنهم . يقدم فيهم الجديد الذي كان خافيا عن كثيرين . ويربط مجدهم بظروفهم وتاريخ حقبهم . على انه يعمل في

معالجات في النفس .. !

وكان ينقلني الى اسراره حتى قلت له :

س – هل عالجت السكارى .. ؟

ج – عالجت احيانا مرضى بالمفاصل وهم سكارى نعم .. !

س – وهل عالجت مجانين .. ؟

ج – الجنون شيء نسبي في هذه الحياة . وان تسنى لي ان اعالج مجنونا. فلمفاصله او ظهره .

س – راي يقول بانك متزمت .. ؟

ج – بالحق نعم . وضد الانحراف نعم !

س – وراي اخر يقول . بانك تحب الشهرة .. ؟

ج – وهل تريدني ان احول بين الناس ومايقولون . ولكن الذي اعرفه عن نفسي اني ابتعد عنها..

س – هل الحظ احد اسباب الشهرة .. ؟

ج – الجد والاجتهاد والاخلاص والصدق مع النفس هي التي تجلب الشهرة . وللحظ رافد صغير في مجال الشهرة .

س – وقيل لي بان (حوصلتك) صغيرة في النقد والانتقاد .. ؟

ج – عندما تكون آراء الآخرين فيها مغالطة وجفاء للحق ..

س – متى ينتابك القلق .. ؟

ج – عندما تنام الضمائر ويستيقظ الشر ويختفي الصدق وتروج تجارة الكذب ..

س – اعطني مثلا على ديمقراطيتك .. ؟

ج – تستطيع ان تسال زملائي في الهيئات الادارية في الطبابة والجمعيات العراقية والعربية الطبية .

س – واعطني مثلا آخر في شجاعتك السياسية .. ؟

ج – الامثلة كثيرة في حياتي . ولكن اعفني من الاجابة .. والاميركان يتركون الرقم (١٣) ..

س – من يسير ارادتك .. ؟

ج – ارادتي ..

س – اي الامراض تنتشر في الادباء .. ؟

ج – الغرور ..

س – علمني منهجا لسهر الليالي .. ؟

ج – ادرس حياة ابن سينا..

س – متى يصبح الحرام حلالا عند الطبيب .. ؟

ج – عندما يكون فيه دفع ضرر بالغ . كانقاذ حياة مثلا ..

س – ومتى يصبح الحلال حراما عند الطبيب .. ؟

ج – عندما تطغى المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ..

س – هل مرة بكيت من وجع المريض .. ؟

ج – نعم وبصمت .. !

س – هل شرط ان يكون الكاتب ذا نسب وحسب .. ؟

ج – بكل تاكيد لا ..

س – اي المدن تحب .. ؟

ج – المدينة المنورة . تكريت . بغداد . الديوانية

س – اي المدن تكره .. ؟

ج – طهران .. و (.......) و (.......)

س – هل عندك رواسب اجتماعية قديمة سلبية .. ؟

ج – ومن يستطيع ان يتحرر بسهولة من القيود القديمة ..

س – ايهما اقوى فيك : الماضي ام الحاضر ؟

ج – انهما كفرسي رهان ..



في بيته مع ابنه مهند ..

هؤلاء مايعمله الكاتب المسرحي في تقديم شخصياته الى خشبة المسرح . فيحرك فيهم التذكار والعبرة والاقتداء . ويقدمهم على انهم صفوة وهبهم الله قدرا كبيرا من قوة العقل والموهبة والابداع والانجاز . وانهم اطباء اخترعوا مالم يخترعه اليونانيون او غيرهم . وحكماء جاءوا بحكمة تلبي دعوة الانسان بالشفاء والغوث . ومن هؤلاء (امين الدولة هبة الله بن التلميذ) وهو من الاطباء المشهورين الذين تركوا آثارا واضحة في الطب علما وممارسة ومهنة مقدسة . حيث جمع الى سعة علمه في الطب . العلم في الهندسة والفلسفة والادب والشعر وتخرج على يده العديد من اطباء العرب . وكان يغلب عليه لقب ابن التلميذ . وجاء اليه عن طريق جده لامه . ولد ببغداد سنة ١٠٧٣ وتوفي فيها سنة ١١٦٥..

وكان منهجه في تقديم هذا الطبيب العالم يدور في محاور ثلاثة . الاول في شرح حالاته الشخصية ونشوء موهبته في تعلم اللغات الشرقية القديمة بما يشبه سيرة تاريخية تكون الاخلاق فيها سمة واضحة بارزة . والثاني تقديمه بمواهبه الاخرى كالموسيقى وكان بارعا فيها، والهندسة . وكان ابن التلميذ يدرس هذه العلوم . وله قول في ذلك : (العالم الذي هو غير معلم بخيل ..) والثالث كان راجي يعرض لاهم انجازات ابن التلميذ الطبية . ويروى عنه انه (احضرت اليه امرأة محمولة لايعرف اهلها في الحياة هي ام في الممات . وكان الزمان شتاء . فامر بتجريدها وصب الماء المبرد عليها صبا متتابعا كثيرا، ثم امر بنقلها الى مجلس دفيء قد بخر بالعود والند ودثرت باصناف الفراء ساعة . فعطست وتحركت وقعدت وخرجت ماشية مع اهلها الى منزلها..) وبين هذه المحاور يروي راجي التكريتي عن اهم كتب ابن التلميذ ومقالاته ويشرح عن طبائعه ونوادره . حيث لايترك جانبا من جوانبه النفسية والاجتماعية الا وذكر فيها شيئا من اشياء الشخصية المميزة . وهذه السيرة او غيرها، عن ابن البيطار او غيره (وقد تجاوزت كل واحدة اكثر من ثلاثين صفحة) لوطبعت كلها لقدم لنا راجي مسلسلا ذهبيا عن نوابغ الفكر التراثي العربي . او لو عرضها التلفزيون لجاء الينا بماض درامي حي .. !

OO OO OO

وولعه في التراث الطبي ادى به الى التعمق في الحضارة العربية في هذا التراث . فقد رأيت في (عشرين) حافظة جلدية في بيته . مقالات وبحوثا في موضوعات الحضارة . كتبها في ازمان مختلفة . بعضها كتبت لمجلات ولم تنشر . وبعضها لمحاضرات حاضر فيها في الجامعات . العراقية والاوربية . ويغلب على هذه البحوث : السرد التاريخي والمقارنة بين الحضارات وتوكيد الاصالة العربية واهمية فضل العرب على امم وشعوب العالم . والاجتهاد قليل في هذه البحوث الا في حالات كان راجي التكريتي فيها مستنتجا ومستنبطا . لكنه كان بارعا في سرد مؤهلات الحضارة العربية من المنبع الى المصب . وبارعا في ايراد الامثلة على تميز الحضارة العربية (الجذر والعقل) . فقد عد هذه الحضارة (جذر الحضارات الاخرى) وعقلها مستقل . عربي في المنبت والنشأة . ولقد وضع لكل مثل من امثلته تاريخا يدل به على نشوء الحضارة العربية . وتاريخا آخر يدل به على تأثر الحضارات الاخرى بالحضارة العربية . مستخدما في هذه المقارنة الاستنتاجية اهم مصادر وموسوعات الحضارة الاغريقية او موسوعات الشعوب الاخرى . لكنني قلت لراجي ما فائدة هذه البحوث الحضارية ان ابقيتها في حافظات جلدية . فلايمكن ان تستقر الحقائق في البحوث الا بعد نشرها للناس وللقراء وللمختصين . والنشر امتحان في قياس الحقائق .. !

كتبه ومؤلفاته

وبالقياس الى عمره (١٩٣٢) فان راجيا قد تأخر في تأليف الكتب . اذ هو الف اول كتاب بعنوان (حفلة تعذيب صاخبة) وطبعه في سنة ١٩٦٤. وكان في مرحلة الصبا قد كتب بحثا بتوصية من مدرسه في الثانوية بعنوان (الرصافي وادبه السياسي) في حدود اواخر الاربعينات . ولم يطبعه . وكلما نظر اليه في مكتبته عاوده الحنين الى ذكرياته الاولى في حبه وتعلقه بشعر الرصافي . ورغم ان هذا المؤلف بسيط في افكاره . وافكاره هي افكار برج التمنيات . الا انه يحمل

نظرة الى ابي ..

ابي نوع خاص بين الآباء . فعلى الرغم من مشاغله ومسؤولياته . في الوظيفة وفي الجمعيات الطبية . فانه شديد العلاقة والتعلق بنا، وله حضوره الاساسي في امور العائلة . واتخاذ القرارات الصغيرة والكبيرة في ما يتصل بشؤون تطورنا وحل مشكلاتنا ان وجدت مثل هذه المشكلات في طريق حياتنا.. انه يتابعنا ويستفسر عن نتائج امتحاناتنا، ولا ابالغ ان قلت انه يحلم ان يمتحن بدلا عن ابنته انا، اهتمامه هذا ليس معي وحدي وانما مع جميع اخوتي واخواتي : اسماء . مهند . نجلاء . احمد . انه يقدم النصح والارشاد ويشاركنا في اوقات الراحة . الى النزهات . السفرات . او الى مزرعته ..

انه مثلي الاعلى في العمل . يحب عمله الى ابعد الحدود . وطالما نراه متعبا مجهدا، كان الدأب صار غريزة فيه . كان الحق والاخلاص صار سمة عمله . انه لايفكر الا بالطبابة وتطويرها، وهمه تقديم احسن الخدمات الى جيشنا العظيم !

وفي كل مساء يقضي اوقاته في المكتبة . فوالدي يحتفظ بواحدة من اكبر المكتبات الخاصة في بغداد . حيث تضم (١٥) الف كتاب وهذا العدد قابل للزيادة . لانه بين يوم وآخر يضيف الى مكتبته المزيد من الكتب والمجلدات . واصبحت المكتبة مقره ومجال تفكيره وموئل مطامحه الفكرية وحصن مشاريعه الثقافية . يفكر فيها ويكتب ويصدر الكتب . يقرأ في الادب ويكتب فيه . يقرأ في التاريخ ويكتب فيه . وكم يسعدنا نحن بناته واولاده . عندما نراه يؤلف كتابا ويطبعه وينشره على الناس . وكم يفرحنا عندما نراه يكتب مقالة او يخطط لمحاضرة . وهذا فخر لنا، لان لابي عقلا وسمعة وشهرة فهي هذه وحدها زينة الحياة الدنيا، ومعذرة ياابي ان اطلت فيك الثناء . فانت وايم الله رمز قوة لنا ورمز نصح وعمل ومثابرة .. ولهذا فالثناء عليك واجب .. !

هناء راجي التكريتي
(الكلية الطبية)



خطة لمؤتمر طبي .. !

عاطفة وطنية تؤرخ لراجي ظهور ميوله الوطنية في بداية تبلوره السياسي . على ان وضوحه السياسي كان في كتابه الاول (حفلة تعذيب ..) . وهو مجموعة افكار عن تعذيب وقع عليه سنة ١٩٥٩ في سجن من سجون بغداد . وقد كتبه مثلما يكتب السياسيون مذكراتهم . حينما يعانون حصارا ما او ازمة نفسية او موقفا من المواقف الصعبة التي تواجه الفرد .

OO OO OO

وفي ذات السنة ١٩٦٤ اصدر كتابا باختصاصه اسماه (امراض المفاصل) . بعد ان وجد (من خلال ممارسة اختصاصه) ان غموضا يحيط بامراض المفاصل في العراق . وغموضا في انواعها، والوقاية منها، والناس لاتعرف ايا من هذه الامراض يؤثر على القلب ...

وكان شرحه موجزا لاهم امراض المفاصل . مبتدئا بسوفان المفاصل . والحمى المفصلية . وتشمع الصلب . والنقرس . وروماتيزم العضلات . والتهاب المفاصل الكمية والتهاب المفاصل الجرثومية . والعضال الرثوي ... الخ . وفي الكتب ولاسيما في هذا الكتاب الذي فيه التشخيص والعلاج على قدر واحد . يوصي راجي وصايا حول علاقة علم النفس بامراض المفاصل . ويوصي بالغذاء الملائم لكل نوع من انواع امراض المفاصل . وفي الكتاب فصل عن دور الطب الفيزيائي والعلاج الطبيعي في معالجة امراض المفاصل . كما تحدث عن موضوع مادة الكضار (الكوتيزون) .. ومشتقاته في معالجة امراض المفاصل .. وكيف يعطى هذا العقار (المهم والخطر في آن واحد) وحيث ان امورا طرأت وتبدلت وتطورت في امراض المفاصل . فان راجيا قد اعاد النظر في كتابه هذا، ووضع له منهجا جديدا في كتابة فصول جديدة له واعادة كتابة بعضها..

العلاج بالصيام

وقام بترجمة كتاب عن الانكليزية بعنوان (الصيام والصحة) وهو في الاصل قد الف باللغة الالمانية لمؤلفه الدكتور (اتو . اف . بوجنكر) وهو طبيب يملك (مصحا) يعالج فيه مرضاه بواسطة الصيام . ومن خلال خبراته في هذا المصح الف هذا الكتاب . اذ قال فيه ان الصيام خير علاج لامراض ضغط الدم وامراض القلب والربو والمعدة والسكر وامراض المفاصل . ويصفها وصفا شيقا، وقد وضع راجي للكتاب مقدمة اثنى فيها على المؤلف وخالفه في بعض آرائه .. في ان الصيام لم يكن لفائدة الاجسام حسب وانما الاسلام خاطب به الاجسام والنفوس وتربية الاخلاق ومعالجة قضايا اجتماعية ودينية اخرى . وهذا الكتاب الذي طبعه سنة ١٩٦٦ (وكان راجي يشغل مدير واختصاصي شعبة الطب الفيزيائي وامراض المفاصل في مستشفى الرشيد العسكري) هو اول مجهوده في الترجمة . وقد نفد الكتاب بفترة قصيرة . وطلب منه ان يعيد نشره ..

السلوك المهني

في سنة ١٩٦٨ اثير جدل في مجلس المرحوم العميد عبدالرحمن التكريتي حول (هل الاطباء انسانيون حقا..) وقد القى هذا السؤال الصحفي المعروف شاكر التكريتي . مبتدئا جلسة مسائية من النقاش وردود الفعل حول هذا النقاش . وكان لابد لراجي التكريتي من ان يرد على ذلك السؤال بجواب . ثلاثة ارباعه مع الاطباء وربع ينتقد فيه الاطباء .. وكل هذا النقاش الذي دار في تلك الجلسة كان فكرة اساسية اوحت لراجي بتأليف كتاب يشرح فيه فلسفته في الطب وتجربة الطب والاطباء . وانجز الفكرة . وطبع الكتاب في سنة ١٩٧٠، واعيد طبعه في سنة ١٩٨١ تحت عنوان (السلوك المهني للاطباء) ..

OO OO OO

حقا هو كتاب الاطباء . اذا اريد للاطباء ان يكون لهم كتاب يوضحون فيه تجاربهم . وشهادة لهم اذا اريد ان يساء لمهنتهم المقدسة . لانه عبر (٥٠٠) صفحة (موزعة بـ ٣٥ فصلا) كان راجي ينقلنا الى رحلة انسانية في عالم الطب . يعبر الحدود ويدخل تاريخ البلدان . ويصف لنا كيف كان وادي الرافدين يمارس طبا ويؤسس فيه الاطباء العراقيون . السومريون والبابليون والآشوريون . دورا الطب والعلاج ويبتكرون الوسائل في التطبيب الجماعي . كان في رحلته الطبية لاينسى الهند والاغريق والصين وشعوب القارات الابعد . فهذه الشعوب والقارات كانت تتأثر بقارة العراق آنذاك . وتأخذ منها اساليب صنع العقار . واساليب العلاج والوقاية . كيف كانت القارات كلها تصنع الفضيلة وترشد الى الفضيلة وتنبذ الرذيلة . يرسم راجي السؤال ويجيب . معتمدا النصوص الدينية القديمة والنصوص الاخلاقية . معتمدا القوانين الفيزيائية وقوانين الحياة والقوانين الوضعية . ويحدد في كل تلك اهداف الطبيب وسبل المحافظة على الحياة . والاجراءات طويلة الامد . وصحة الاطفال وحياتهم . وفي فصل كامل تكلم عن (الوشاية) في مضمون الاسرار الطبية . وحق التغلب على الالم والادوية السامة . والعقاقير في الامراض المميتة والادوية التي تسبب الادمان . وثمة موضوعات فيها علم لكنها طريفة . كالجراحة لارجاع الصحة والجراحة في الخنوثة ونقل الانسجة من الموتى ونقل الاعضاء . والدين .

وتحديد النسل ومفاهيم (الاسقاط) حتى (الحبل المنتبذ) منها، والبرود الجنسي عند المرأة والعنانة وغير ذلك من فصول كانتها فصول روائية . البطل فيها طبيب لايميل الا الى عالم الفضيلة ويسعى الى عالم الفضيلة . ويجاهد في ان تكون اخلاق الطبيب اخلاق الفضيلة . مهذبا لايلزم احدا بوصية . بارعا في ان

واهاً لايام الصبا وزمانه
سَل عيش دهر قد مضت ايامُه
لو عادَ آخِرُه كأولِ عَهْدِهِ

لو كان اسعف بالمقام قليلا
هل يستطيع الى الرجوع سبيلا
فيما مضى لم اشف منه غليلا

يجعل القارىء متابعا بشوق . طالبا المزيد في هذا الشوق . وبطل هذه الفصول الروائية هو راجي التكريتي .. الذي ماكتب اوراق الكتاب الا في اجواء الفضيلة . الا بعد ان مارسها بعينيه واذنيه . والمهم انه مارس الفضيلة بقلبه . الذي رأى فيه المرضى الفقراء اجواءهم عندما عالجهم بامانة . عندما دفأ اجسادهم بالاجر المجان وبالدواء المجان . وبكل قامته التي توحي بالرحمة . وبكل لسانه الذي يوحي بالعرفان . واظن ان هذا الكتاب موسوعة . واظن انه يكفي راجيا انه في هذه الموسوعة قال الحق وكل الحق في الطبيب وفي تنعيم الطب .. !

الاطفال

وامتدت اهتماماته الى الاطفال المقعدين والمعوقين . واصدر فيهم كتابا في سنة ١٩٧٠ بعنوان (شلل الاطفال) . وكان دافعه في طبع الكتاب تزايد عدد الحالات في شلل الاطفال وتزايد عدد الحالات امثالها في عيادته الخاصة . عندما رآهم في عمر الزهور وقد داهمتهم رواشح المرض واصابتهم بشلل هذا الطرف او ذاك . بل كثيرا ماأصابت هذه الرواشح طرفين او اكثر في بعض الاطفال . ومعنى هذا ان هؤلاء المصابين سيبقون (مقعدين او معوقين) طوال حياتهم . فما دور الفضيلة في راجي في ايقاف انتشار هذا المرض . وهناك دول كثيرة في العالم قضت عليه بالتطعيم وتحصين الاطفال ضد رواشح هذا المرض الوبيل ..

قال في ندوة طبية عقدت سنة ١٩٦٧ في الجمعية الطبية العراقية : (لنناقش معضلة المرض ..) فناقشوها في جوانبها الوقائية والعلاجية والتأهيلية . ثم قال : (لنطبع هذا النقاش في كراس) فوافقوه . ولم يوافقوه على الالتزام بوعودهم . فعقد هو الامل . وذهب يكتب اخطر (وصفة) في هذا المرض بمئة صفحة . وضع فيها (٢٢) موضوعا تشخيصيا وعلاجيا رأى فيها الناس (خلاصا) في امراض اطفالهم . وكان ان تسارع هؤلاء الناس الى شراء الوصفة الكتاب . ونفدت ثلاثة الاف نسخة منه باشهر معدودات . ونفاد هذا الرقم في سنة ١٩٧٠ كان يثير دهشة اصحاب دور النشر والمكتبات . ومازال بعضهم يطلب منه اعادة طبعه . لان الكتاب لم يقتصر على موضوع طبي وحده . وانما كان نزهة تاريخية في موضوعات عصرية .. !

الظهار

ودخل معضلة اخرى ونجح . هي معضلة (وجع الظهر) حيث مازالت تشغل اذهان كثير من اطباء العالم . وحيث مازالت المدنية ونعومة المدنية .. و (زوائدها) تزيد من اوجاع الظهر . وراجي يسميها.. (الظهار) على وزن (فعال) .. صداع . زكام . رعاف . كباد . قلاب . وهكذا..

والف في ذلك كتابا، طبعه في سنة ١٩٧٥، واعادت طبعه مرة اخرى دار الاندلس ببيروت سنة ١٩٨١ (ربما بدون حقوق طبع وتأليف) بعد ان رأى الناس ان راجيا لايحبذ اخذ امثال هذه الحقوق . او لم يكن متعطشا عطشا لها..

وتحدث من خلال مقدمة قصيرة في الكتاب . كيف تعامل الاطباء العرب مع اوجاع الظهر عبر التاريخ الطويل . وقام في هذا الكتاب . بوضع تصنيف اوجاع الظهر الشائعة في العراق والعالم .. ومن خلال وصف تشريحي للعمود الفقري تناول اهم الآفات والامراض التي تصيب الصلب . سواء اكانت تلك التي تصيب العضلات والانسجة ام التي تصيب الفقرات وغيرها، ثم تحدث عن الامراض التي تصيب الاحشاء الداخلية والتي تسبب اوجاعا في منطقة الظهر وكذلك الامراض النسائية والولادة والظهار النفسي وتأثير ركوب السيارات وارتداء الاحذية والقوام الخاطىء . كل ذلك جاء باسلوب سهل مبسط (على غير عادة بعض الاطباء في اساليبهم الاصطلاحية عسيرة الفهم) . وفي شروحاته جمع راجي النصوص الطريفة والوصايا الطبية التي ظاهرها حكم طبي وباطنها جذب ثقافي . ربما كان دافعه في ذلك . ان يقدم كتابه الى المثقف والطبيب والمعالج بشكل متوازن .. !

موضوعات وافكار

ولا ارى ان هذه الرحلة في عالم كتب راجي التكريتي تنتهي بهذه السرعة . فكتبه كثيرة . وتنتشر فيها حكم كثيرة . واختص بها وبرع فيها، منها: (طرائف الاطباء) طبعه سنة ١٩٧٨، وهو يجمع نكات ونوادر غريبة في مدرسة الاطباء . وقد اعادت دار الاندلس ببيروت طبعه من دون اذن منه . كما تقتبس مجلة (كل العرب) بعض نوادر الكتاب في كل عدد من اعدادها، دون ان تشير الى المصدر ... وله كتاب آخر بعنوان (الاسناد الطبي في الجيوش العربية الاسلامية) طبع سنة ١٩٨٤، وهو يبحث في اساليب الاطباء العرب القدامى في معالجة جرحى الحروب .. وكتاب آخر بعنوان (الضحك) طبعه سنة ١٩٨٥، تدور فكرته في ظاهرة (الضحك) التي عجز اطباء وفلاسفة قدماء وجدد في تفسيرها..

OO OO OO

وكتب اخرى (مخطوطات) لم يجد راجي وقتا (كافيا) لدفعها الى الطبع . وهي تتجاوز عشرين كتابا مخطوطا، وثلاثين بحثا مخطوطا مهيكلة في هيئة كتب . وهذه المخطوطات بأجمعها لا اغالي اذا وصفتها بانها تمثل راجيا التكريتي . في حاضره الثقافي . العقلي والاجتماعي اكثر تمثيلا من كتبه السابقة . لانها تطوير لنهجه القديم . وتطوير في اسلوبه . وتمثله : على انه قابل ويتقبل الجدل . وان الوظيفة لم تقعده عن هذا الجدل المستمر مع الثقافة وضروبها وفنونها، ومع الحياة التي علمته منذ الصغر . ان يكون ابنا لها . يتعلم منها، ويعقلها ويتناغم في اسبابها..!

من بريق الماضي

بل ادرك انه عاش حياة مملوءة بالتجارب والمحن والمصادفات . وانتصر فيها على المحن والمصادفات . كأي فرد واجه التحدي بالتحدي والرضا بالرضا، وانه من كل ذلك كان مقتنعا، انه كلما حقق فوزا وانتصارا في هذه الحياة . كان هادئا متواضعا، في همه وغايته . وبيئته . وتدل وثائقه في السريرة الاولى وفي الاسرة . ان راجيا نشأ في بيئة اسرة متواضعة . كل دلائلها تشير الى التواضع والبساطة . فاجداده من مدينة (حديثة) كانوا ناسا من الناس . بلا قصور بل بيوت كبيوت الناس . وكانوا عمالا وفلاحين . وجاء بعضهم الى مدينة تكريت . فامتدوا الى احشائها، متوحدين في وجدانها، وجغرافيتها واهلها وصاروا بيتا او اسرة او عشيرة . فيها الغني والفقير . القوي والضعيف . واستظلوا بحاراتها واطرافها، ومن قلب هذه العشيرة ولد ابنهم راجي عباس في سنة ١٩٣٢، طفلا (مدلالا) عند ابيه . وعنفوانا يقظا عند امه . ولم تكن لابيه مكتبة وانما في عقله ديوان يعرض فيه اخلاق القرية وشجاعتها وفروسيتها، فتعلم فيه ابنه راجي الجلد على الحياة والصبر في المكاره ورفع الراس في الشدائد . ومات ابوه وكان قبل ذلك قد خسر (اغنامه) في زمن القحط . حيث كان يتاجر بها بين تكريت ونينوى وبين هذه والشام . ومازال راجي ينهل مباديء القراءة في حقيبته الابتدائية . فانتشلته امه وهذبته تهذيبا، وهو انتشل نفسه من بحر (اليتم) فاشتغل ببيع الفواكه وعمل في البناء وصار (حطابا) يلم الحطب الاحمر من صحراء تكريت البعيدة ويأتي به الى التنور او الى السوق . الى ان تقوم ودرس واجتهد . في البداية تعلم في مدارس تكريت وتفوق تفوقا، وتعلم في ثانوية (الديوانية) فتفوق تفوقا، واقسم : (ان يدرس اصعب الدروس) فالتحق بالكلية الطبية ببغداد فنجح متفوقا، وسلك مسلك الضباط فعذبته الظروف السياسية . حتى هرع الى لندن يواصل في العلم الذي درسه في بغداد . يواصل في النهج الذي تحدى به حياة اسية .. !

OO OO OO

وفي لندن (١٩٥٩) التحق بمستشفى كلية جامعة لندن . وعبر ممر دقيق بين المستشفى وكلية الدراسات الشرقية كان يلتقي بنخبة من اصدقائه . شبابا يدرسون وشبابا يتطلعون . فائق مخلص . وطارق مظلوم وسعدون القشطيني وعزيز حميد وعبدالعال الصكبان . وصاروا جماعة يبحثون ويجادلون . وغيرهم من السوريين والمصريين يبحثون ويجادلون . في (الجزائر) . و (فلسطين) . يبحثون في هم سياسي واحد : (التحرر) . من انه لابد للشعوب ان تتحرر . ويأخذه فائق امين مخلص الى عمق لندن . وهناك يكتشف الاعماق والاضداد. ومدن البطالة ومدن البذخ .

ويرجع من اعماق مجتمع لندن الى اعماق جامعة الطب في لندن . ويرى اساتذته الانكليز يبجلونه ويرفعونه منازل . لانه عرفهم بذكائه . وعرفهم باصالته في العلم والاخلاق والجد والاجتهاد . وهم ايضا وجدوا فيه : انسانا بغير حسد او نميمة . طالبا شرق اوسطيا، له صلة علمية باجداده اطباء العرب القدامى الذين علموا الانكليز وغير الانكليز معنى كلمة (حكيم) عندما يريد الطبيب ان يكون حكيما، وعندما يريد ان يطير في فضاء ارحب باجنحة انسانية . قال لهم : (وداعا ايها المعلمون) ولاسيما وقد عانق استاذه (برت) معلقا في صدره وردة الوفاء . وهم ايضا قالوا له : (وداعا.. ياراجي . ايها التلميذ النجيب) . واقفل النافذة . ونام في ليل . وحلم في ليل . حلم الخطى الواثقة في الشواطىء السعيدة . وصحا واذا هو ببغداد . يبكي بسعادة (ايتها الحلم الجديد القديم) .. لقد عبرت القارات وجئت بالحلم القديم الجديد ..

صراع مرير على السلطة في ايران
الانفجارات الاخيرة نفذتها عناصر ضمن نظام خميني

لندن - 28 - واع : امر خميني باجراء عملية تطهير لاجهزة النظام الايراني في طهران وخمس مدن اخرى في اعقاب سلسلة من انفجارات القنابل التي وقعت في الاسابيع الاخيرة وادت الى مقتل (23) شخصا واصابة اكثر من مئتين اخرين بجروح .

ويعتقد الكثير من المراقبين المطلعين ان مجموعة لاجوردي وراء الهجمات بالقنابل الاخيرة في طهران وخمس مدن اخرى لان نائب الوزير المعروف باسم (الواش) لايمكن ان يكون غير واع تماما بما حدث .

وقالت انه حكم على سبعة من اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة بالاعدام بتهم تتعلق بتفجير القنابل .. لكن مصادر موثوقة في طهران تقول ان معظم الانفجارات خططت لها ونفذتها عناصر ضمن نظام الحكم تخوض صراعا مريرا على السلطة مع عناصر اخرى منافسة لها .

واوضحت جريدة الشرق الاوسط الصادرة في لندن ان التطهير ادى حتى الان الى طرد سبعين مسؤولا واعتقال تسعة اخرين من بينهم (مامود روخسيفات) الذي كان في وقت من الاوقات حارسا لخميني .. وكذلك (يد الله نهوندي) الذي راس لجان خميني في مدينة كشمار بولاية خراسان .

اسد الله لاجوردي نائب وزير الاستخبارات والامن والمسؤول السابق عن سجن ايفين بطهران الذي يتحمل مسؤولية اعدام ستة الاف سجين سياسي من عام 1981 ولغاية عام 1985 .

من جهة اخرى تشهد ايران صراعا عنيفا بدا مؤخرا بين احمد خميني ورئيس مجلس شورى النظام الايراني هاشمي رفسنجاني .

واوضحت مجلة لوبوان الفرنسية في نبا نشرته في عددها الاخير ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان رفسنجاني يرى انه الاحق برئاسة الجمهورية غير ان احمد خميني قرر ان يلعب دورا اكبر في الحياة السياسية الايرانية .

واستند هؤلاء المراقبون في اعتقادهم هذا الى نقاط عدة منها ان المادة المتفجرة التي استخدمت من النوع المتوفر فقط لحرس خميني واجهزة النظام القمعية الاخرى وان الانفجارات وقعت على مسافة غير بعيدة من مسكن خميني وهي منطقة تخضع لحراسة دائمة وان الذين بثوا القنابل ما كان بوسعهم ان يدخلوها من دون تواطؤ بعض اجهزة السلطة .. وانه لاتوجد مصلحة للجماعات المعارضة لنظام الحكم في التسبب بالانفجار في شمال طهران حيث يعارض سكانها خميني معارضة قوية .. واخيرا ان لاجوردي عبر عن عدم رضاه من كون خمسة فقط من انصاره قد سمح لهم بالتنافس في الانتخابات العامة المقبلة .

واشارت الجريدة الى الصراع المحتدم بين الفئات الرئيسة الثلاث بزعامة رفسنجاني ومنتظري ومهدوي كني حيث انها مهتمة بالقضاء على كل المجموعات الاصغر منها قبل موت خميني .. كما ان تلك المجموعات بسبب شعورها بانها مهددة اخذت تندمج في فئات اكبر بينما يقوم بعضها الاخر بجمع الاسلحة والنزول تحت الارض . وقد يميل بعضها الى اظهار قوته بشن هجمات بالقنابل والقيام باعمال ارهابية اخرى .

اندريوتي يدعو مجلس الامن الى العمل لانهاء الحرب

الرياض - 28 - رويتر : دعا السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا اليوم الاحد مجلس الامن التابع للامم المتحدة للعمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية قائلا ان الاخفاق في ذلك سيقلل من هيبة المنظمة الدولية .

وكان السيد اندريوتي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده ظهر اليوم قبل مغادرته الرياض بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين .

ونسبت وكالة الانباء السعودية اليه دعوته مجلس الامن الى بذل مزيد من الجهود لانهاء الحرب بين العراق وايران التي تدور في عامها الثامن ونقلت عنه قوله « اذا لم نصل الى حل فان ذلك سيقلل من هيبة الامم المتحدة » .

انفجار قنبلة في اسطنبول

اسطنبول - 28 - رويتر : اعلنت الشرطة التركية ان قنبلة انفجرت امام مركز للشرطة في احدى ضواحي اسطنبول اليوم مما ادى الى مصرع شخص واصابة اخر .

كما ادى الانفجار الذي احدث اضرارا بمصنع للاخشاب الى تدمير عدة سيارات وتحطيم زجاج نوافذ المباني المجاورة في حي بكيروي القريب من مطار اسطنبول

التنديد بموقف نظام حافظ اسد الخياني من العدوان الايراني على العراق

وصف السيد محمد الجراح عضو الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية الخائن حافظ اسد بانه صهيوني ولايمت للعروبة بصلة .

ودعا في محاضرة القاها لمناسبة الذكرى السادسة للمجزرة التي ارتكبها النظام السوري العميل ضد ابناء مدينة حماه العرب جميعا الى كشف حقيقة هذا النظام ودوره التامري ضد قضايا الامة العربية المصيرية .

وقال ان الخيانة هي الصفة الملازمة لهذا النظام الذي يحاول بشتى الوسائل عزل سورية عن دورها القومي وهو النظام الذي قام بتسليم الجولان للصهاينة عام 1967 .

وندد بموقف نظام حافظ اسد الخياني من العدوان الايراني على العراق الذي يمثل القوة القادرة على الدفاع عن مصالح الامة العربية

واشار الى حلقة التماثل القائمة بين نظام حافظ اسد والصهاينة في السلوك والنيات .

واستعرض الجرائم التي اقترفها النظام السوري ضد ابناء الشعب السوري ومن بينها جريمته ضد مدينة حماه المناضلة والتي راح ضحيتها (40) الفا من النساء والاطفال والشيوخ .

واستمع الى المحاضرة عدد من شباب وطلبة سورية .

ثارا لشهدائنا - بقية

بسم الله الرحمن الرحيم

بشجاعة وتفوق ساحق على اعداء بلادنا .. واصلت قواتنا المسلحة الباسلة . مساء امس ونهار اليوم ، فعالياتها البطولية ملحقة بالخمينيين الاراذل المزيد من الخسائر وعلى النحو التالي :

1 - حقق فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (63) طلعة قتالية على قطعات العدو . تمكنوا من خلالها قتل مجاميع من الاوغاد ، وتدمير العديد من المواضع والمعدات . ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

2 - نفذت تشكيلاتنا البطلة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) ضربات عنيفة ومركزة بالمدفعية والاسلحة الاخرى على مجاميع من افراد العدو واليته ومعداته . وتمكنت من تحقيق الاتي :

- قتل (129) من الاوغاد . واصابة اعداد اخرى بجروح .
- حرق وتدمير (29) عجلة مختلفة .
- تدمير (16) ملجا للاشخاص .. و (3) مواضع للمشاة . ومرصد .
- تدمير مدفعي هاون عيار 81 ملم . ورشاشة ثقيلة .
- تفجير خمسة اكداس للعتاد .
- اعطاب دبابة .

3 - قتل (9) من افراد العدو . في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

4 - تكبيد المعتدين خمسة قتلى ، وتدمير ثلاثة مواضع للرشاشات . وتفجير كدس للعتاد ، والعثور على هاون عيار 60 ملم ، ورشاشة خفيفة ، وقاذفة من نوع ار بي جي/7 ، في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

5 - تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ، وموضع رشاشة . وقتل اثنين من الاوغاد . في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

6 - تدمير رشاشة احادية للعدو . واربعة مواضع للمشاة . في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

7 - تفجير كدسين للعتاد . وتدمير موضع هاون . واربعة مواضع للمشاة . في جبهة الفيلق السابع .

8 - عالجت قوة الميناء الباسلة ، يوم امس . ثمانية زوارق للعدو . حاولت التقرب من الميناء العميق وارغمتها على الفرار .

9 - قصفت الزمرة الباغية ، مساء امس والليلة الماضية ونهار اليوم ، بالمدفعية بعيدة المدى وراجمات الصواريخ ، المناطق السكانية الصرف في مدننا العزيزة ، البصرة والزبير وبدرة وخانقين وقلعة دزة .

وقد نتج عن القصف الوحشي المعادي والعشوائي استشهاد عدد كبير من مواطنينا المدنيين . بينهم عدد من النسوة والاطفال .

كما ادى القصف الى جرح عدد اخر من مواطنينا المدنيين بينهم عدد من النساء والاطفال ايضا

وادى القصف المعادي الى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والممتلكات المدنية الاخرى لمواطنينا

لشهدائنا جنات النعيم .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
28 / شباط / 1988

بيان صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (3037)

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم امس حذر الناطق العسكري بلغة واضحة وصريحة حكام طهران من مغبة تنفيذ تهديداتهم بقصف المدن العراقية حذرناهم وقلنا باننا بعد ان صبرنا في السابق وتذرعنا بالحكمة ولم نرد على جرائمهم فان عليهم ان لايتوهموا باننا سنسكت هذه المرة اذا ماقصفوا مدننا وقتلوا نساءنا واطفالنا .. وبرغم تحذيرنا الواضح .. فان حكام طهران المجرمين الغارقين في شهوة القتل والتدمير لم يرعووا .. فمنذ مساء امس وطيلة الليل وحتى ظهر اليوم كانت مدفعيتهم وراجمات الصواريخ تطلق القذائف على مدننا العزيزة .. البصرة والزبير والفرنة وخانقين وبدرة ..

وقد سقط جراء هذا القصف الوحشي العشوائي عدد كبير من الشهداء والجرحى من المدنيين بينهم النساء والاطفال . كما دمرت ممتلكات مدنية .. وبعد ان وضح قصد النظام الايراني وتعمده في اشعال حرب المدن تمهيدا للعدوان على بلادنا كما فعل من قبل متحديا للقيم الانسانية وارادة المجتمع الدولي المطالبة بتحقيق السلام العادل والشامل طبقا لقرار مجلس الامن رقم 598 .. فلم يعد هناك مناص من الرد الحازم على هؤلاء المجرمين القتلة ..

لذلك وكما جاء في تصريح الناطق العسكري يوم امس فان مدن ايران كلها ستكون اهدافا لصواريخنا ولطائراتنا اعتبارا من الان وحتى اشعار اخر ..

ولقد اعذر من انذر ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
28 / شباط / 1988

مبارك يجتمع مع شولتز

القاهرة - 28 - رويتر - اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي وصل الى العاصمة المصرية قادما من فلسطين المحتلة .

وبحث الرئيس المصري مع شولتز الذي يزور القاهرة لبضع ساعات الافكار الاميركية للتسوية في المنطقة . فيما ذكر المراقبون ان المباحثات لن تحرز تقدما . بسبب الموقف المصري المطالب بحل شامل من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . ويقوم شولتز بجولة مكوكية في المنطقة تستغرق خمسة ايام زار خلالها دمشق وعمان وفلسطين المحتلة

السيد الرئيس يستقبل - بقية

وعبروا عن تعاطفهم وتضامنهم مع الشعب العراقي في دفاعه المشروع والباسل عن سيادته في نفس الوقت الذي يعمل فيه العراق على تحقيق السلام .. واكدوا بان التهديد الذي يتعرض له العراق هو تهديد للامن القومي العربي مما يتطلب موقفا عربيا موحدا في مواجهة المخاطر التي تهدد الامن القومي .

وقد رحب السيد الرئيس القائد بالوفد وابدى تقديره العالي وتقدير القيادة والشعب في العراق للجهد المخلص والموضوعي الذي تقوم به الجماعة الاهلية لتعزيز جهود انهاء الحرب العراقية الايرانية في خدمة قضية السلام . وتعزيز الوعي العربي بالمخاطر التي تهدد الامن القومي .

واكد لهم ان العراق الذي تعرض للعدوان والذي يواصل الدفاع عن سيادته وارضه وامنه كان وسيبقى مؤمنا ايمانا عميقا بالسلام العادل .. وهو يرحب ويقدر كل جهد مخلص وموضوعي يخدم هذا الهدف النبيل .. وطلب السيد الرئيس القائد من اعضاء الوفد نقل تحياته الى جميع اعضاء الجماعة الاهلية .. وتقديره لنشاطهم في خدمة قضية السلام والاهداف المشروعة للامة العربية .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية .

البرلمان الاوربي - بقية

واشار النائب الالماني الاتحادي الى ان منظمة العفو الدولية قد تبنت قضية رياض الترك وشدته سجين ضمير .

واكد ان النظام السوري يحتجز الذين يخالفونه الراي ويعتقلهم سنوات طويلة دون محاكمة ودون امكانية الاتصال بالمحامين او بذويهم ودون امكانية العلاج .

واوضح النائب البلجيكي (دي كوخت) رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان الاوربي ان النظام السوري يمارس عمليات التعذيب الشديدة بصورة مستمرة على الضحية نفسها .

واضاف ان اجهزة امن النظام السوري تمارس التعذيب في المناطق اللبنانية مشيرا الى ان هناك عددا كبيرا من شهود العيان الذين تعرضوا للتعذيب وراوا بام اعينهم ضحايا اخرين يتعرضون لاشنع انواع التعذيب .

وذكر النائب البلجيكي انواعا من التعذيب التي يندى لها الجبين والتي يصل عددها الى (38) نوعا حسب تقرير منظمة العفو الدولية منها اقتلاع اظافر اصابع اليدين والقدمين وادخال سلك معدني ساخن في فتحة الشرج وتسليط الصدمات الكهربائية على الاعضاء التناسلية وتعليق الضحية من العنق .

واكد ان الضحايا الذين يتعرضون الى هذه الممارسات المريعة والماساوية يحرمون عادة من اية عناية طبية ويبقون رهن الاعتقال في زنزانات تفتقر الى ابسط المرافق دون ان توجه اليهم تهمة او يقدموا الى المحاكم اضافة الى حرمانهم من الزيارات .

واعرب البرلمان الاوربي بعد اطلاعه على التقارير الموثقة المتعلقة بتعرض المعتقلين السياسيين في سورية والمناطق التي يسيطر عليها النظام السوري في لبنان الى اشد انواع التعذيب بصورة منتظمة ومكررة عن انزعاجه الشديد لوفاة عدد من المعتقلين السياسيين جراء التعذيب الذي مورس ضدهم .

واشارت اللائحة الى قضية احسان عزو الذي توفي في السجن في (14) تشرين الثاني من عام 1987 بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن دون اية محاكمة او تهمة والذي رفضت سلطات النظام السوري تسليم جثته الى عائلته .

ودعا البرلمان الاوربي النظام السوري الى التوقف عن ممارسة التعذيب وفتح التحقيق بخصوص قضية وفاة احسان عزو وضمان العناية الطبية لرياض الترك الذي يعاني حاليا من حالة اغماء بسبب التعذيب والاتصال فورا بعائلته واطلاق سراح السجناء السياسيين المعتقلين ومنهم فايز جعفر الذي اودع السجن مدة ست سنوات دون ان توجه له اية تهمة ودون ان يمثل امام المحكمة .

واوضح البرلمان الاوربي ان النظام السوري شن حملة اعتقالات باشراف شعبة المخابرات العسكرية بقيادة (علي دوبا) وباشراف مباشر من العميد (حسن خليل) ضد كل المنظمات ذات التوجهات القومية .

وافادت انباء من دمشق ان اجهزة البطش السورية قامت برصد جميع مواقف الحافلات في دمشق وتم اعتقال جميع الاشخاص الذين يتباطاون بركوب هذه الحافلات بسبب اعتقادها بان العديد من اعضاء المنظمات القومية يستخدمون مواقف الحافلات كاماكن للقاءات السريعة .

اما في مدينة حمص فقد قامت اجهزة النظام السوري القمعية بشن حملة مداهمات استهدفت عشرات المنازل واعتقلت خلال اسبوع واحد اكثر من (80) شخصا ثم امتدت حملة الارهاب الى مدينتي حلب والطبقة ومدينة اللاذقية .

وقد طالت هذه الممارسات العديد من التنظيمات السياسية ومئات المواطنين وذهب ضحيتها العشرات من المواطنين واعتقال المئات الذين تعرضوا الى ابشع انواع التعذيب .

المشروع الهالك - بقية

مع اعدائه الذين سوف يكونون سادة ايران الجدد وحكامها

من الطبيعي انه لايمكن ان نترك عربيا تحت اية سطوة ايرانية ولكن على هؤلاء الذين نجح النظام السوري الخائن في ان يجرهم الى الحوار مع اعداء العرب التاريخيين ان يدركوا بانهم يقتلون انفسهم بايديهم ويقتلون شعبهم .

وان النظام السوري يجرهم الى هلاكهم . وهل يقود الغراب الا الى الخراب .

ان النظام السوري ربط نفسه بعجلة الخمينية الجاهلة الكافرة وليس في امكانه مطلقا ان يعود الى الطريق السوي . ولذلك يعنيه كثيرا ان تستمر الحرب حتى لو اهلكت عرب المنطقة كلهم . بل انه يدرك ان انتهاء الحرب ربما عجّل في القضاء عليه قبل النظام الخميني نفسه . ولذلك فهو لايدخر وسعا في ان يحاول ان يشعل نار الحرب في الخليج ولكي تستمر الحرب ينبغي ان يكون العرب في حالة تمزق واختلاف وضياع . وهذا مايفعله الرسل الذين يبعث بهم حافظ اسد كلما بدا ان العرب قد اتفقوا على كلمة سواء .. وكلما وضع النظام الايراني في زاوية ضيقة وكلما بدا يتهالك امام الضربات العراقية الماحقة .

اننا نحذر اولئك الذين يستجيبون للنظام السوري والذين يتساقطون صرعى الذل والخوف كلما جاء رسول شرير اليهم من دمشق يحمل جراثيم التفرقة والضياع والخيانة .

ونؤكد لهؤلاء ان الشعب العربي في الخليج ليس على دين اولئك الذين يستقبلون رسل الخيانة في الاحضان والذين يعقدون الاتفاقيات مع النظام الايراني المهترىء .

للاسبوع الحادي عشر - بقية

من جانب اخر استشهد مواطنان فلسطينيان من قرية عبود القريبة من مدينة رام الله اليوم ليرتفع بذلك عدد الذين استشهدوا امس برصاص قوات الاحتلال الى (9) مواطنين فلسطينيين في الوقت الذي تواصل فيه القوات الصهيونية فرض حصارها على مخيمين للاجئين هما جباليا والبريج وكذلك في العروب في منطقة الخليل

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان قوات الاحتلال واصلت حصارها العسكري لمستشفى عالية في بلدة حلحول وخاض المواطنون اشتباكات معها بكل الوسائل بغية فك الحصار عن المستشفى .

وقد استمرت التظاهرات والاشتباكات العنيفة في مخيمي الدهيشة والعزة وفي بلدة طوباس بقضاء نابلس وفي مدينة جنين وقرية صرة ومخيم عين بيت الماء وبيت فجار وقرية باقة الشرقية وبلدة شفا عمرو في شمال فلسطين المحتلة .

وفي القدس اختطف اربعة جنود صهاينة شابا فلسطينيا من بيته في مخيم قلنديا وفروا به عن طريق قرية مخماس - قلنديل - الرام

رسالة - بقية

القيادة العراقية الشديد لنظام ايران بسبب اصراره على تصعيد الحرب والعدوان ورفضه للقرارات السلمية الدولية .

وحمل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السيد طه ياسين رمضان تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد موقف الجمهورية العربية اليمنية قيادة وشعبا ودعمهما للعراق وهو يخوض حربا دفاعية مشيدا بالوقفة البطولية والانتصارات التي يحققها ابناء العراق ضد المعتدين الايرانيين واعتزاز سيادته بالمستوى المتقدم للعلاقات الثنائية وتصميمه لتطويرها المستمر وتاكيد الرغبة الجادة لتعزيزها وتوسيعها في كل الميادين .

وتم خلال المقابلة ايضا بحث الاوضاع العربية الراهنة وتاكيد موقف قيادتي العراق والجمهورية العربية اليمنية على دعم الجهود العربية لدعم وتقوية العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية من اعدائها الخمينيين والصهاينة والاشادة بالانتفاضة الشعبية البطولية لابناء فلسطين ضد المحتلين الصهاينة ونضالهم الشجاع في سبيل تحقيق حقوقهم المشروعة ورفضهم للاحتلال الصهيوني

وحضر المقابلة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمقدم الدكتور عبدالله حسين بركات وزير الداخلية والسفير العراقي في صنعاء .

واجتمع المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في صنعاء اليوم مع السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره في المجالات كافة اضافة الى بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع العربي الراهن .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى صنعاء اليوم مبعوثا من السيد الرئيس الى اخيه رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لدى وصوله ان زيارته للجمهورية العربية اليمنية تاتي في اطار التشاور والتنسيق مع الاشقاء العرب بما يخدم القضايا العربية وتوحيد الموقف العربي الفاعل والجاد للوقوف بوجه التحديات والاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية من اعدائها الخمينيين والصهاينة

واشار الى انه سيبحث مع المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتوسيعها

وكان في استقبال السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في مطار صنعاء الدولي السيدان عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء والسيد عبدالكريم الارياني ومحمد سعيد العطار نائبا رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمسؤولين مدنيين وعسكريين والسفير العراقي في صنعاء .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس قد غادر بغداد اليوم .

وكان في توديع السيد طه ياسين رمضان عدد من السادة الوزراء وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد

الافتتاحية - بقية

صيغ العقوبات الكفيلة برضوخهم لارادة السلام ..

ارادوها حرب مدن .. فلتكن ولن يترك لهم العراق موجعا الا وستصله قذائف الحق .. ونار القصاص العادل .. ولم نترك لهم حتى اقنعة التظاهر بالقوة التي طالما لجاوا الى اخفاء هزائمهم النكراء خلفها .. حيث كانوا يخفون هزائمهم وعجزهم في جبهات القتال بارسال طائرة خائبة هناك .. او صاروخ غادر هنا حتى يظهروا بمظهر القادر ..

جاءت ساعة الرد الرادع الماحق ويعلمون . كما تعلم الدنيا ، انهم اقزام امام اقتدار العراق العظيم .. فايران كلها تحت قبضة ذراع العراق .. وايران من اقصاها الى اقصاها هدف تطوله صواريخ العراق وطائرات سلاح الجو العراقي والاسلحة الاخرى .. ولن يفلتوا من العقاب الصارم الذي سيقصم ظهر اطماعهم وعدوانهم .. ولا منجاة لهم من غضب العراق العظيم الذي سيجبرهم على الرضوخ للسلام الشامل والعادل والمشرف .. وسيرضخ المعتدون صاغرين اذلاء ..

الان ينتخي رجال العراق ويبطشون بطشتهم الرادعة باوكار الشر والرذيلة .. الان يستحضر العراقيون رجال قائد النصر صدام حسين كل غضب شعبهم وياخذون بثار اطفال بلاط الشهداء واطفال البصرة وابناء كل مدن وقصبات العراق ..

ومع بطشة العراق باوكار الشر يدرك المهزومون حلفاء الصهيونية ان انسان العراق مقدس مثل ارض العراق .. ويدركون ان ثمن الدم العراقي باهظ ولا قبل لهم بتحمله .. يدركون انهم مجردون من القوة ومن الحق . وانهم في جحورهم تهتز فرائصهم رعبا .. تلعنهم شعوب ايران المبتلاة بهم . وتدينهم الدنيا لانهم وحدهم يتحملون مسؤولية اشعال نار الحرب .. ويتحملون مسؤولية استمرار العدوان ..

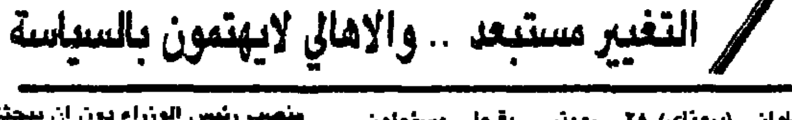
ان حكام ايران المعتدين الظلاميين يغرقون في ظلام جحورهم .. وهو ظلام يشبه ظلام القبور التي تليق بهم وباطماعهم .. وفي ذلك الظلام الذي اشاعوه في ايران . يفتش حكام ايران عن منجاة فلا يعثر احد منهم على الخلاص وتبحث شعوب ايران عن خلاص فلا تجد سوى خلاصها من حكامها لانهم المسؤولون عن كل نتائج العدوان وكل نتائج حرب المدن ..

اللهم اننا صبرنا فاشهد ..

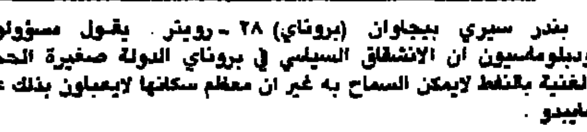
اللهم اننا حذرنا وبصرنا فاشهد ..

اللهم اشهد ..

اللهم اشهد ..



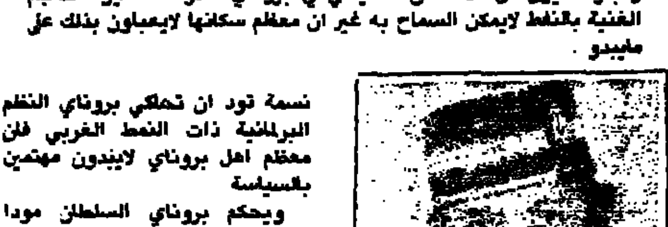
بروناي .. / التغيير مستبعد .. والاهالي لايهتمون بالسياسة

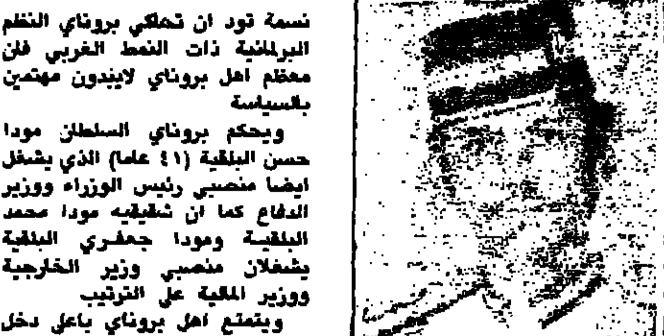


بندر سيري بيجاوان (بروناي) 28 - رويتر . يقول مسؤولون ودبلوماسيون ان الانشقاق السياسي في بروناي الدولة صغيرة الحجم الغنية بالنفط لايمكن السماح به غير ان معظم سكانها لايعباون بذلك على مايبدو .



● سلطان بروناي .





وقال مسؤول حكومي (المنشقون هنا سرعان مايتم اسكاتهم وليس هناك مجال كبير للنشاط السياسي)

وفي كانون الثاني الماضي تم حل احد الحزبين السياسيين في البلاد وهو الحزب الوطني الديمقراطي بعد ان دعا زعماؤه حاكم البلاد الى التنحي عن منصب رئيس الوزراء وطالبوه بالدعوة الى اجراء انتخابات عامة .

وكان حل الحزب اول حملة على الانشقاق توردها الانباء منذ تمرد فاشل قام به عام 1962 حزب يساري فاز في انتخابات عامة ولكن لم يسمح له بتولي السلطة حينما كانت بروناي مستعمرة بريطانية ولم تجد القوات البريطانية اية صعوبة في اخماد التمرد .

وقال الدبلوماسيون والمسؤول الحكومي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان زعيمين من الحزب هما رئيسه عبد اللطيف حامد وامينه العام عبد اللطيف تشوتشو اعتقلا وقد رفضت الشرطة التعقيب

وحزب التضامن الوطني الموالي للحكومة هو حاليا الحزب السياسي الوحيد الذي يمارس نشاطا في البلاد

ورغم علامات على ان قلة من شعب بروناي الذي يبلغ تعداده 230000 نسمة تود ان تمتلكي بروناي النظم البرلمانية ذات النمط الغربي فان معظم اهل بروناي لايبدون مهتمين بالسياسة

ويحكم بروناي السلطان مودا حسن البلقية (41 عاما) الذي يشغل ايضا منصبي رئيس الوزراء ووزير الدفاع كما ان شقيقيه مودا محمد البلقية ومودا جعفري البلقية يشغلان منصبي وزير الخارجية ووزير المالية على الترتيب

ويتمتع اهل بروناي باعلى دخل للفرد بين دول اسيا حيث يبلغ في العام نحو 15900 دولار اميركي .

وقد حصلت بروناي على استقلالها التام عن بريطانيا في كانون الثاني عام 1984

وقال رئيس الحزب الوطني الديمقراطي السابق ارشاد مرسال لرويتر انه لايعلم سبب حل الحزب الذي اسس عام 1985

وقد استقال مرسال عندما دعا تشوتشو وحامد في مؤتمر صحفي في ماليزيا السلطان الى التنحي عن منصب رئيس الوزراء دون ان يبحثا الامر مع الاعضاء الكبار في الحزب .

وقال (لقد اتخذ مسؤولون كبار بالحزب قرارات دون الحصول على موافقة الاعضاء وفي الحقيقة لم يكن لي راي))

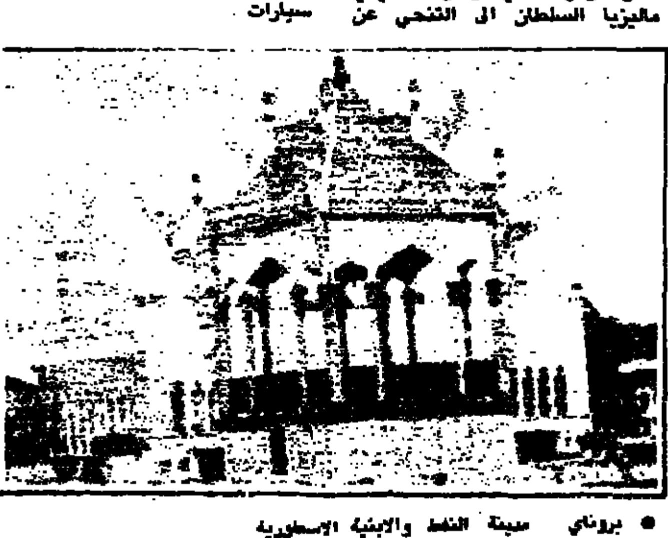
ويقول دبلوماسيون واكاديميون غربيون انه لايتوقع حدوث تغييرات سياسية ذات شان في المستقبل القريب .

وقال صحفي في صحيفة موالية للحكومة ((معظمنا يعيش حياة رغيدة نسبيا واي تغير في النظام قد يحدث اضطرابا في الامور)

وفي بروناي احتياطي من النفط والغاز تقدر قيمته بما يربو على 25 مليار دولار ولكن عاصمتها بندر سيري بيجاوان بها قليل من ناطحات السحاب .

كما ان من مظاهر التناقض في بروناي وجود مايزيد على 100000 سيارة مسجلة ولكن قليلا من وسائل النقل العام

وتقدم بروناي قروضا ذات فائدة قليلة او بلا فائدة للموظفين الحكوميين الذين يشكلون 40 في المئة من القوة العاملة التي يبلغ حجمها اجمالا 90000 شخص لشراء سيارات



● بروناي مدينة النفط والابنية الاسطورية

مفاجأة في بحيرة تونس ..
طائرة وطيار فرنسي من الحرب العالمية الثانية !!

تونس - مراسل « الجمهورية » .

صبيحة يوم الاحد الحادي والعشرين من شباط كانت اشغال تطهير بحيرة تونس تسير بشكل عادي جدا وكان المحرك الذي يقتلع الفضلات يلقي بها في انابيب كبيرة ترمي بها بعيدا يعمل هو الاخر بشكل طبيعي وفجاة اصطدم بقطعة حديدية كبيرة الحجم تبين انها نيل طائرة حربية تعود الى الحرب العالمية الثانية وسرعان ما طفت على سطح الماء جثة قائد الطائرة بالزي العسكري وكانت الجثة لشاب فرنسي الجنسية يحمل في يده خاتمين كتب على الاول حرف اي و ام وعلى الثاني تاريخ زواجه 19 ايلو 1939 .

وان كانت بعض اجزاء الطائرة واضحة لحد الان من ذلك اللوح الذي كتب عليه باللاتينية فيلكس وقارورة الغاز التي كتب على ظهرها تاريخ استخراجها 16 حزيران 1940 فان الغرب واطرف مافي هذا الاكتشاف ان جثة الطيار مازالت تحتفظ بشعرها

وجلدها واظافرها بل انها الهيكل البدني ماعدا قسم من الساقين لم يطرا عليه تغيير كبير . وحتى الزي الذي كان يرتديه مايزال بعضه موجودا .

ووسط الطائرة بل حطامها تم اكتشاف مدفع عيار اوتوماتيكي كتب عليه بالفرنسية مدفع اوتوماتيكي عيار 20 مليم نوع 404 اما مروحة الطائرة فقد كتبت عليها عبارات عديدة منها اسم الشركة التي صنعت فيها وهي شركة فرنسية مهتمة بصنع اجهزة الكترونية .

وافادت التحريات الاولى ان قائد الطائرة يتراوح عمره بين 20 و 22 عاما وانه فرنسي الجنسية وان سبب حادث الطائرة الذي حصل اثناء الحرب العالمية الثانية يرجع الى اصابة الطائرة في معركة جوية ومن خلال اتجاه المحرك استنتج الخبراء ان الطائرة المصابة كانت بصدد العودة الى القاعدة الجوية القريبة من البحيرة ولكنها فقدت واصيب الطيار في راسه مما سبب له بعض التشوه في وجهه فيما ظلت بقية الجثة سليمة باستثناء قطع في الارجل على مستوى الركبتين .

اما سبب عدم تعفن الجثة رغم مرور 45 سنة على ذلك فيرى بعض الاطباء انه ربما يعود الى انعدام تسرب الهواء والماء اليها وقد بقيت في غرفة القيادة محكمة الغلق وكذلك الى بقائها في درجات متدنية جدا من الحرارة بعد انغماسها في وحل البحيرة تحت عمق من المياه الباردة

وقد اتخذ القنصل العام الفرنسي بتونس الاجراءات اللازمة للاتصال بالسلطات الفرنسية ووزارة قدماء المحاربين للبحث في ارشيف وزارة الدفاع قصد معرفة الاسم الكامل لصاحب الجثة والظروف التي سقط فيها بطائرته في بحيرة تونس .

المرسم الصغير ..

مدرسة كبيرة في مبادىء الرسم !!

لو الح عليك طفلك الصغير ان ترسم له نخلة او دراجة هوائية في دفتر الرسم .. فانك ستجد حيرة كبيرة في كيفية البدء بهذه المهمة الصعبة وستجد نفسك محرجا اكثر عندما ينتقد الصغير رسمك ويقول لك هذه ليست نخلة !!

الا ان البرنامج التلفزيوني (المرسم الصغير) الذي يعده ويقدمه الفنان خالد جبر وتخرجه رابحة محمود ، يستطيع ان يخفف عنك بعضا من تلك المهمة ! حيث يعلمك الخطوات الاولى للرسم ليصبح بالتالي امرا سهلا وبسيطا بعض الشيء بالنسبة لك ولابنك ! فمن بضع دوائر مختلفة وخطوط جانبية يمكننا ان نحدد معالم الببغاء والوردة الجميلة والنخلة حتى حظي هذا البرنامج باهتمام المختصين والمعنيين بتربية الصغار .. وحظي بولع وشغف ومتابعة الصغار له ، فماذا يقول الفنان خالد جبر عن هذا البرنامج ؟

– منذ فترة طويلة وانا افكر في طريقة لتعليم الرسم للاطفال حيث لم اجد اي مصدر في هذا الجانب .. فهناك كراسات لتعليم الرسم مثل (ارسم ولون) و (لون معي) وهي تحد من امكانيات الاطفال لان الطفل لايرغب بتلوين رسم لغيره فهو يتعامل مع الالوان بتعبير ولغة خاصة .. وفي المدرسة طالما تحول درس الرسم الى درس رياضيات فلا يجد الصغار متنفسا لطاقاتهم ومواهبهم ، ومن هنا جاءت فكرة ايجاد برنامج يهتم برسوم الصغار والمبادىء الاولية لتعلم الرسم وقد رحب بهذه الفكرة السيد طارق الحمداني رئيس قسم برامج الاطفال في تلفزيون بغداد فكانت الحلقة الاولى في اول يوم من ايام العطلة الصيفية وتناولت فيها كيفية رسم الارنب !

والغاية من البرنامج (تعليم الاطفال الرسم والالوان) وفقراته هي (كيف نرسم) و (انت والالوان) ورسائل الاصدقاء مع عرض رسومهم الجميلة وفقرة (انامل مبدعة) التي نلتقي فيها باطفال مبدعين مع التعليق على لوحاتهم لغرض تشجيعهم لكون التشجيع عنصرا مهما لنجاح وتفوق الصغار وفقرة (لقاء مع موهوب) وقد ضيّف البرنامج الطفل حيدر حسين الذي يستطيع ان يرسم صورة للرئيس القائد صدام حسين خلال عشر دقائق فقط وبمستوى طلبة معهد الفنون الجميلة !؟

■ من هم جمهورك .. وهل البرنامج موجه الى اعمار معينة .!

– لا اكتمك سرا اذا قلت ان الكبار بدأوا يتابعونه بشكل لايصدق ولكن برنامج (المرسم الصغير) محدد للصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث الى اثنتي عشرة سنة وجمهوره واسع جدا . ولذا اتجهنا في الرسم الى الكبار . فربما تصل رسائل تحمل اسئلة عن الفنانين العالميين واللوحات العالمية بشكل قد يجعل الامر غامضا على الاطفال المبتدئين فيفقد البرنامج نكهته ..

■ هل تلمسون اقبالا شديدا من جمهور الاطفال ؟؟

– للبرنامج صدى واسع وكبير جدا .. وقد حصل في مهرجان الطفولة ان التف حولي اكثر من خمسة آلاف طفل وطفلة يشجعون البرنامج ويطالبون بزيادة وقته ..

■ كيف يتم اختيار مواد البرنامج ؟؟

– اجلس وحدي ساعات طويلة ارسم واخطط واظل هكذا حتى اصل الى الاسلوب المبسط جدا والمحصلة النهائية التي تمكن الطفل من حفظ الرسم في ذاكرته وتنفيذه على الورق .. واحرص على ان يكون الطفل رساما علميا ودقيقا في الوصول الى الطريقة الصحيحة باسرع وقت ..

■ وكيف يتم اختيار الاطفال المشاركين في البرنامج ؟؟

– ابواب المرسم الصغير مفتوحة لكل الاطفال ففي وقت الدراسة لانريد من الطفل ان يتاخر يوما واحدا عن المدرسة .. لهذا تذهب بانفسنا لتسجيل الحلقة في مرسم مدرسته ونلتقي مع المتفوقين دراسيا لغرض التشجيع ..

■ ماذا بعد ياخالد ؟!

– يتلقى البرنامج شهريا اكثر من ٤٠٠ رسالة تتضمن اسئلة واستفسارات الصغار كما تحمل الينا رسومهم الملونة ، ووصلتنا في الاونة الاخيرة رسائل من الاطفال العرب يطلبون فيها تسجيل حلقات البرنامج على كاسيتات فديو لغرض الاستفادة منها !!

وليد ابراهيم





.. اخبار ..

● امسية موسيقية ● عبلة تحتفل باعياد المراة ● طلائع السلامة المرورية

مهرجان بغداد القطري للموسيقى

● ضمن مهرجان بغداد القطري للموسيقى والانشاد الذي تقيمه وزارة التربية في التاسع والعشرين من شباط الحالي ستقدم المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ النشاط المدرسي اوبريت البستان تاليف واخراج عبدالحسين كامل والحان هادي جعفر وسيقوم بالتوزيع الموسيقي وقيادة الفرقة الموسيقية نور الدين ابراهيم وعلى قاعة مركز شباب الفاروق .

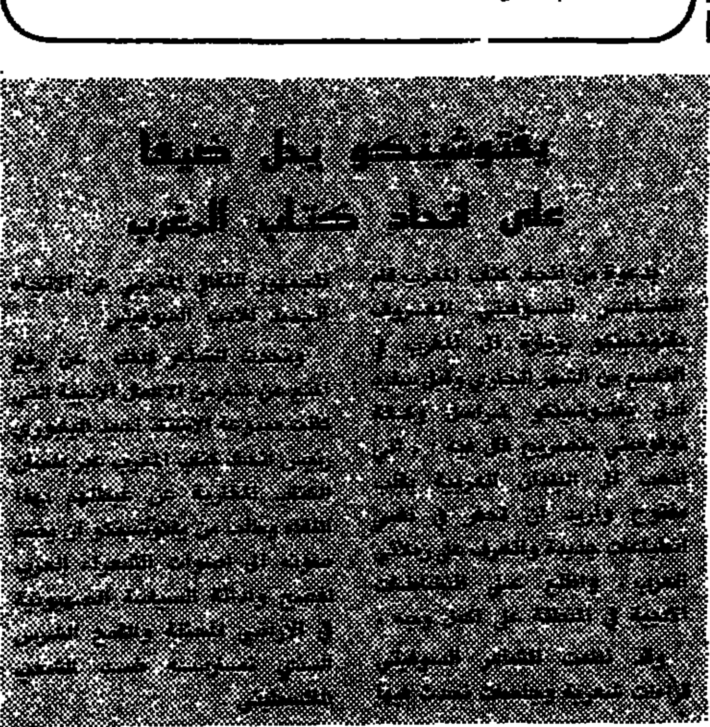
وستشارك في المهرجان مديريات التربية في كل المحافظات لاختيار افضل فعالية فنية ستقدم لمناسبة احتفالات القطر في عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● محبو الموسيقى على موعد مساء اليوم الاثنين مع العازف الانكليزي الشهير جون جيورجيادز على الكمان وانطوني بيبلز على البيانو وذلك في الساعة الثامنة على قاعة مسرح الرشيد في بغداد .

● ضمن النشاط الموسمي لقاعة عبلة – القاعة البيضاء – للفنون التشكيلية يفتتح في الخامس من اذار المقبل المعرض الشامل للاعمال الفنية لمناسبة اعياد المراة العراقية في الرابع من اذار .

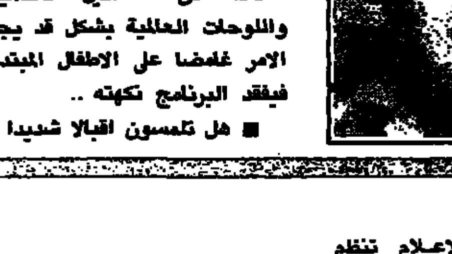
وستقدم عبلة كعادتها في هذا المعرض مجموعة فنانين . يعرضون اعمالهم للمرة الاولى مع اخرين عرفوا بابداعاتهم منهم . مديحة عمر . نزهة خليفة . عبلة العزاوي . اشواق عبدالرحمن . حسين الشديدي . وهيبة عبدالرزاق . نهى الهاشمي . علي الهميم . واياد عبدالزهرة .

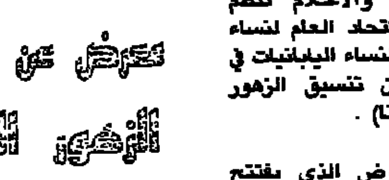
● تنتشر في عدد من ساحات بغداد مجاميع من فرق السلامة المرورية لطلائع فرع خالد بن الوليد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . والتي تساهم في عملية تنظيم المرور وارشاد المواطنين بقواعد السير والعبور من المناطق المخصصة

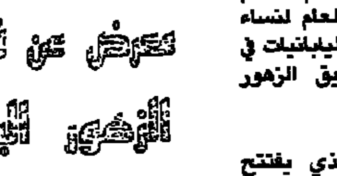


يفتوشنكو يحل ضيفا على اتحاد كتاب العرب

معرض عن فن تنسيق الزهور الياباني







وزارة الثقافة والاعلام تنظم وبالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق وجمعية النساء اليابانيات في بغداد معرض فن تنسيق الزهور الياباني (الايكيبانا) .

ويتضمن المعرض الذي يفتتح صباح اليوم في قاعة الزهور بفندق الرشيد عرض فيلم عن (الايكيبانا) وذلك في الساعة العاشرة صباحا ويعاد الساعة الثامنة مساء .. اضافة الى تنظيم محاضرة عن (الايكيبانا) وذلك في الساعة السادسة مساء ..

وتعني الكلمة اليابانية (الايكيبانا) فن ترتيب الزهور على اساس مبادىء فنية معينة معترف بها في جميع انحاء العالم ويعد الميل الى الاهتمام بالخط لكل انواع الفن الشرقي من الخصائص التي تميزه عن سائر الاتجاهات الفنية الاخرى التي تهتم بالشكل او اللون ولعل هذه الخاصية هي ابرز السمات التي تجعل فن تنسيق الزهور في اليابان يختلف عنه في اي مكان اخر .

والرمز الى مرور الوقت عنصر مهم في فن تنسيق الزهور باليابان وهو شيء واضح امام العين الفاحصة ولايمكن عد اي تركيب للزهور مقبولا اذا لم يكن يشير بطريقة او باخرى الى الزمن وفصول السنة والنمو المستمر للزهور .. فمثلا الزهور النضرة كاملة النمو تدل على الماضي والزهور نصف المتفتحة او اوراق كاملة تدل على الحاضر اما المستقبل فتدل عليه براعم توحي بالنمو الكامل في المستقبل ..







سينما

اعداد :
خالد ناجي

الانتاج وتكاليف الفيلم !!

كانت الفكرة في اعادة النظر في مجمل الانتاج السينمائي موضع اهتمام كل العاملين السينمائيين وبالاخص في دائرة السينما والمسرح ..

بعد ان كان الانتاج ذا كلف عالية لا لزوم لها وبالتالي ضاعت مبالغ لم يكن هناك من موجب لاهدارها وانعكست على مسيرة الانتاج واخذت بالتوقف والتعثر ..

ان اعادة النظر في كلف الانتاج وبشكله الحالي والجديد قد تحقق جدواها اذ تكفل بالاستمرار في الانتاج .. وخلق صناعة وفن سينمائيين ..

مازلنا نتذكر كم كانت كلفة انتاج فيلم واحد قبل عدة اعوام والتي تعادل حاليا انتاج ثلاثة او اربعة افلام .. فلم تحقق تلك الافلام السابقة الافضلية في المهرجانات والمناسبات واصبحت محبوسة في العلب .. وتحولت الى ذكرى نتحسر عليها .

ان استمرار انتاج الافلام .. سيوجد المنتج السينمائي القادر على الموازنة .. وبالتالي استمرار مسيرة الانتاج السينمائي .

حورية هوليوود على عتبة السبعين

استرد وليامز ، حورية هوليوود الساحرة ، التي اسرت قلوب الملايين في استعراضاتها المائية الراقصة ، والتي فاقت تكاليف فيلمها « السابحات الفاتنات » في الخمسينات كل ما انتج من استعراضات حتى اليوم .

استرد ، تقترب الان من السبعين عاما .. « انه العمر الاخر الذي اعيشه بطمانينة وسلام ، قريبا جدا اصبح جدة للمرة الاولى وهي تجربة مثيرة اتشوق لخوضها » .

واضافت : .. الشيخوخة ؟ .. لااخشاها . فعمر المراة لاينتقص ابدا من جمالها ، فالتجاعيد التي تغزو الوجه ، غالبا ماتخفي وراءها قلبا كبيرا وشخصية متماسكة ، زادتها الايام والتجارب نضجا ورونقا . وانا شخصيا لاارى جمال المراة في وجهها او جسدها وانما في شخصيتها الجذابة .

من يصدق ان استرد هذه على عتبة السبعين ؟

خاص

مسرح الخيمة في بغداد سيضيف الى عروضه المسرحية عروضا سينمائية لعرض نخبة من الافلام الجديدة التي ستعرض لاول مرة .. قبل عرضها في دور السينما الاخرى .

كلمات على الشاشة

« الله يسامح اللي يحب من قلبه .. »

من فيلم (الحرافيش)

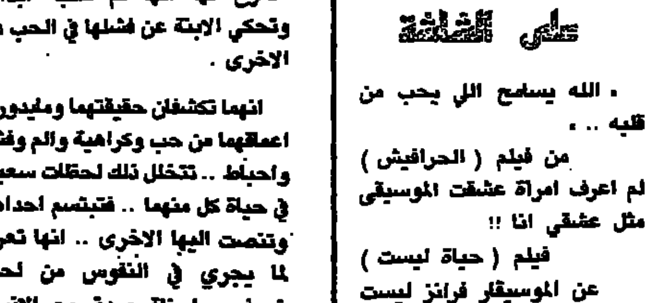
لم اعرف امراة عشقت الموسيقى مثل عشقي انا !!

فيلم (حياة ليست)

عن الموسيقار فرانز ليست

قد يكون من نكد الدنيا .. ان يهوى واحد امراة تراقبها العيون ..

من فيلم (البحث عن الشهرة)



مساء الخير ياامي

تلتقي المراتان في حوار رائع يغوص الى اعماق كل منهما : وتختلط مشاعرهما حين تعودان الى ماضيهما .. وتحكيان ذكرياتهما وهما تشربان معا القهوة على مائدة المطبخ !

حين تسال البنت عن والدها الذي انفصلت عنه الام هل كانت امها تحب اباها ؟

وتعيش الام لحظات صدق حين تصرح لها انها لم تحبه ابدا .. وتحكي الابنة عن فشلها في الحب هي الاخرى .

انهما تكشفان حقيقتهما وما يدور في اعماقهما من حب وكراهية والم وفشل واحباط .. تتخلل ذلك لحظات سعيدة في حياة كل منهما .. فتبتسم احداهما وتنصت اليها الاخرى .. انها تعرية لما يجري في النفوس من لحظة ضعف .. لحظة صدق مع الانسان ونفسه ومع انسان اخر من اقرب الناس اليه .

هذه احداث فيلم (مساء الخير ياامي) الماخوذ عن مسرحية بنفس الاسم والتي استمر عرضها على مسارح برودواي بامريكا شهورا طويلة .

الفيلم يعتمد على شخصيتين اي انه لايقوم بالتمثيل في الفيلم سوى الام والبنت ..

الفيلم لايتناول قصة بل حدثا انسانيا ماساويا ..

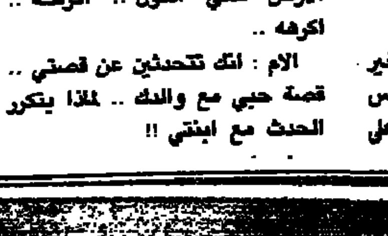
امراة في الثلاثين من عمرها تقرر ان تضع حدا ونهاية لحياتها .. بل انها تحدد الساعة التي تنتحر فيها وقبل ان تنتحر تواجه امها .. وتعتقد الام في البداية ان ابنتها تمزح لكن الابنة تؤكد الحقيقة !!

من حوار هذا الفيلم بين البنت (سيسي سباسيك) والام (ان بانكروفت) تقول البنت :

لااستطيع وصف الفرحة عندما رايته لاول مرة ولم اذق طعم السعادة الا معه الا ان الخيبة لازمتني منذ الايام الاولى !!

كنت لااعرف اي انسان على سطح الارض لكني اقول .. اكرهه .. اكرهه ..

الام : انك تتحدثين عن قصتي .. قصة حبي مع والدك .. لماذا يتكرر الحدث مع ابنتي !!







ان بانكروفت في (مساء الخير ياامي)



يوميات الثورة

يكتبها :
سيف الدين الجراح

البيت العراقي

سقف بيتي حديد ..
ركن بيتي حجر ..
فاعصفي يارياح
وانهمر يامطر

وكاني ارى الاديب العربي الكبير ميخائيل نعيمة قد عاد شابا يزخر بالحيوية يهتف بابياته هذه من ارض العراق وبلسان العراق كاني اراه يكمن في قلب كل عراقي ويتدفق شلالا من الثقة بالحاضر والمستقبل . وثقة وحبا بلا حدود للقيادة والقائد ..

هذه الثقة التي اصبحت ركنا من اركان المعجزة العراقية والتي هي في الوقت ذاته فرق اساس مابين القادة والحكام ..

ان عشرين عاما من هذه الثقة المتبادلة والتفاعل الحي الخلاق بين القيادة والشعب اسست بيتا عراقيا متينا بسقف من الفولاذ واركان من حجر الصوان وقامت القيادة وعلى مدى عشرين عاما بتاثيث البيت بالاثاث العراقي والعربي الاصيل الذي يتمثل اكثر الصفحات اشراقا في تاريخنا العربي والاسلامي والحضاري القديم . واستبعدت كل قطعة اثاث دخيلة لاتمت الى خصوصيتنا الوطنية والقومية بصلة ..

واستعاد البيت العراقي شخصيته الاصيلة وعادت الملامح العراقية والعربية الاصيلة لتزين واجهة الدار وابهاءه لتبرز الهوية الحقيقية للدار واهلها بعد ان كاد "الاعداء ينجحون في تفتيت شخصيتها وطمس معالمها ..

ولم يكن نجاح العراق بالشيء اليسير فوراء ذلك كانت سنوات طوال من الجهد الشاق الدؤوب اناء الليل والنهار ، ذلك الجهد الذي اثبت للعالم ان لامستحيل امام الشعب اذا امتلك مصيره وامتلك القيادة المخلصة التي هي منه وفيه ..

وامتدت جذور الثقة وجسورها بين الشعب والقيادة الى كل شبر من الوطن لتلتحم كل الحلقات ولتحتضن القيادة والقائد بالقلوب والعيون ..

ان عشرين عاما من التعامل المرئي والملموس اثبتت لنا ان القيادة والقائد احرص علينا من انفسنا لذا ففي كل الانواء الجيدة والرديئة منها سنظل نهتف :

سقف بيتي حديد ..
ركن بيتي حجر ..
فاعصفي يا رياح ..
وانهمر يامطر ..